

سِيَرُ سُبَّانِكِ وَالذُّهَبِ

فِي

مَعْرِفَةِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ

و

يطلب من  
المكتبة التجارية الكبرى  
بمصر ص. ب. ٥٧٨

٤٢



سِيَرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

فِي

مَعْرِفَةِ قِيَامِ الْعَرَبِ

مُعَرَّبًا

مكتبة

الدكتور القطب محمد القطب طباطبة

قيد محمد طاب وشايع محمد طاب

المعادي

أكتوبر ١٩٧٢ : يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى

بمصر ص . ب ٥٧٨

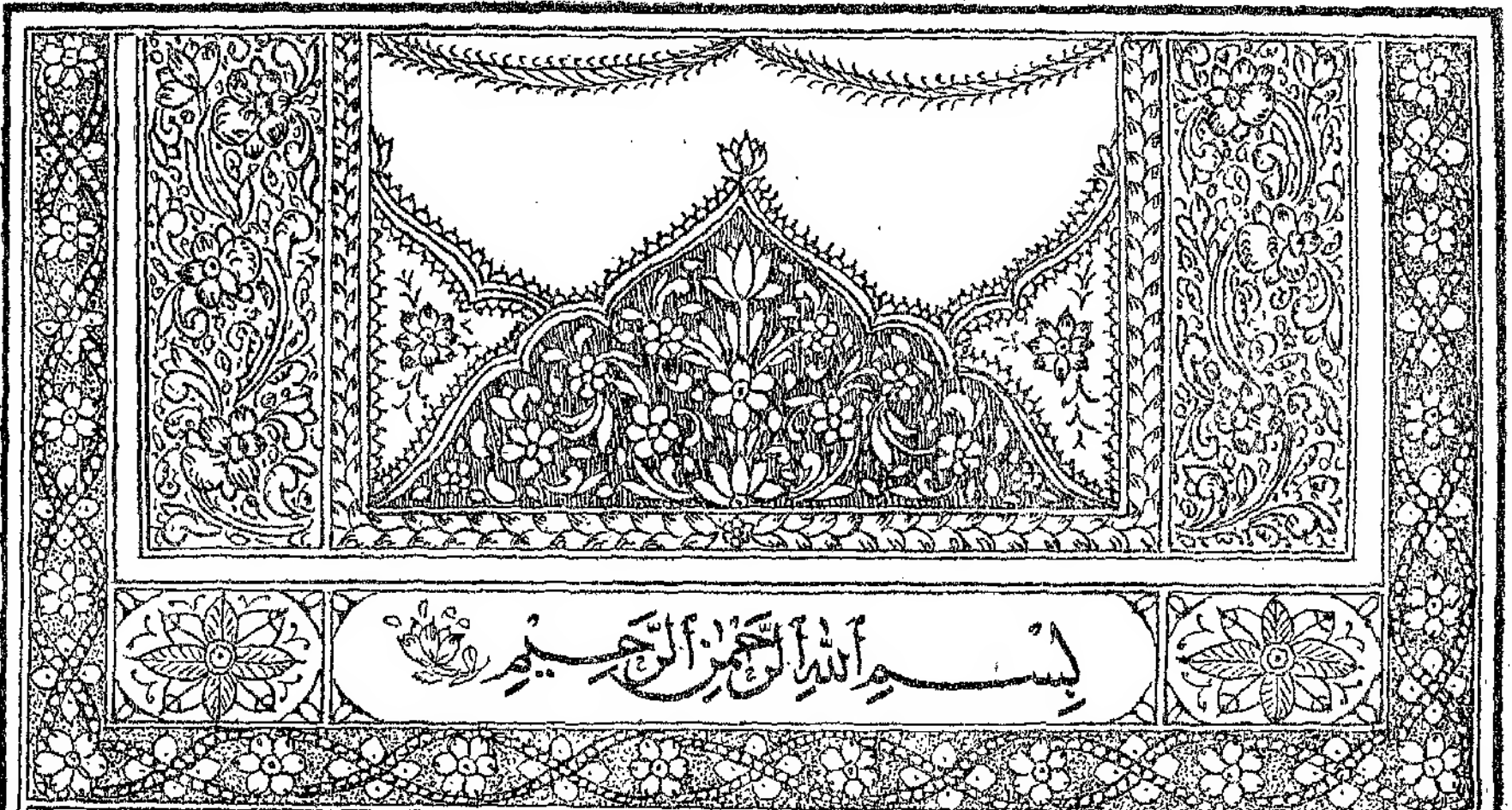
# فهرست کتابتکسابک الذهب

٣	الباب الاول	في فضل علم الانساب وفائده ومسبب الحاجة اليه
٤	الباب الثاني	في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط في سلك ذلك
٥	الباب الثالث	في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك
٥	الباب الرابع	في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار
٦	الباب الخامس	في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	في معرفة بعض نساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩٨	الباب السابع	في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يخر الى ذلك
١٠٤	الباب الحادي عشر	في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادئ الاسلام
١١٧	الباب الثاني عشر	في ذكر نيران العرب في الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت في كتابه وهي ثلاثه عشر بابا

هذا كتاب  
 كتاب التسابك  
 الذهب في معرفة قبائل العرب  
 للشيخ الفاضل والخير الكامل  
 ابي الفوارس محمد بن العبدان  
 الشهير بالسويدى قدس  
 الله روحه وجميع  
 المسلمين  
 آمين

يا التبارك للذهب	هذا الكتاب هو السمي
حاول الانساب العرب	لقبيلة فقيلة
حلق سلسلة النسب	تلقى به موصولة ال
نسب شعوق قد اشعب	وبه ترى من آدم
خلفاء اصحاب الحسب	وبه تلوح سراج مال
طبر العظام ذوى الرتب	ولقد حوى ذكر التلا
حاز الفوائد والآدب	من فيه اصبح ناظرا



الحمد لله الذي خلق الخلق فاختر منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل شعب وميزهم بان رفع بهم منار  
الادب فجازوا قصبات السبق في مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم ولتخيه  
من اشرف عشائرتهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيله واوفاهم ربطا وفضيله اللهم  
فصل وسامه عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله والى الشرف والبراعة و  
اصحابه ذوى الصولة والشجاعة وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امير السويدي  
لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب في معرفة انساب العرب تاليفا للشيخ الفاضل والخير القاصد بين الحق و  
الباطل **شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل** لقلقشندى  
المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غده تغذاه الله برحمته واسكنه بجبوة جنته من احسن ما اللف في علم الانساب  
فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايچار المخل وقد جمع كثير من  
القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة  
متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة موطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان  
يوصل نسب بنى العبيد بقطان يحتاج ان ينظر اولافى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف  
القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف السين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت  
ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط  
تمتد من الابداء الى ابناؤها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره  
بين المخطوط مبينا له الترتيبان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفته منه شيئا  
يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد احدثت به انساب بعض الملوك وغيرهم وايتتت انساب من ادمل الى  
البشر اكثر فائدتها ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى  
الابالله عليه توكلت اليه ائيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخي يا في قد رتبت  
هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** فى فضل علم الانساب فائدتها ومسيس الحاجة اليه

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر أنواعهم وما يخترط في سلك ذلك الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلحق بذلك الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها هدى من العرب او من غيرهم الباب التاسع في معرفة ديانا العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر في ذكر بعض مفاخر العرب الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادئ الاسلام الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب معرفة فيها قبل

## الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدة ومسبب الحجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعامل الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لا بد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم في الجهل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لا يعتزى احد الى غير آباءه ولا ينسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس اتاخذناكم من ذكروا نثي فجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب حكم الورثة فيجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف افاضر الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض احكام العاقلة في اللدنة حتى يضرب اللدنة على بعض العصابات دون بعض ما يجري مجرى ذلك فلو لمعرفة الانساب لفات ذلك هذه الامور وتعد الوصول اليها ومنها اعتبار النسب في كفاة الزوج الزوجة في كل فقهاء الامام الشافعي لا يكا في الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولا يكا في القرشية غيرهما من العرب من ليس بقريشي في الكفاية وجها ان احبها ان لا يكا فيها غيرهما من ليس بكافي ولا قرشي وفي اعتبار النسب في العجم ايضا وجها اصحها الاعتقاد في مذهب الامام ابي حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى في الملتقى بجا للهداية بنى باهله الخستهم قال صاحب الدر والمحق الاطلاق واما في العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعدرت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعات النسب الشريف في المرأة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وجبها وما لها وجبها فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الاء ومنها التفريق بين جريان الزرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا اختلف النسب تعدر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجري وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالحنافى وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب البيان والريضان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كان ابو بكر

رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال من القوم قالوا ربيعة  
قال رضي الله عنه واتي ربيعة انتم من هانتها ام من لها زمها قالوا بل من هانتها العظمى قال ابو بكر رضي الله عنه ومن  
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضي الله عنه فمنكم عوف الذي يقال لاهر بوارى عوف قالوا الا قال منكم سبطام  
بن قيس بوالقرى ومنتمى الاحياء قالوا الا قال منكم الحوفان قاتل الملوك وسابها انتمها قالوا الا قال منكم المزديف  
الحصاحب العامة المفردة قالوا الا قال منكم اخوال الملوك من كندة قالوا الا قال منكم اصهارا الملوك من نجر قالوا الا قال  
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين يقبل وجهه فقال ان على سائلنا  
ان نسئله والفتى لا يعرفه او تحمله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر  
رضي الله عنه انا من قريش قال بنحو اهل الشرف والرياسة فمن اي لقريشيين انت قال من ولد تميم بن مرة قال الفتى  
امكنت والله من سوء الثغر فمنكم قصي الذي جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال الا قال منكم هاشم الذي  
هشم الثريد لقومه قال الا قال فمن اهل لندوة انت قال الا قال فمن اهل السقاية انت قال الا قال فمن اهل الحجاب انت  
قال لا واجتذب ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صارف دُرُء السَّيْلُ رَاءَ يَدِ فَعُهُ يَهِيضُهُ  
حِينًا وَحِينًا يَصْدَعُهُ اما والله يا اخا قريش لو ثبتت لاخبرت انك من رعيان قريش ولست من الذواب فاخبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضي الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقة قال اجل  
يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسب و  
قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قد ترة على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في خلافة فاخبره  
فوجد رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب الي  
يزيد فعلمه النسب النجوم وقد ذكر ابو عبيدان من يقاربه في العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بني عوف بن  
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحك دغفلا وارحل اليه ولا تدعى المطى من الكلال  
او ابن الكيس الهري زيدا ولو امسى بمنخرق الشمال

ومن كان مقدما في النسب من العرب ايضا النجاد بن اوس بن الحارث بن سعد هديس قضاة فقد قال ابو عبيد  
انه انساب العرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابن عبيد وابيه هقي وابن عبد البر وابن  
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

## الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصنا والاعراب سكان البادية وفي العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال  
الجوهري في صحاح العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربي والاعراب عرابي الذي عليه  
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال في القاموس وقد ذكر صاحب العبران لفظ العرب مشتق من الاعراب  
وهو البيان اخذ من قولهم اعراب الرجل عن حاجته اذ ابان ستموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عد  
العرب فهو عجمي سواء الفرس الترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب



الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافريج ومن في معناهم واما الاعمى فانه الذي لا يفتح في الكلام وان كان عربيا ومنه  
زياد الاعمى الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه  
وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عابره ومستعربة وسببا الكلام عليهم ذكر قبائل العرب

## الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان و قحطان وكان الملك في الجاهلية لقحطان حتى نقلها الاسلام الى عبد مناف وكان  
منهم فروع اتفقتا لعرب فيما نقلنا لينا ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدوها اهل اللغة الطبقة الاولى الشعب  
يفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهري وهو ابو القبائل الذي ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردي في الامم  
السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تنشعب منه وذكر التخشي في كشفه نحوه الطبقة الثانية القبيلة وهي ما انقسم  
فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردي وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجتمع القبيلة على قبائل وما سميت القبائل باسم  
ايضا كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال لجامم العرب هي القبائل التي تجمع البطون الطبقة الثالثة العماراة بكسر العين وهي ما انقسم  
فيه انساب القبيلة كقريش وكانه وتجمع على عمارات وعمار الطبقة الرابعة البطن وهي ما انقسم فيه نسب العماراة كبنو عبد مناف  
وبني مخزوم ويجمع على بطون واطن الطبقة الخامسة الفخذ وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنو هاشم وبني ميثم ويجمع على افخاذ  
الطبقة السادسة الفصيولة بالصا المهملة وهي ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنو العباس وبني عبد المطلب هكذا رتبها الماوردي في  
في الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى التمشير في تفسيره في الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لانه مثل الشعب  
وللقبيلة بكانة وللعماراة بقريش والبطن بقصم والفخذ بهاشم والفصيولة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ و  
العماراة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلوب بعضها على بعض شعوبين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون  
الفصيولة الا الرجل ولد قال النووي في تحفة التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيولة قال الجوهري وعشيرة الرجل رهطه  
الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبي عن ابيه تقدم الشعب لقبيلة ثم الفصيولة ثم العماراة ثم الفخذ فقام الفصيولة مقام العماراة في  
ذكرها بعد لقبيلة والعماراة مقام الفصيولة في ذكرها قبل الفخذ ولم يدرك ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك  
على نية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل ثمانية قبائل الراس هي القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون والقنوق  
التي في القحف جريان الدم وقد ذكر الجوهري ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العماراة تلود ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام  
الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العماراة وهي بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلوا العماراة لانها الموجود من البطن  
بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلوا البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيولة تلوا الفخذ لانها النسب الاخرى التي  
يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيولة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيولته التي تؤويها وتضمها اليها ولا يضر الرجل  
اليه الا قرب عشيرة واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنه من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وتل ان تذكر العماراة والفخذ والفصيولة و  
عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اعلى العموم مثل ان يقال حى من العرب وما على الخصوص مثل ان يقال حى من بني فلان ولهذا اقتصرنا في التعبير عن الانساب بهذه الثلاثة

## الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي وجوامنها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب في ابتداء الامر كانت بحضرة العرب الواقعة في وسط العمور واعدل اماكنه وافضل اقطار حيث الكعبة المحرام

وتربتها شرق الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الأماكن وهذه الجزيرة متسعة الأرجاء تمتد إلى أطراف محيط بهامن  
 جهة الغرب بعض بلاد الشام حيث اللقاء إلى يله ثم بحر القلزم لاخذ من ايده حيث لعقبة الموجودة بطريق حاج مصر إلى الحجاز إلى أطراف  
 حيث على زبيد ما داناها ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب إلى عدن إلى أطراف اليمن حيث بلاد  
 من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند إلى جهة الشمال إلى بلاد البحرين ثم إلى البصرة ثم إلى الكوفة ثم إلى بلاد العراق من  
 جهة الشمال الفرات أخذ من الكوفة على حد ودالعراق إلى عانة إلى السمر من بلاد الجزيرة الفراتية إلى الميقات من بية الشام حيث تقع لايتداء وكما حصل  
 ان السائر على حد وجزيرة العرب يسير من أطراف بية الشام من اللقاء جنوبا إلى يله ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبلي الجنوب والبحر  
 على يمينه إلى مدين إلى اليمن إلى جدة إلى اليمين إلى بلاد اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند إلى  
 يمينه حتى يمر على عدن ويحاذيها حتى يصل إلى سواحل ظفار من مشارق اليمن إلى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن  
 وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة إلى عمان من بلاد البحرين إلى جزيرة اوال إلى القطيف إلى كاظما إلى البصرة إلى الكوفة ثم يعطف إلى  
 الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه إلى سلمية إلى اللقاء حيث بدأ ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين  
 صاحب جماد في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال من اللقاء إلى الشراة نحو ثلاثة ايام ومن الشراة إلى  
 ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة إلى الحجاز وهي فرصة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الحجاز إلى ساحل الحجة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل  
 الحجة إلى جدة وهي فرصة مكة المكرمة ثلاثة ايام ومن جدة إلى عدن نحو من شهر ومن عدن إلى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة إلى  
 عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان إلى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر إلى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان  
 إلى البصرة نحو يومين ومن البصرة إلى الكوفة نحو اثني عشرة مرحلة ومن الكوفة إلى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس إلى سلمية نحو سبعة  
 ايام ومن سلمية إلى مشاريق غوطر دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطر دمشق إلى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق  
 حوران إلى اللقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنها الماء أخذ من الجزر  
 الذي هو ضدا لمدته توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر  
 الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال طلق عليه جزيرة واصيقت إلى العرب لتزولهم بالابتداء  
 وسكنام فيها قال المدايني جزيرة العرب هذه تشمل على خمسة اقسام قحمة ونجد والحجاز وعروض ومن قحمة هي الناحية  
 الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وقحمة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل  
 بالشام وهي حجاز الجزيرة بين نجد وقحمة والعروض هي اليمامة إلى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا يحق ذكرها

## الباب الخامس في بيان ما يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور الاول قال الماوردي انما تعادلت الانساب صارت لقبائل شعوبا والعامر قبائل يعني وتصير البطون عمار والاحزاب بطون  
 والنصائل فخاذا والحارث من النسب بعد ذلك فصائل الثاني قد ذكر الجوهري ان لقبيلة هي نوابك حد وقال بن خزيمة جميع قبائل  
 العرب واجعة الى ثمان سوي ثلاث قبائل هو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في  
 الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعنا ان شاء الله تعالى نعم الاب لا واحد قد يكون ابا عدة بطون ثم ابا القبيلة قد يكون له  
 عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هومهم ويتبع بعضهم بلاولاد ويولد له ولقبته يرولده فينسب اليه القبيلة الاولى  
 الثالث اذا شتم النسب على طبعين ككركهاشم وقريش ومضر وعذنان فالنسب في الدجاة الاخيرة من النسب ينتسب اليه جميع فيجوز ليني هاشم ان ينتسبوا  
 الى هاشم والى قريش والى مضر والى عذنان فيقال في احدهم الهاشمي والقريشي والمضري والعذناني بل قد قال الجوهري ان النسب إلى

الأعلى من النسبة إلى الأسفل فاذا قلت في النسبة إلى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه إلى شيء من أصوله وذكر غيره  
انه يجوز الجمع في نسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقدير العليا على السفلى مثل ان يقال  
الاموى لعمري وبعضهم يرى تقدير السفلى على العليا فيقال العثماني الاموى الرابع قد ينظر الرجل إلى غير قبيلة  
بالحلف المولات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم والخامس اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى  
جاز ان ينسب إلى قبيلته الاولى وان ينسب إلى القبيلة التي دخل فيها وان ينسب إلى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمي ثم الوائلي  
الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك السادس القبائل في الغالب تسمى باسم الاب الموالد للقبيلة كربيعة ومضر والاسم والخزرج ونحو  
ذلك قد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوها وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحرف  
سبب كقستان فانهم نزلوا على ماء يسمى غستان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سياتي في  
الكلام على الانساب السابع اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة اضراب اولها ان يطلق على القبيلة لفظ الاب  
كعاد وحمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى  
ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الاسماء المتقدمة بخلاف  
البطون والافخاذ ونحوها وثانيها ان يطلق على القبيلة لفظ بنتوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون و  
الافخاذ والقبائل الصغار لاسيما في الازمان المتاخمة وثالثها ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالظالمين  
الجماعة ونحوها واكثر ما يكون ذلك في المتأخرين وغيرهم ورابعها ان يعبر عنها بال فلان كآل ربيعة وآل فضل  
آل علي ما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتاخمة لاسيما في عرب الشام في ماننا والمراد بالآل الاهل  
وخامسها ان يعبر عنها بالاولاد فلان ولا يوجد ذلك الا في المتأخرين من افخاذ العرب على قلّة الثامن غالب اسماء العرب  
منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخاطونه ويحاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة و  
اما من الحشرات كحيتة وحنش واما من اجزاء الارض كنهروصخر ونحو ذلك التاسع الغالب على العرب تسمية ابناؤهم بمكروه  
الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوها والمعنى في  
ذلك ما يحكى ان قبيل ابي الدقيس الكلابي لم يسموا ابناؤهم بشرا لاسيما بنحو كلب وذب وعبيد كما يحسن الاسماء بنحو  
مرزوق ورياح فقال لما نمتى ابناؤنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريدان الابناء معدة للاعداء فاخترنا والمهم شر الاسماء  
والعبيد معدة لانفسهم فاخترنا والصم خير الاسماء العاشر اذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث  
والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولدا الآخر وبعد في الوجود عبروا عن الوالد السابق  
منها بالاكبر وعن الولد والمتأخر منها بالاصغر وربما وقع ذلك في الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

# الباب الثاني عشر في معنى بعض انساب العرب

## وبعض الترك والروم والسوق

اعلم اني حبيت ان ابداء النسب من ادم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق



Handwritten text in Arabic script, likely a preface or introduction, written in a dense, cursive style. It contains various religious and philosophical statements, including mentions of God, the Prophet, and the community.

متوخ

اخوخ

الباد

مهايكلا

مفتوحه لشعر  
مشات حقوق مشددة  
مضمومة ثم واوساكتة ثم شين  
مخجمة ثم لام مفتوحة  
ثم خاء مخجمة  
استخلافه  
ادرس

مجاهة ويقال  
بمعجم فنون مضمومة  
ثم واو ثم خاء مخجمة وهو ارض  
عليه السلام وكان كوير اخم البطن عيس  
الصدن قلب الشعر في الجسد وكان في جسده نكتة بيضاء من غير  
احكام اذنية اعظم من كل اخرى وكان في جفنه كذا ذكره ابن قتيبة وغيره  
بوص كان رقيق الصوت قريب الخطو اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره  
النبوي واول الله عليه ثلاثين صحيفة ووزن عليه جبرائيل اربع مران كذا  
قالس الجليل واما ما في ادريس انه كان يدور من بين كوكبا  
وهو اول من استفتح الحكمة وعلوم الفجر وعلوم  
الرياضية والطبيعية الاكله وادرس  
الفلك واول من كان  
على الثلث  
لازمه

ملازمه هو  
اول من خطب قلم واول من  
جاهد في سبيل الله وهي اديبا النفسا  
من بني ربه مخالفة لله في قوله وهو الذي رسم خطا  
الدين وجمع للاول العلم وقوله قول علي السيادة وعازة المدن فانشات  
سكان قبة من كاهم مدنا في ارضها كانت مدن القبة بنت في مائة عامه و  
ثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثمانمائة سنة وخمسين  
سنة وقصة زعفر من كورة في النفاير  
والتواريخ والحجج ل  
ذكرها والله  
اعلى

و هو اول من اسلم اليه ربه  
 وكلمه الله تعالى في طهر  
 من بين الجن والانس  
 وكان اول من اسلم اليه ربه  
 وكلمه الله تعالى في طهر  
 من بين الجن والانس  
 وكان اول من اسلم اليه ربه  
 وكلمه الله تعالى في طهر  
 من بين الجن والانس

هو اول من اسلم اليه ربه  
 وكلمه الله تعالى في طهر  
 من بين الجن والانس

قوط

كوش

كنعنا

مصر

سا

ما

نوح

لك

كان عليه  
 الصلوة والسلام  
 دقيق الوحي راسه طول عظيم  
 العيين غليظ العضدين كثير لحم العيون  
 حجم الثرة طويل اللحم والقامة جسيما وهو اول نبى بناه  
 الله بعد ادريس عليه السلام واول نبي من انوار اول نبى بناه  
 من اول اولاد اول نبى من نوح وهو اول من اسلم اليه ربه  
 وهو اول من اسلم اليه ربه وهو اول من اسلم اليه ربه  
 وهو اول من اسلم اليه ربه وهو اول من اسلم اليه ربه

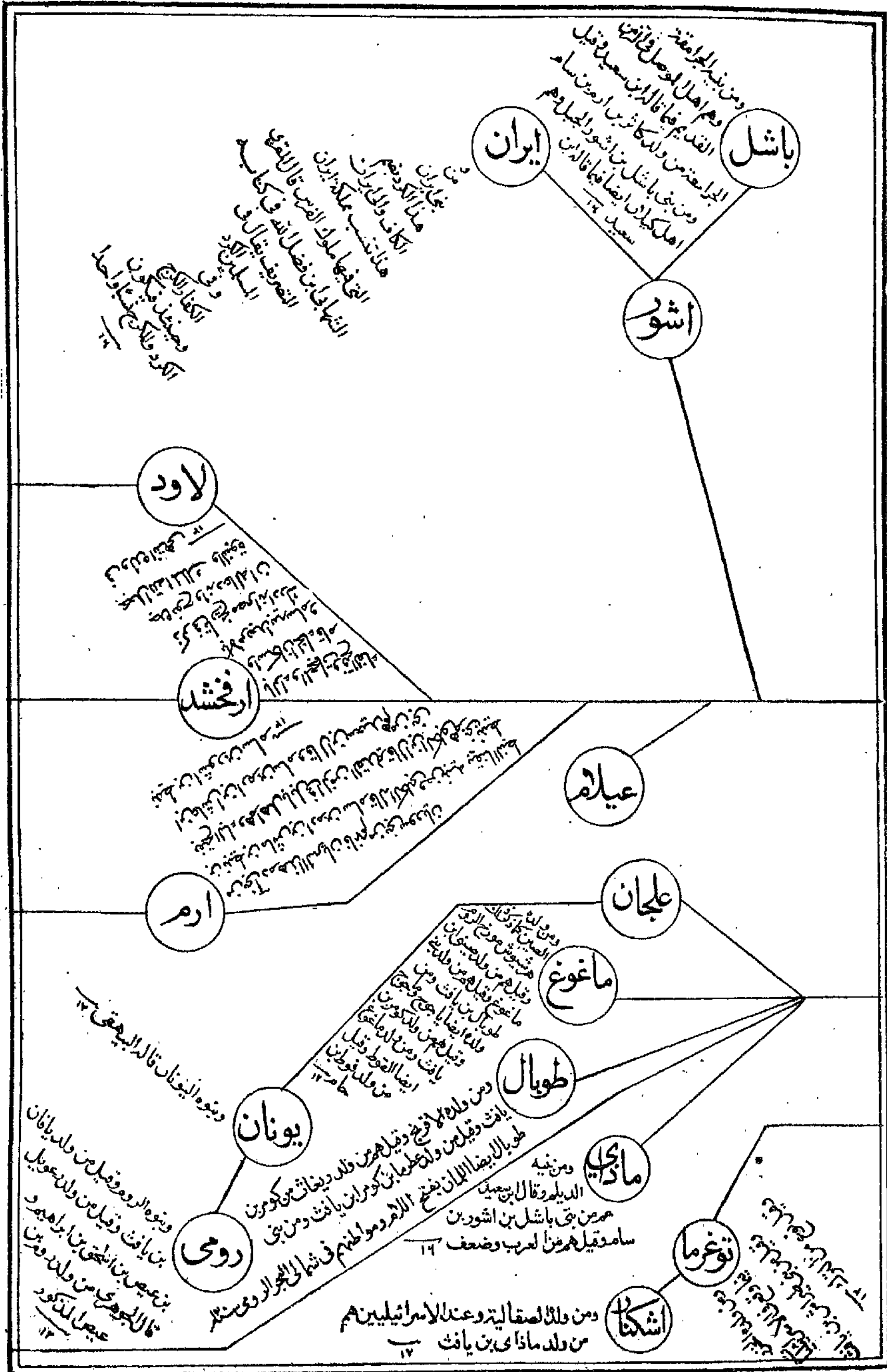
هو  
 اول من اسلم اليه ربه  
 وهو اول من اسلم اليه ربه

يافت

كفر

تراك

هو اول من اسلم اليه ربه  
 وهو اول من اسلم اليه ربه  
 وهو اول من اسلم اليه ربه  
 وهو اول من اسلم اليه ربه



١٤

Handwritten text at the top of the page, including the number 14 and other illegible script.

طاهر

وبار

اميم

Handwritten text in the middle section, containing names like 'اميم' and 'وبار' with associated descriptions.

عليق

جاشم

Handwritten text in the lower middle section, including the name 'عليق' and a reference to 'الملك في الطول'.

شالغ

Large block of handwritten text in the lower section, containing various names and descriptions.

جدر

عيل

عيل

تمول

جاشم

Handwritten text at the bottom of the page, including the name 'عيل' and other script.

طاهر



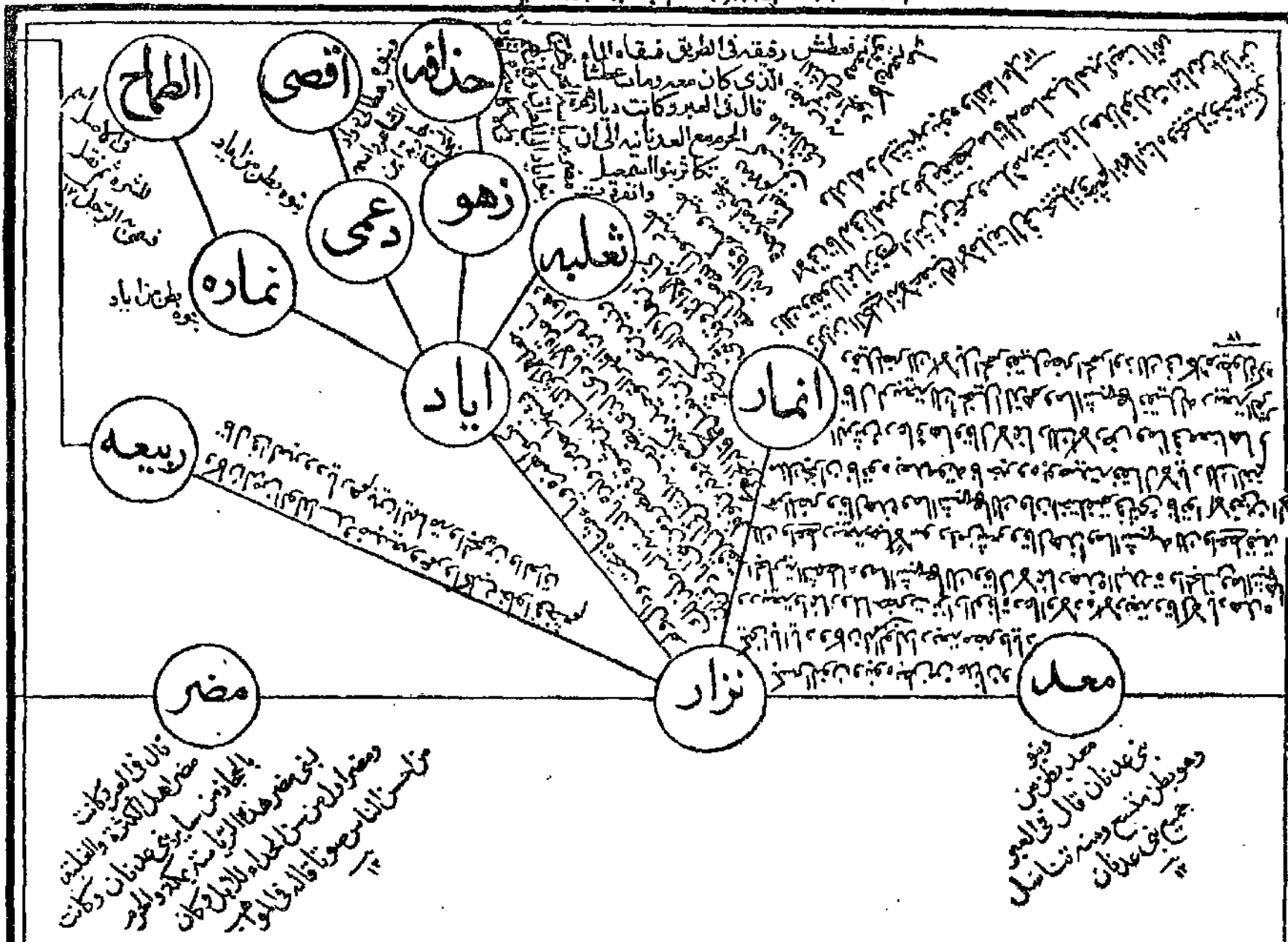












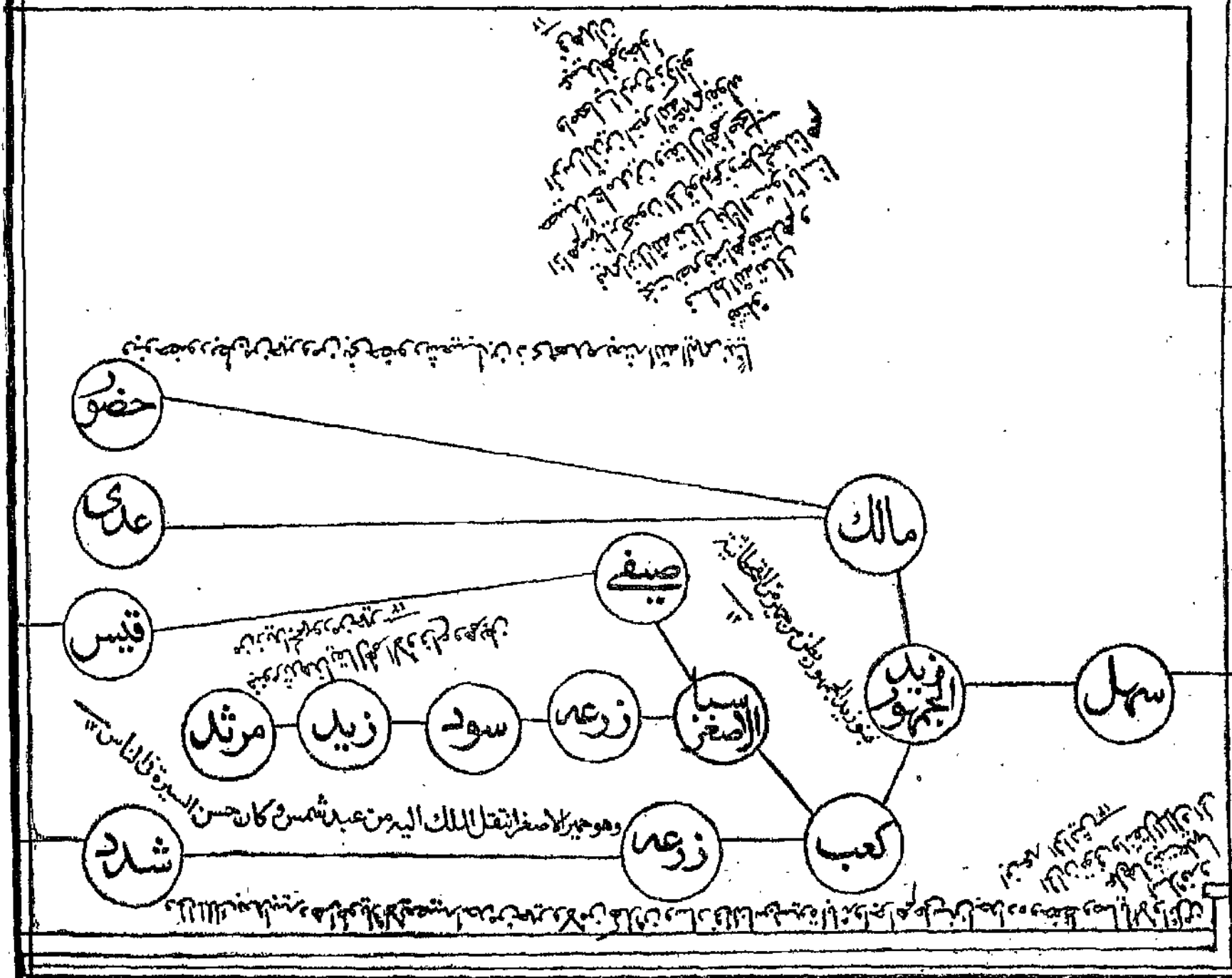
خط عدنان

فقهاء

خط عدنان

خط عدنان

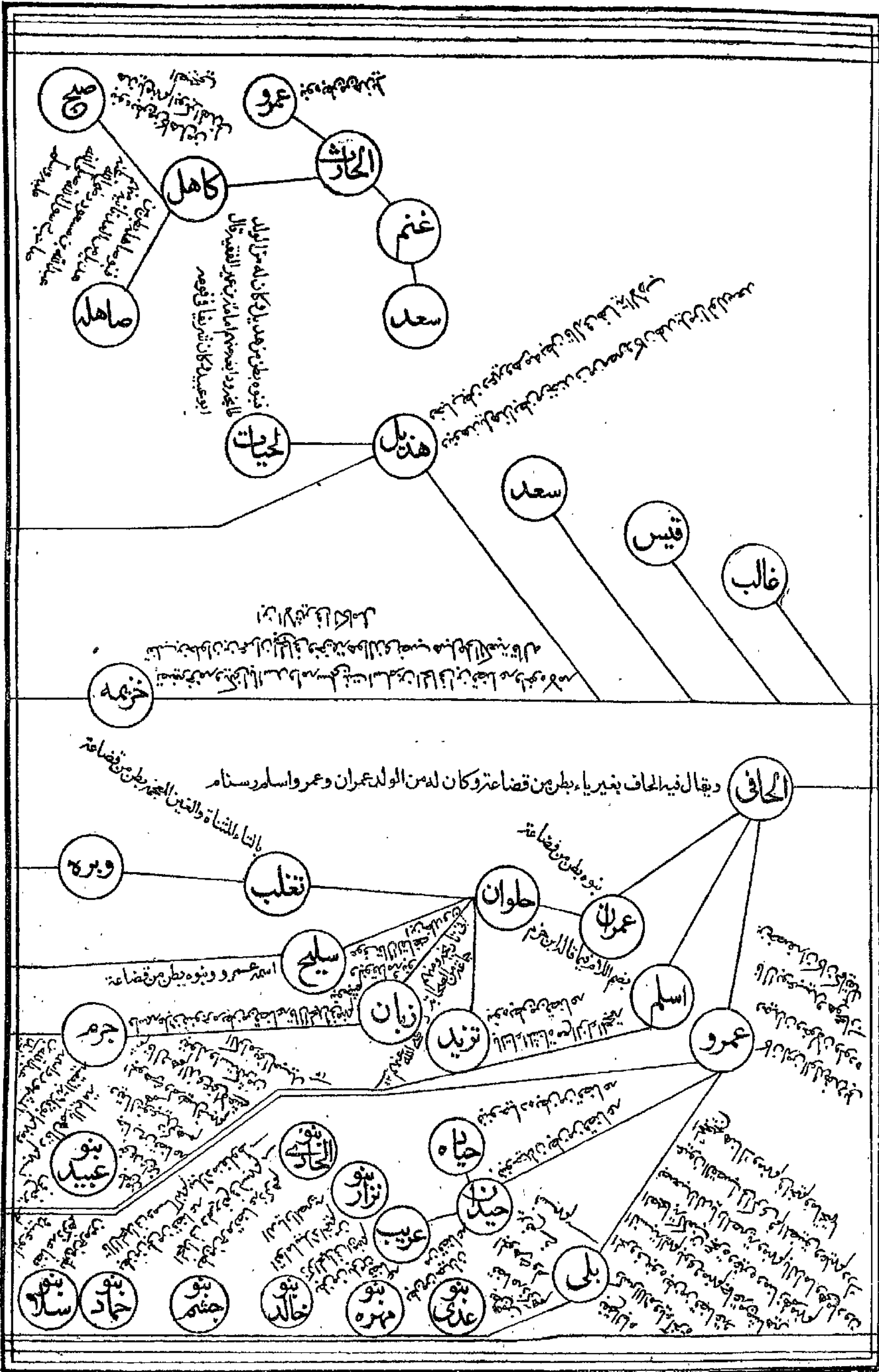
خط عدنان











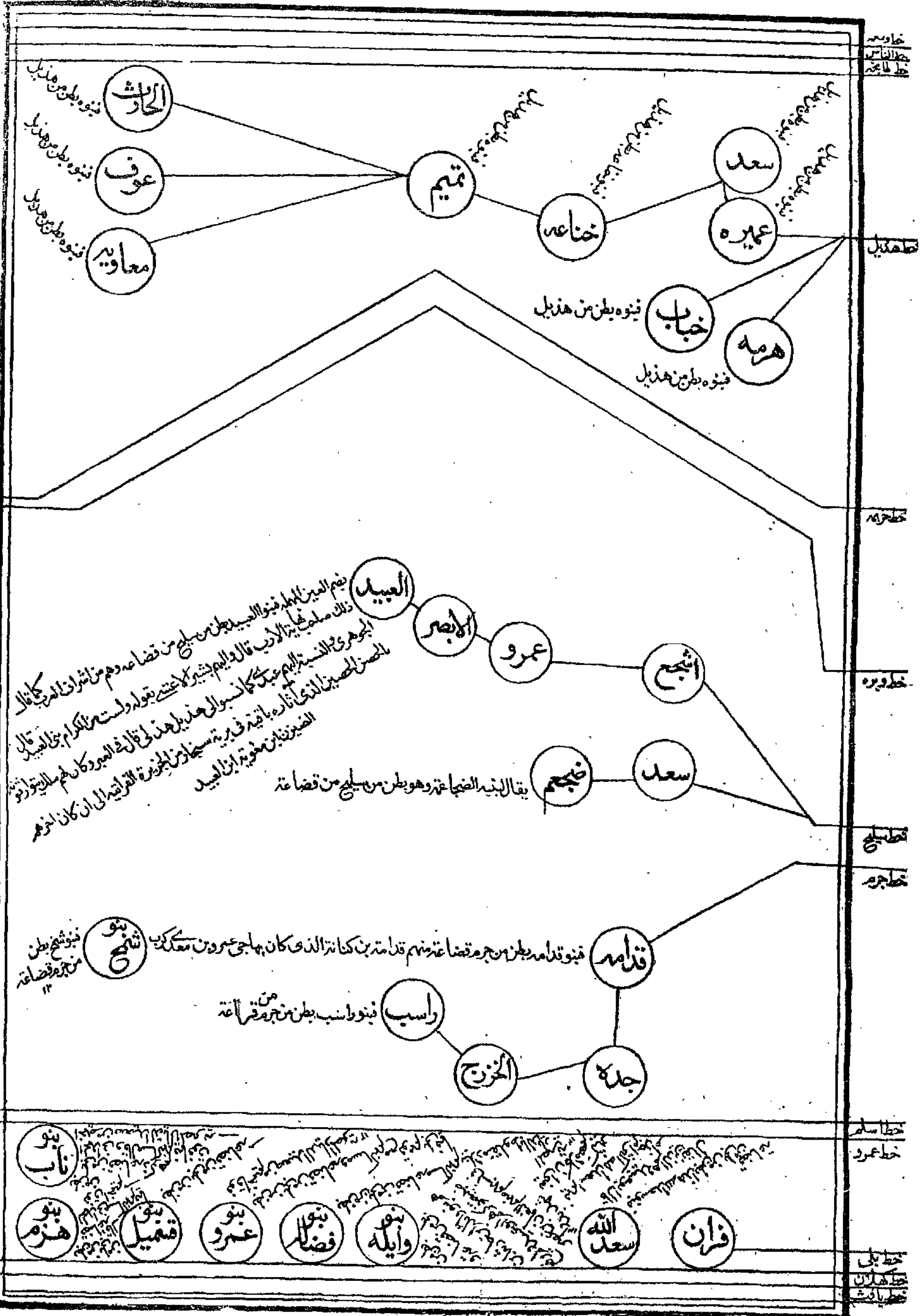
خطه

خطه

خطه

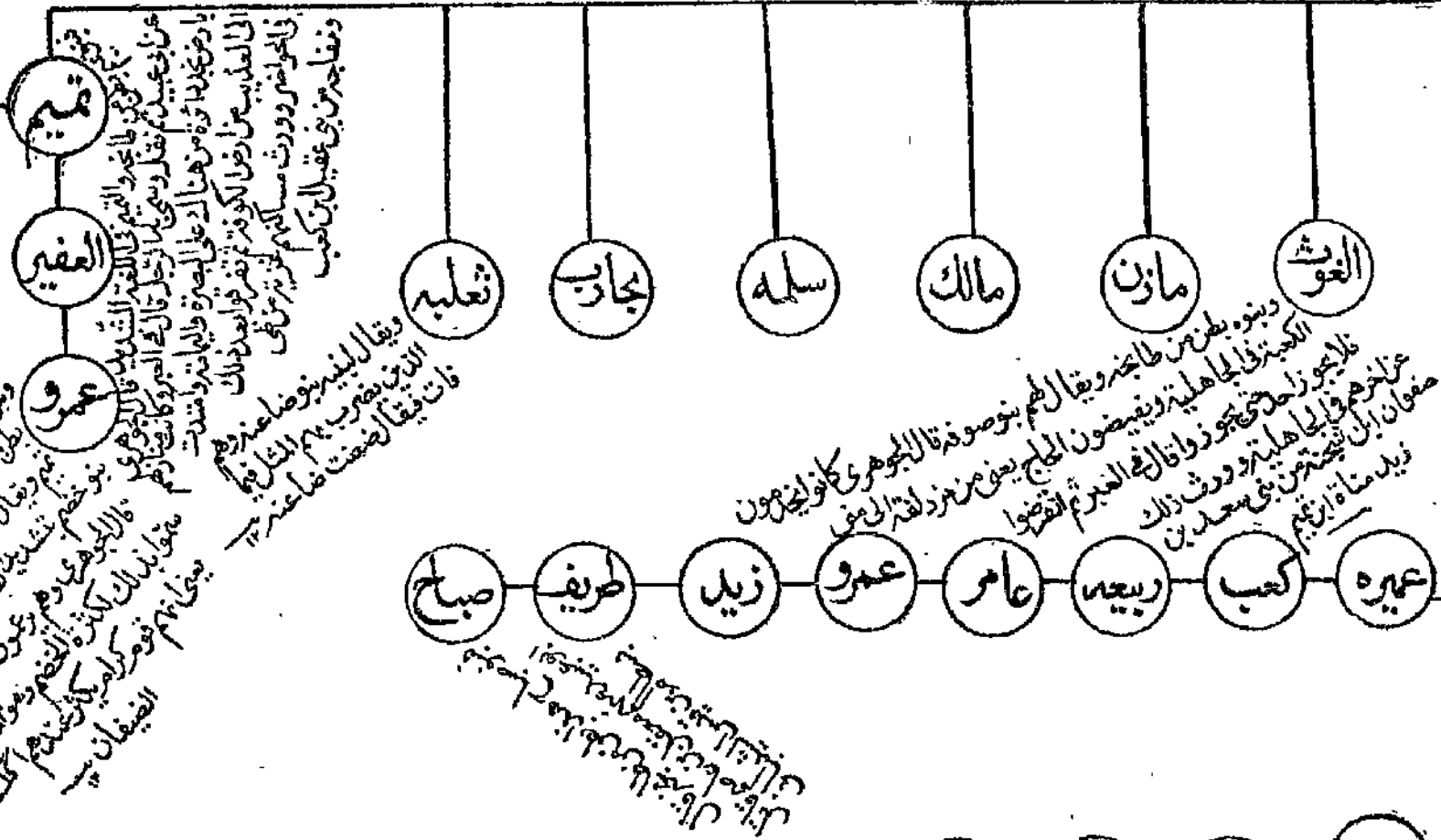
خطه

خطه

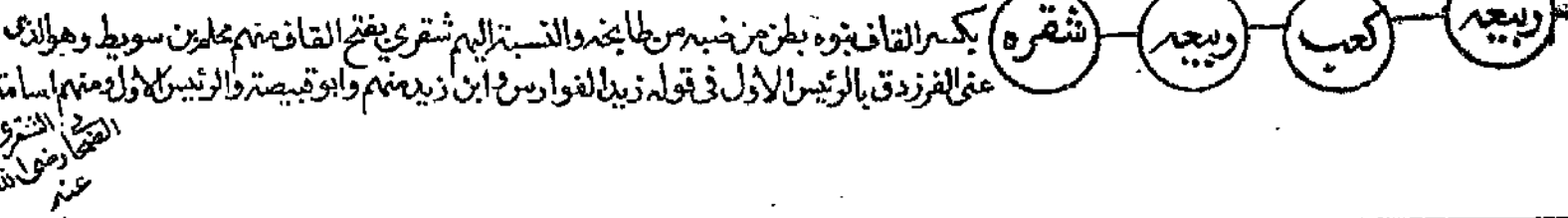




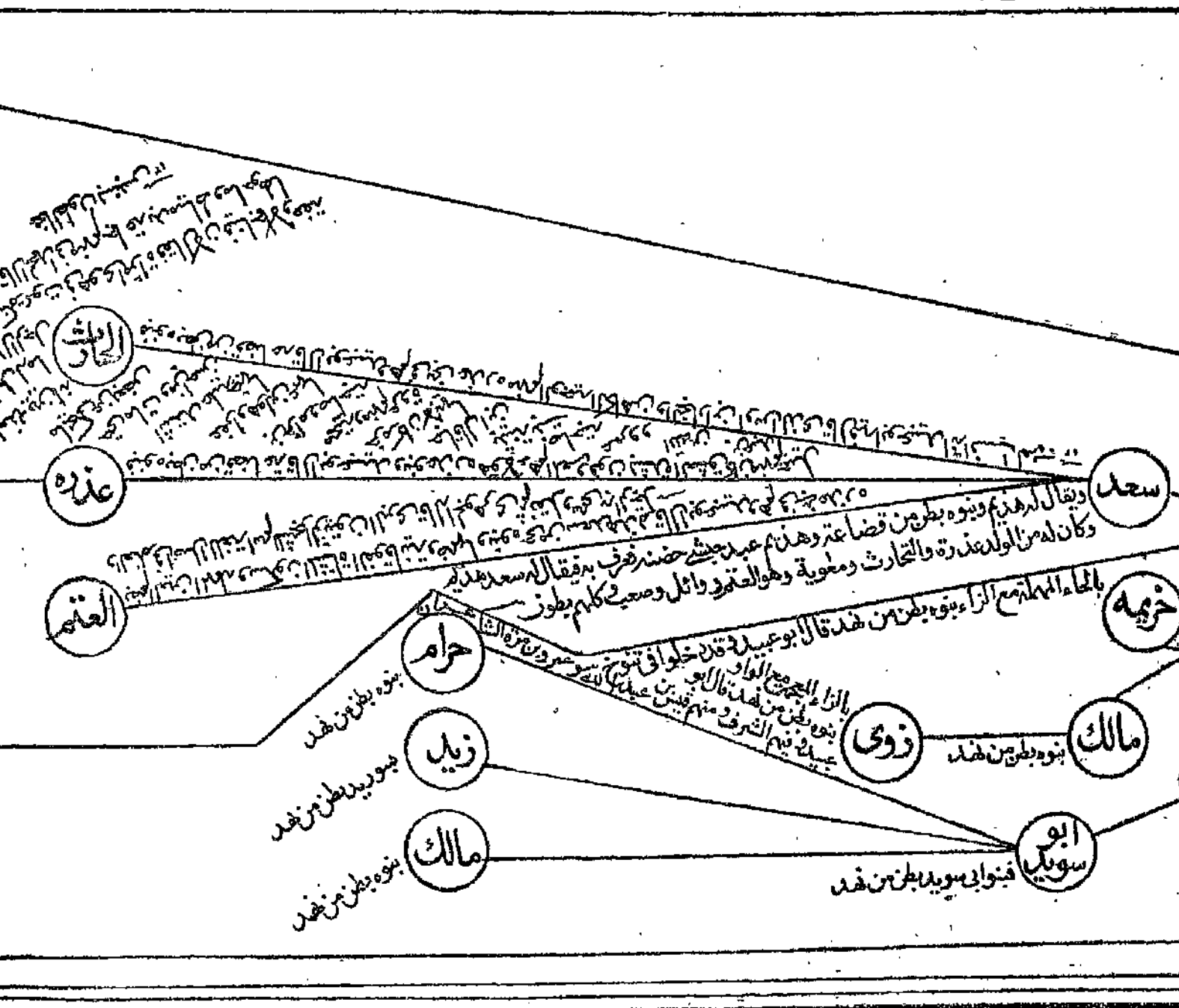
خط ربيعة  
خط مازن  
خط ممالك



ويؤيد بنو  
القحطان  
بنو  
الغفار  
بنو  
العمير  
بنو  
الغوث  
بنو  
الغوث  
بنو  
الغوث



خط مازن  
خط ممالك

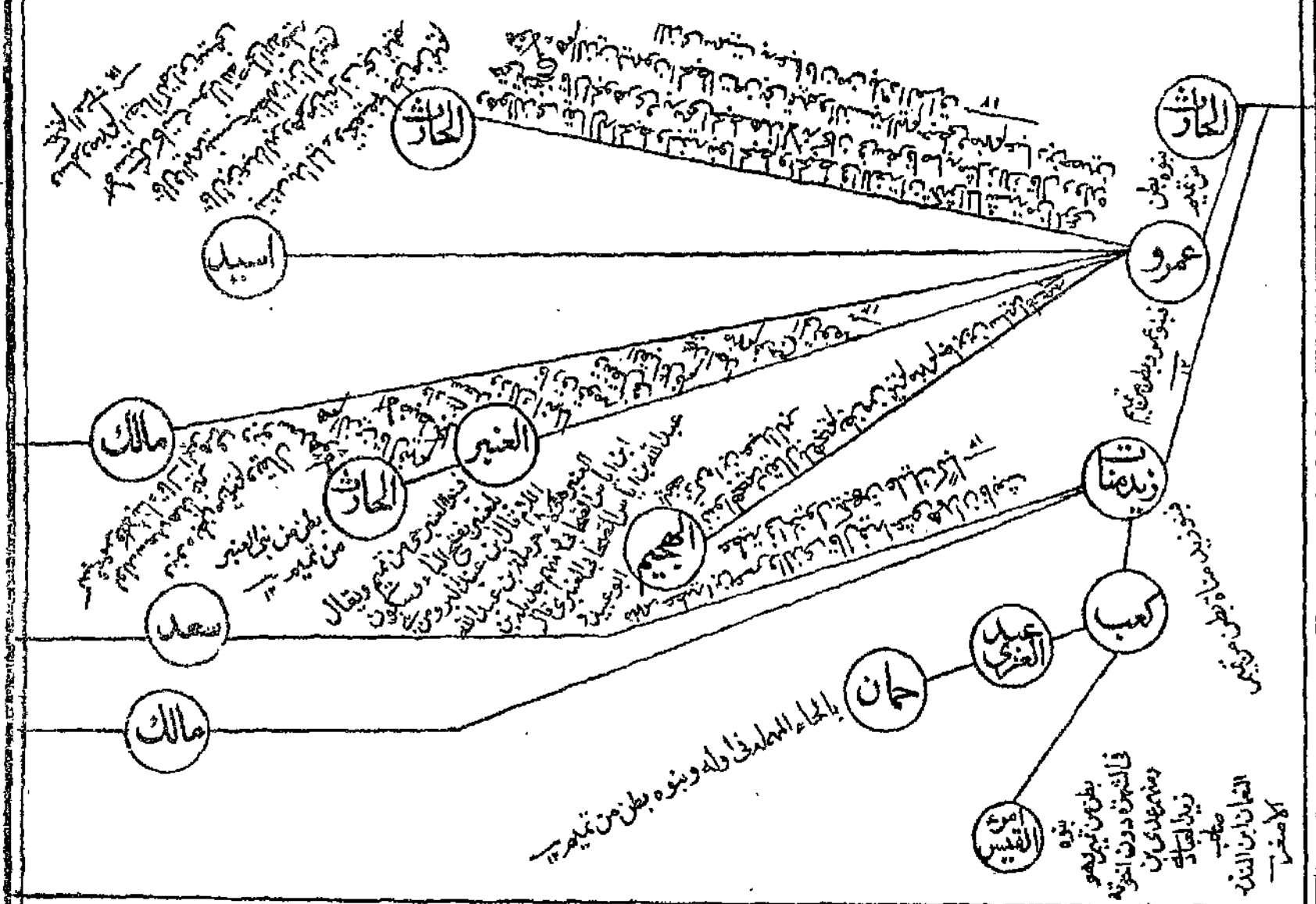


خط مازن  
خط ممالك  
خط مازن  
خط ممالك  
خط مازن  
خط ممالك

خط مازن  
خط ممالك  
خط مازن  
خط ممالك  
خط مازن  
خط ممالك

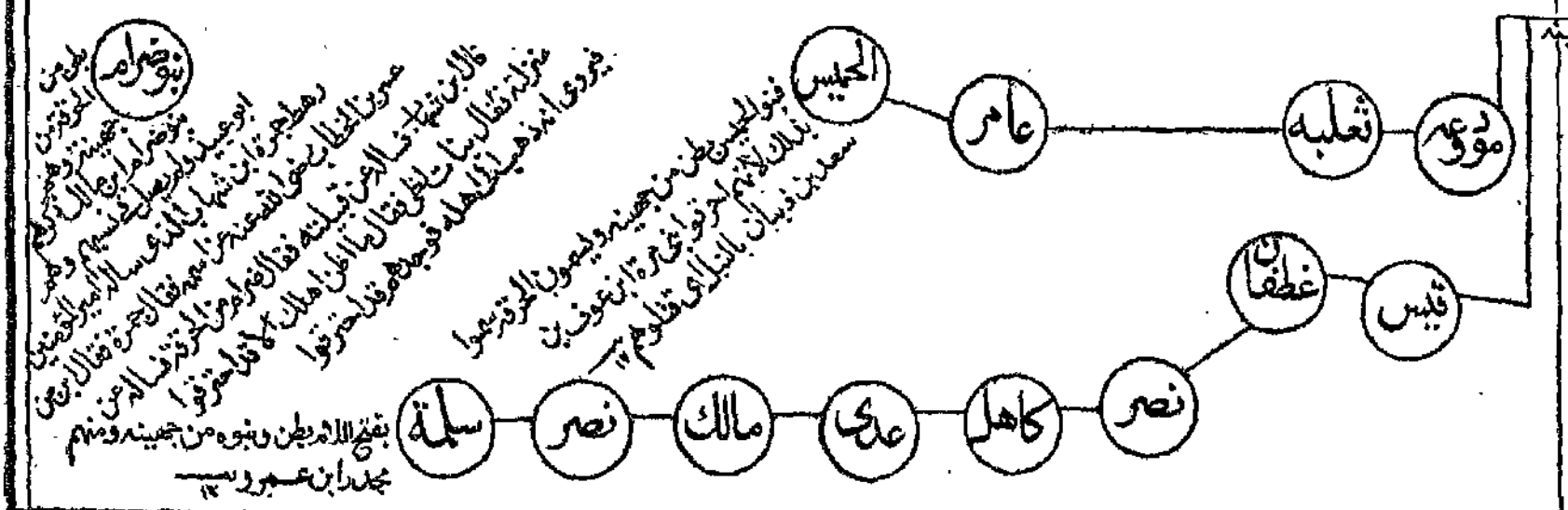
خط ربيعة  
خط الناس

خط عجم



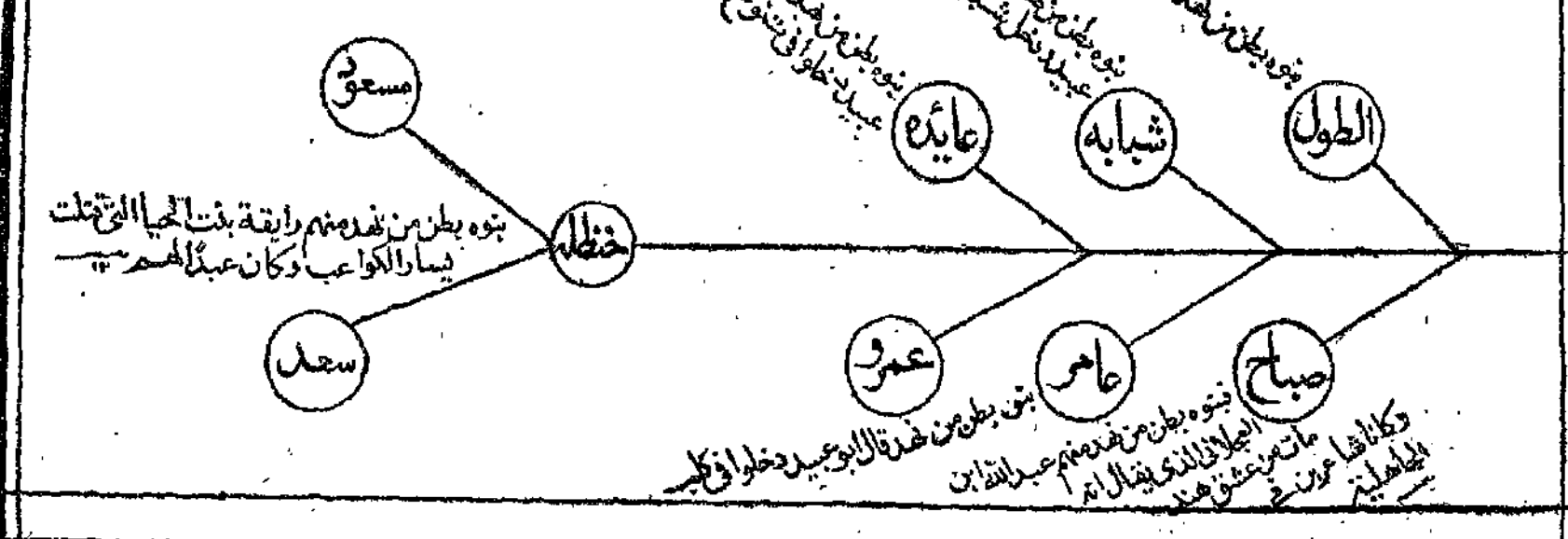
خط  
بنو ربه

خط حمير



خط  
عدى

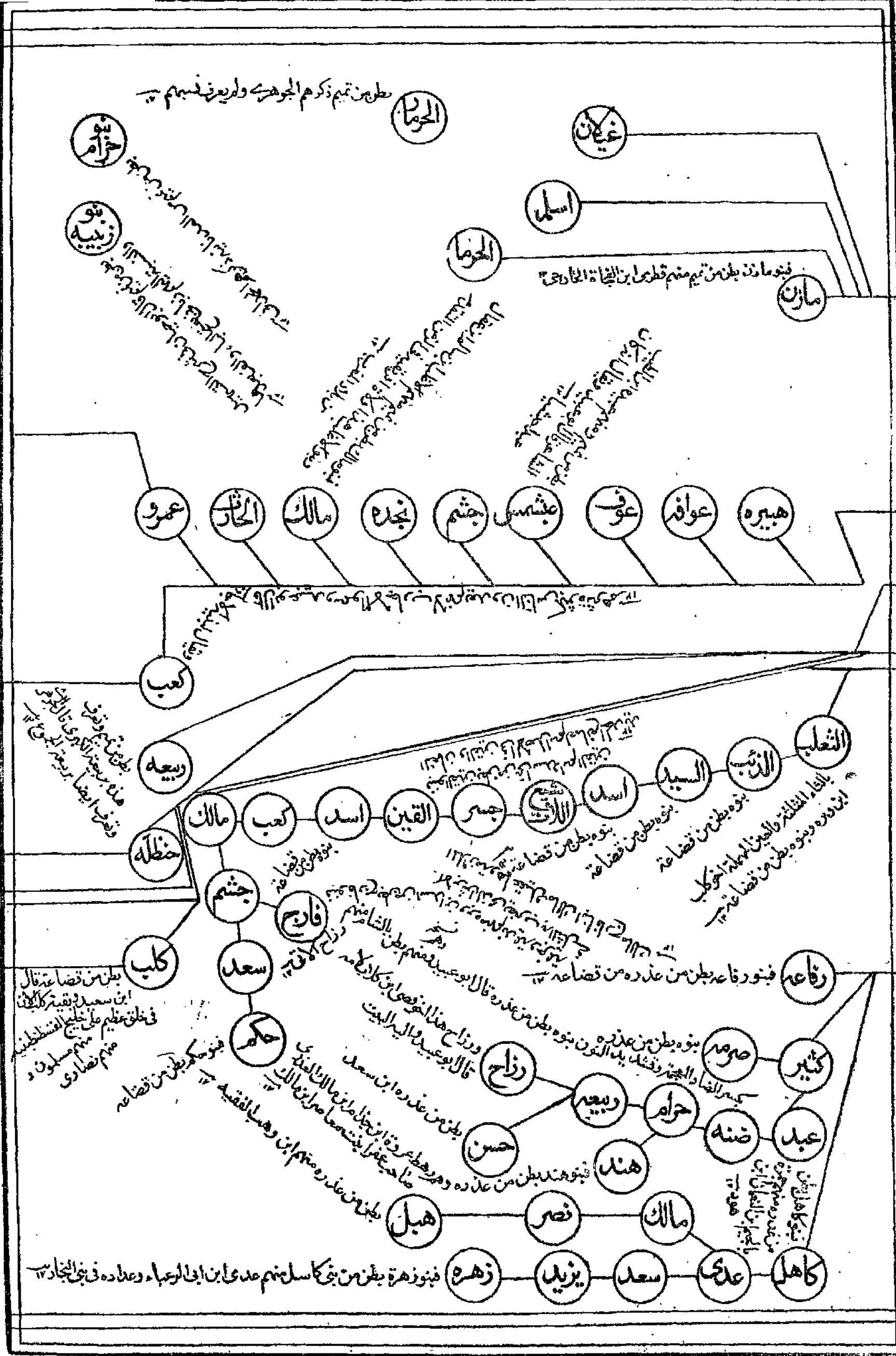
خط  
عدى



خط  
عدى

خط  
عدى

خط زبير  
خط الامير



خط مالك

خط سعد

خط مالك من زبير

خط حرم  
خط زهره

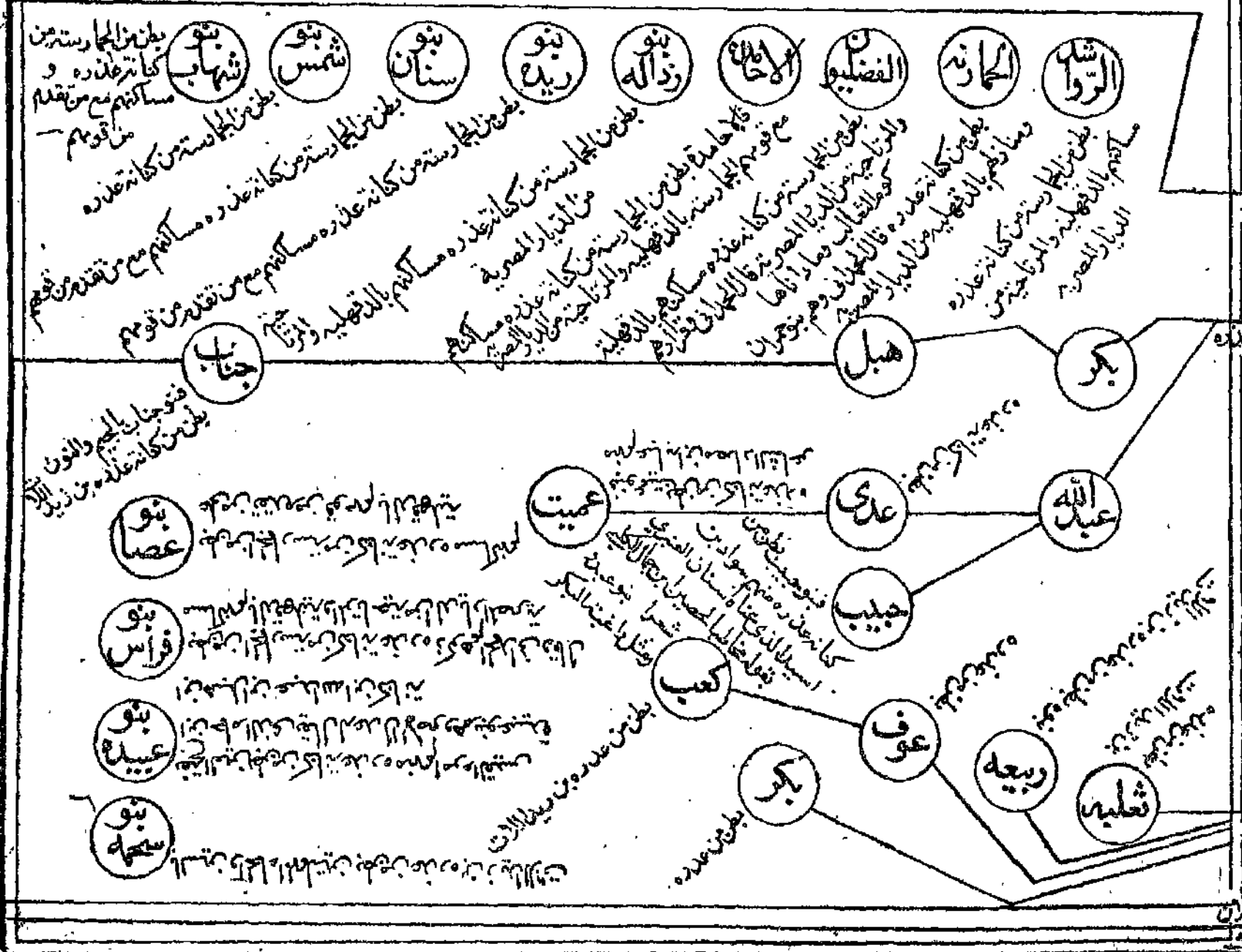
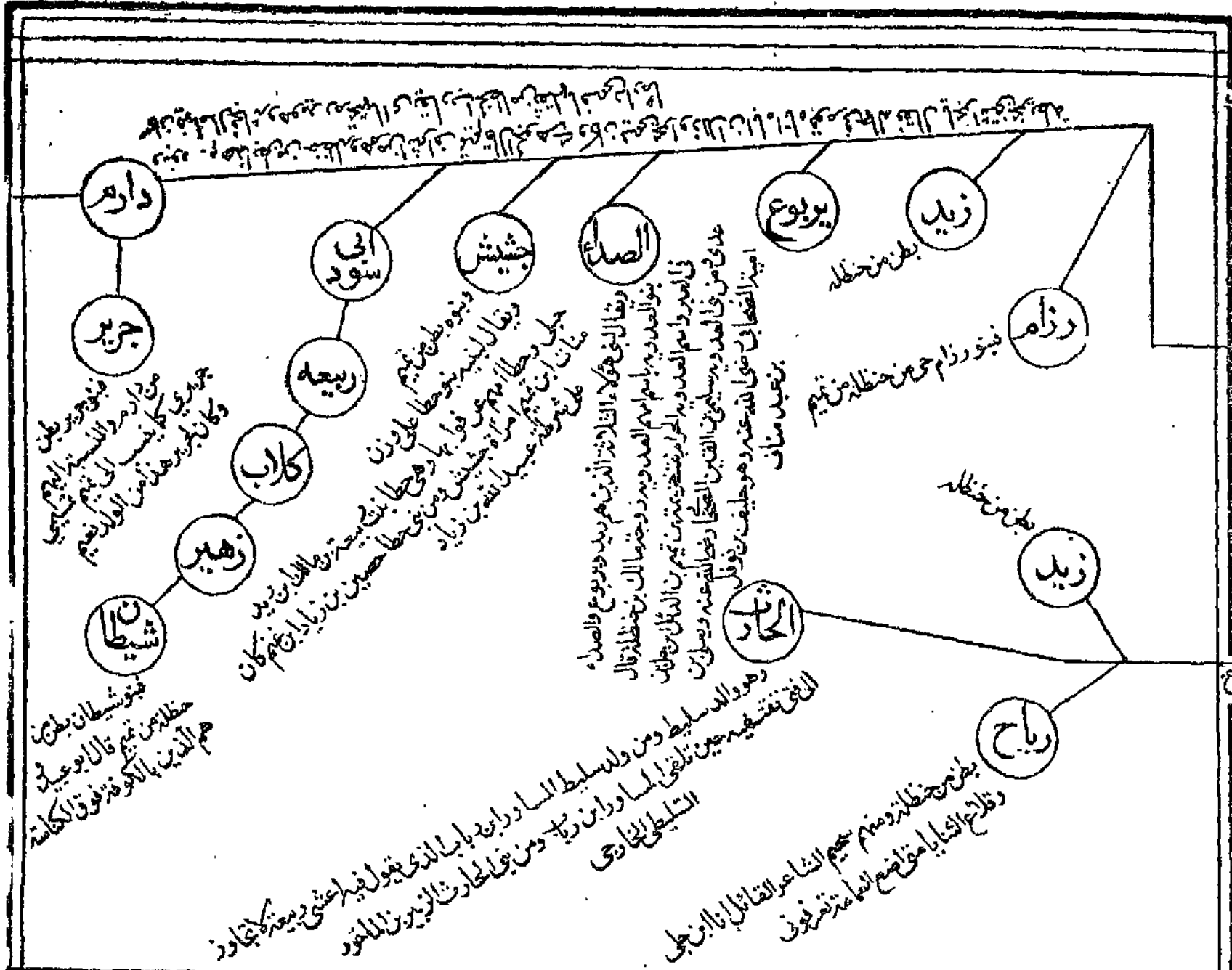
خط عاده

كلان  
بيافش





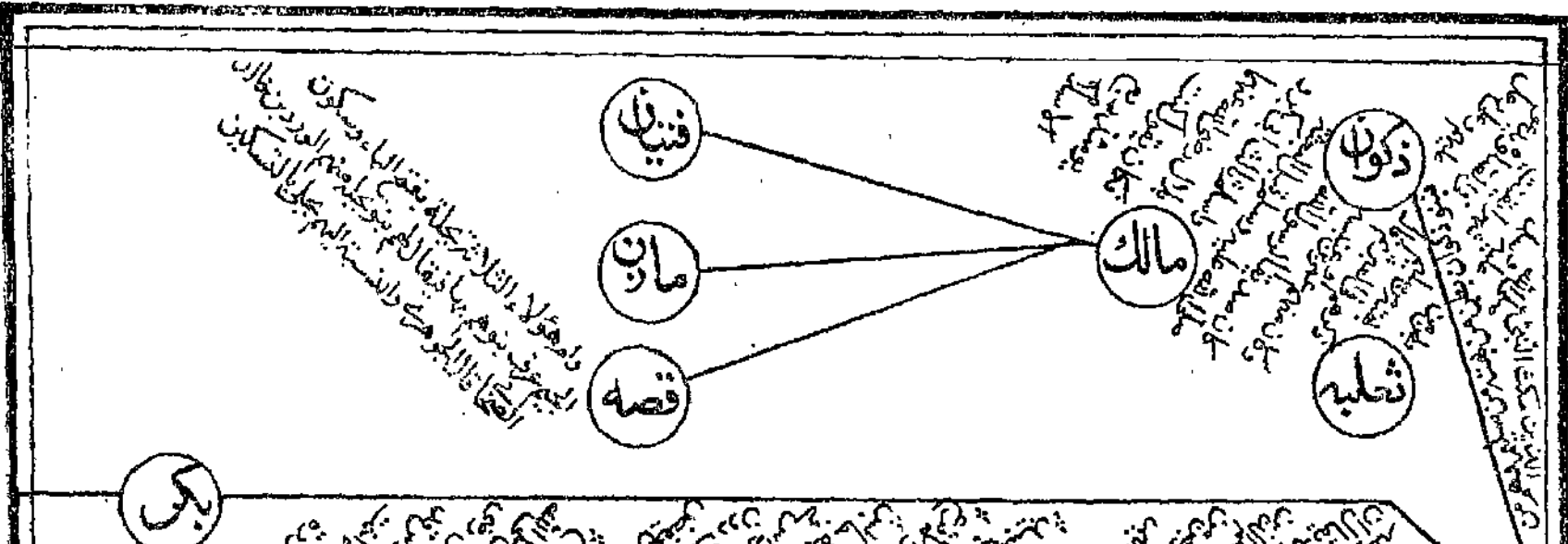




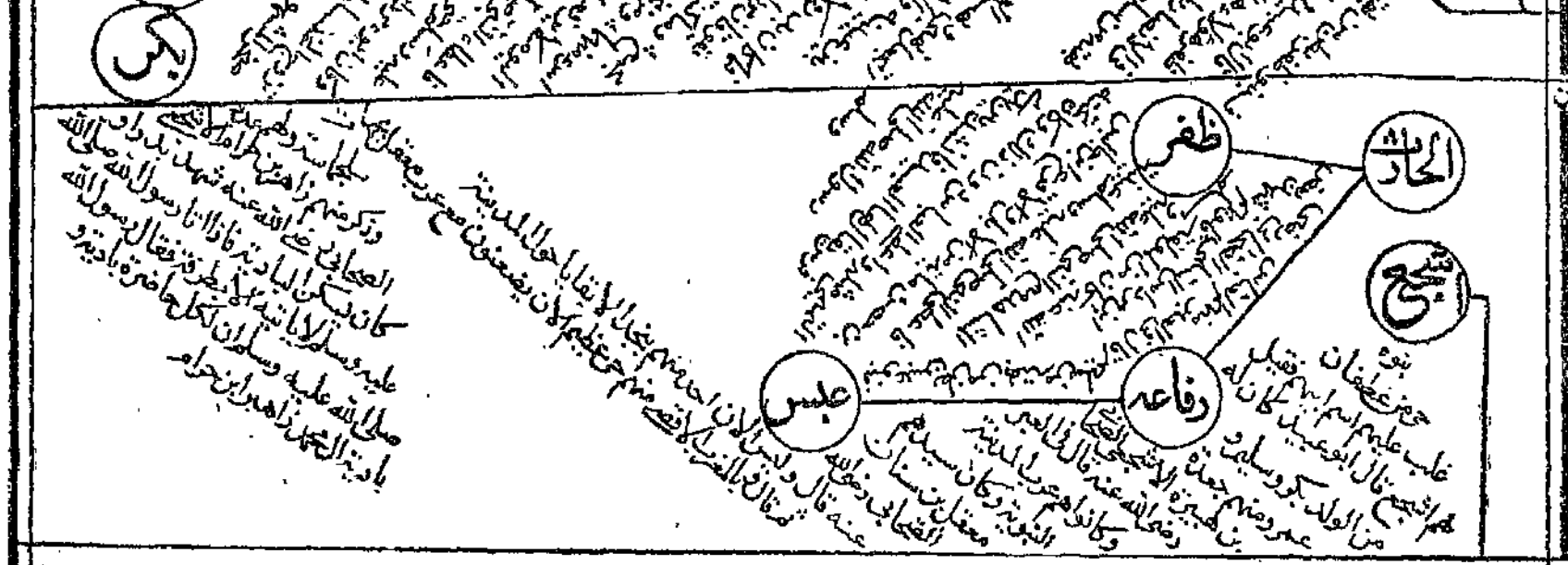




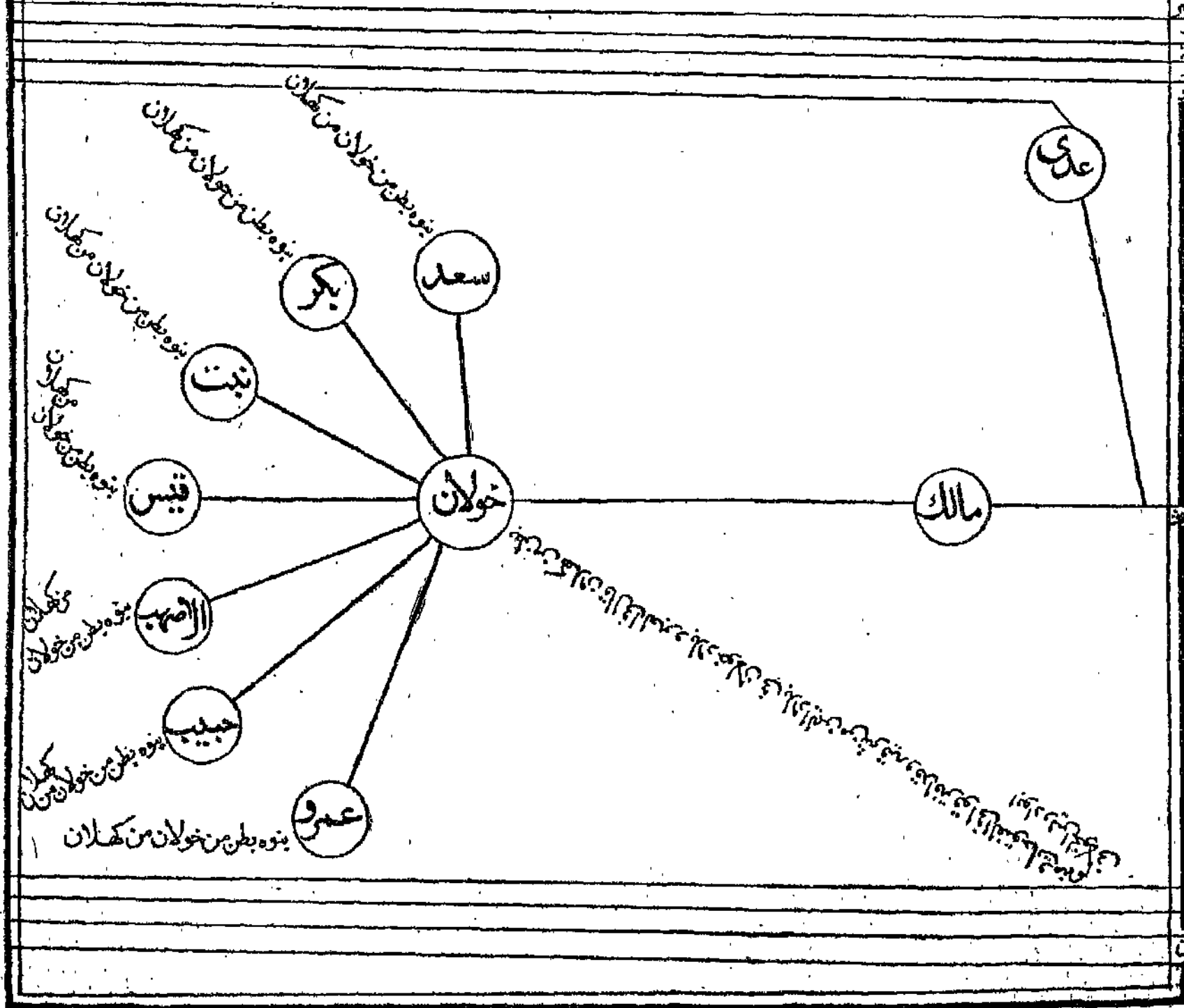




خط ربيع  
خط فنية  
خط هوان



خط اعصر  
خط ريمت  
خط خرم  
خط اعمار  
خط الازد



خط اعصر  
خط ريمت  
خط خرم  
خط اعمار  
خط الازد

خط وبعته

خط طفته

خط بكر

خط اعصر

خط وبعته

خط افسار

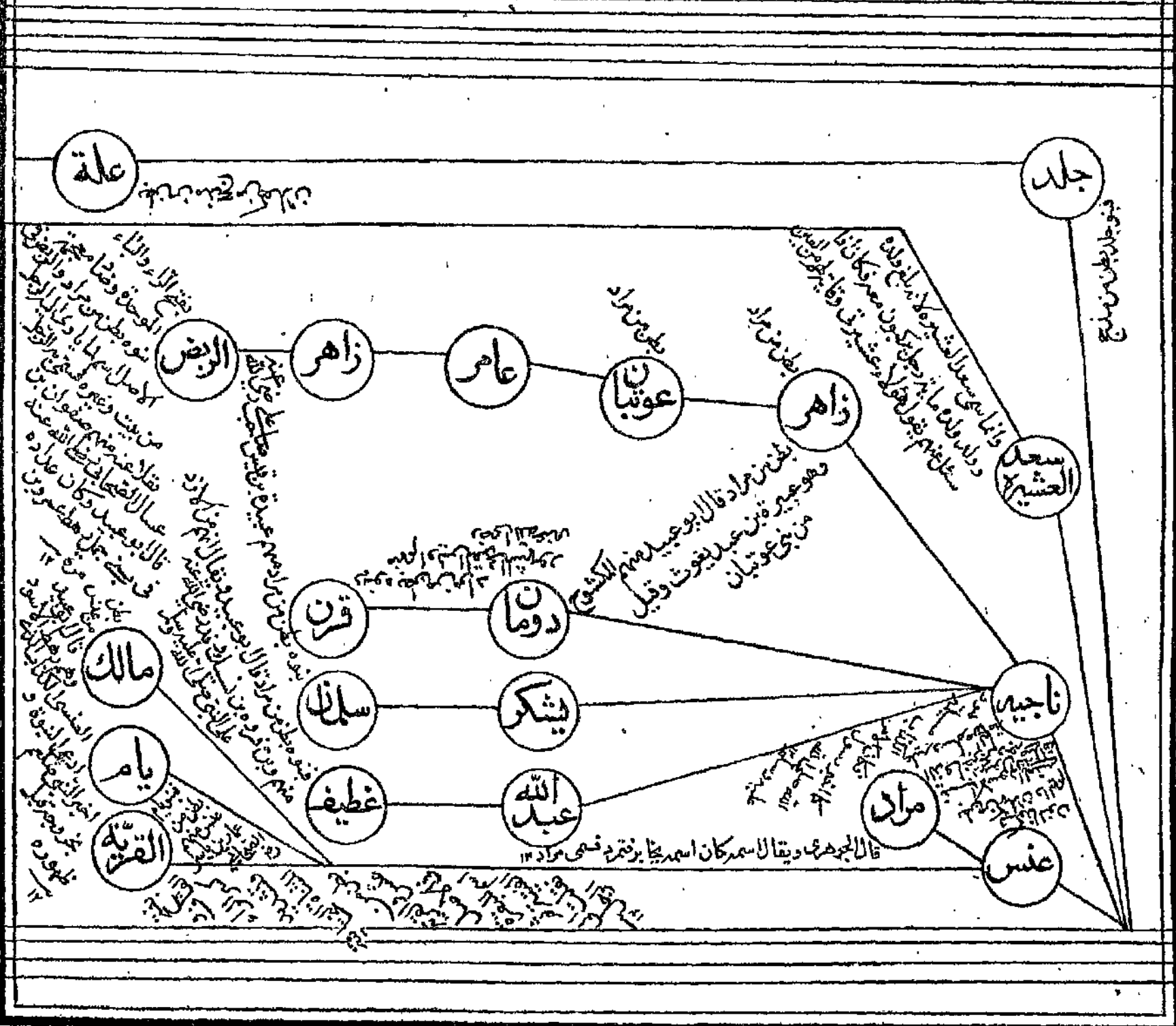
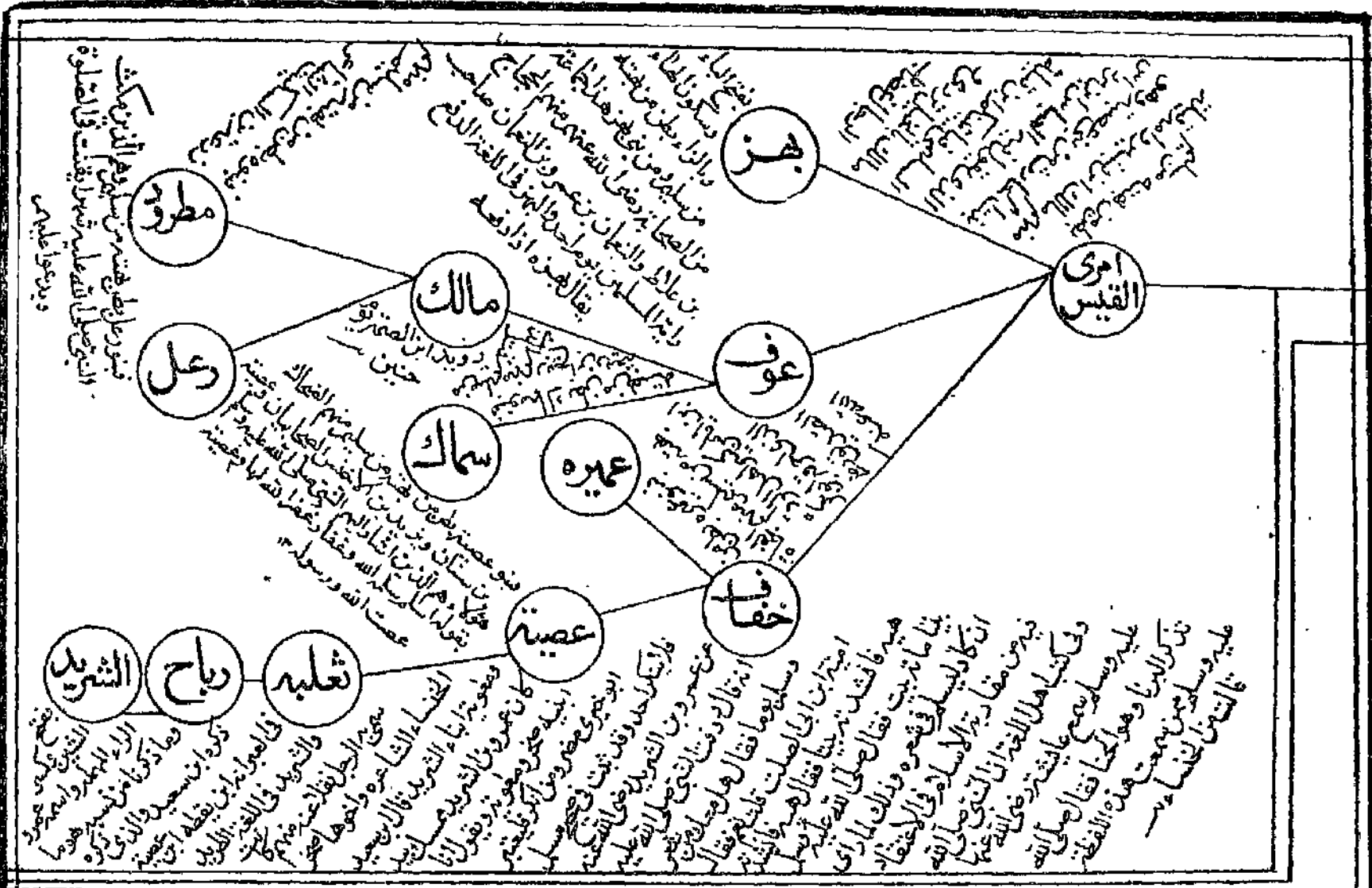
خط الاراد

خط عدلي

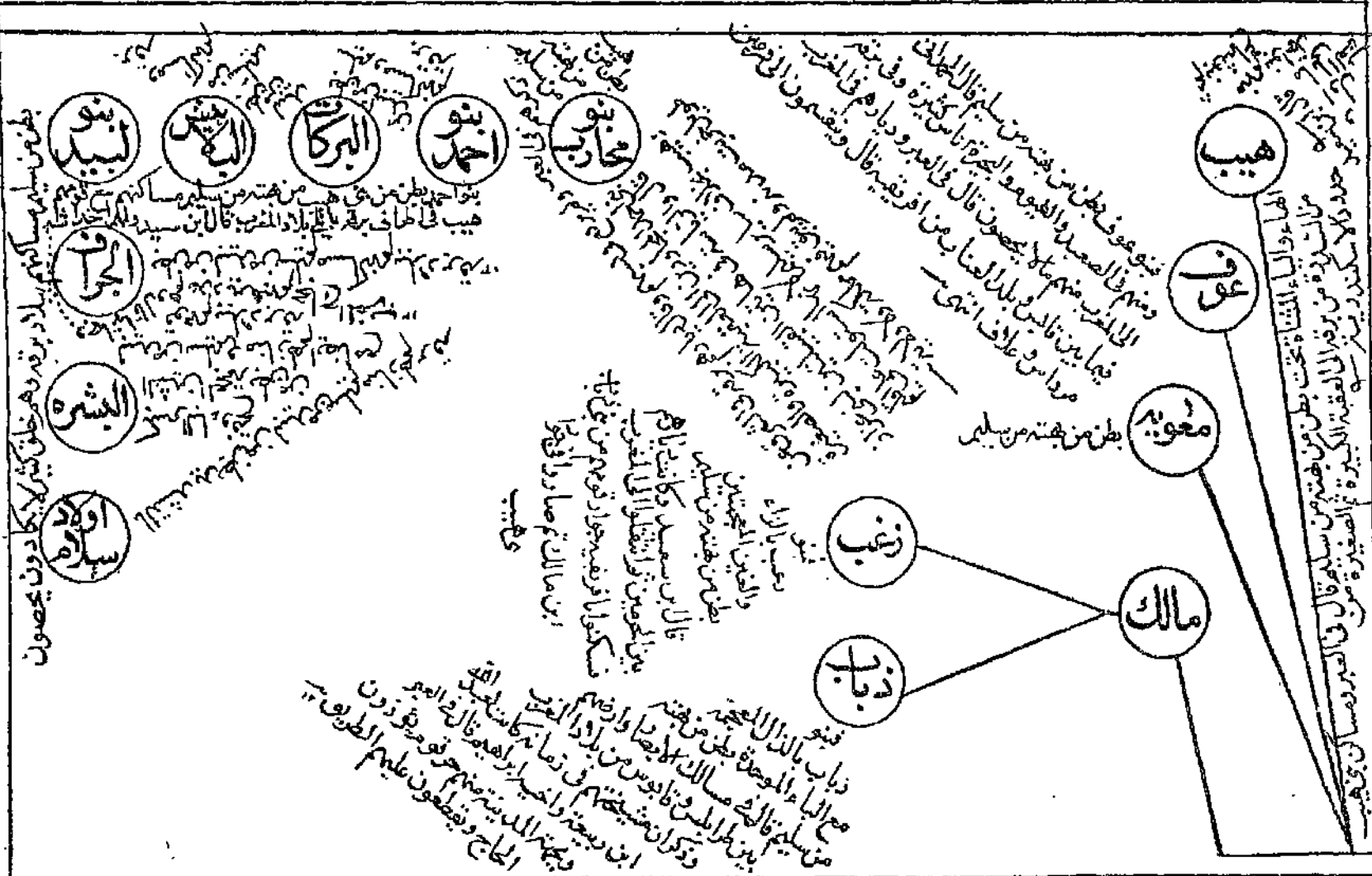
خط طفتي

خط افسان

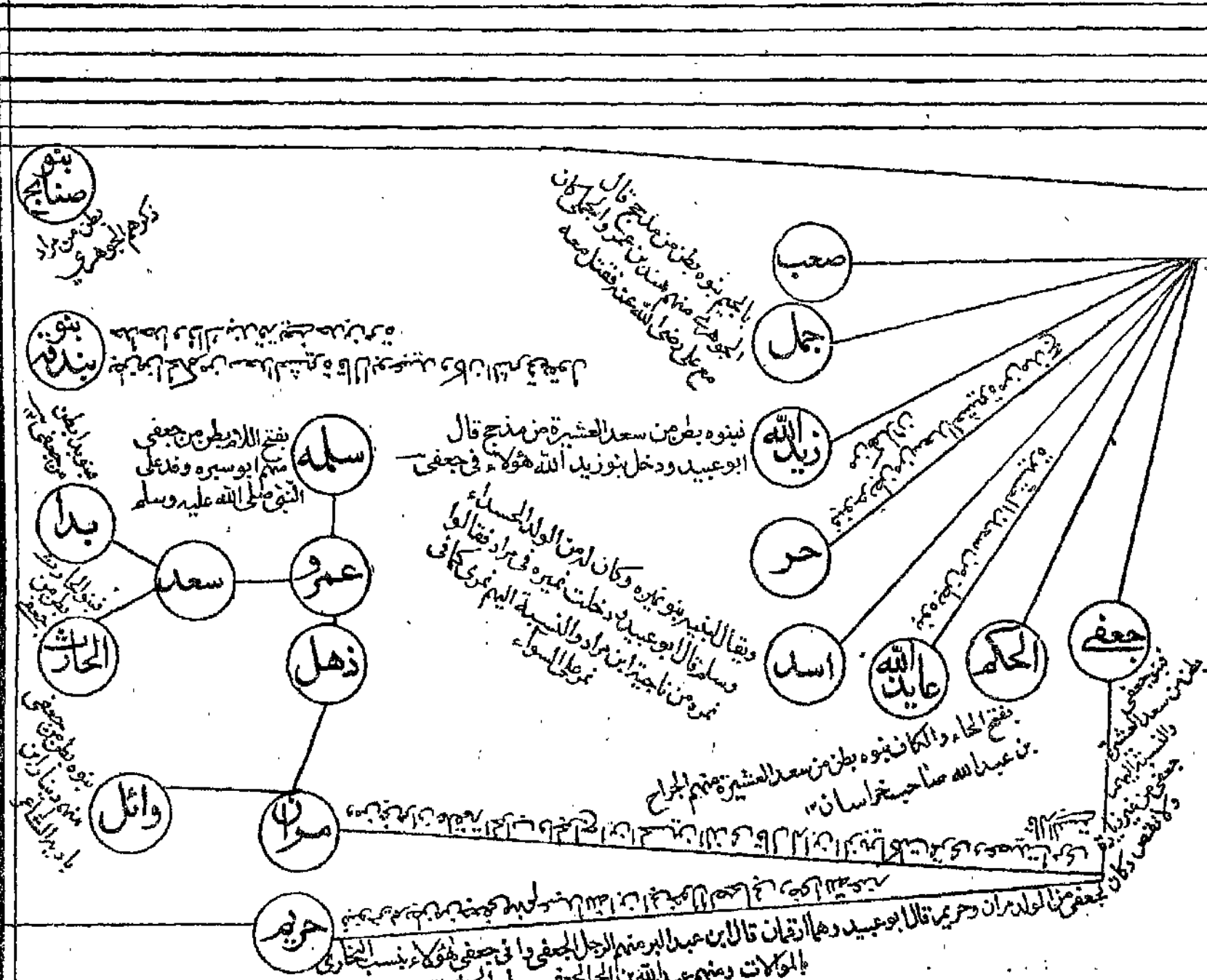
خط امان



خط وسعة



خط هقته  
 خط بكر  
 خط عصر  
 خط ريث  
 خط خمزة  
 خط لانا  
 خط الازد  
 خط عدي



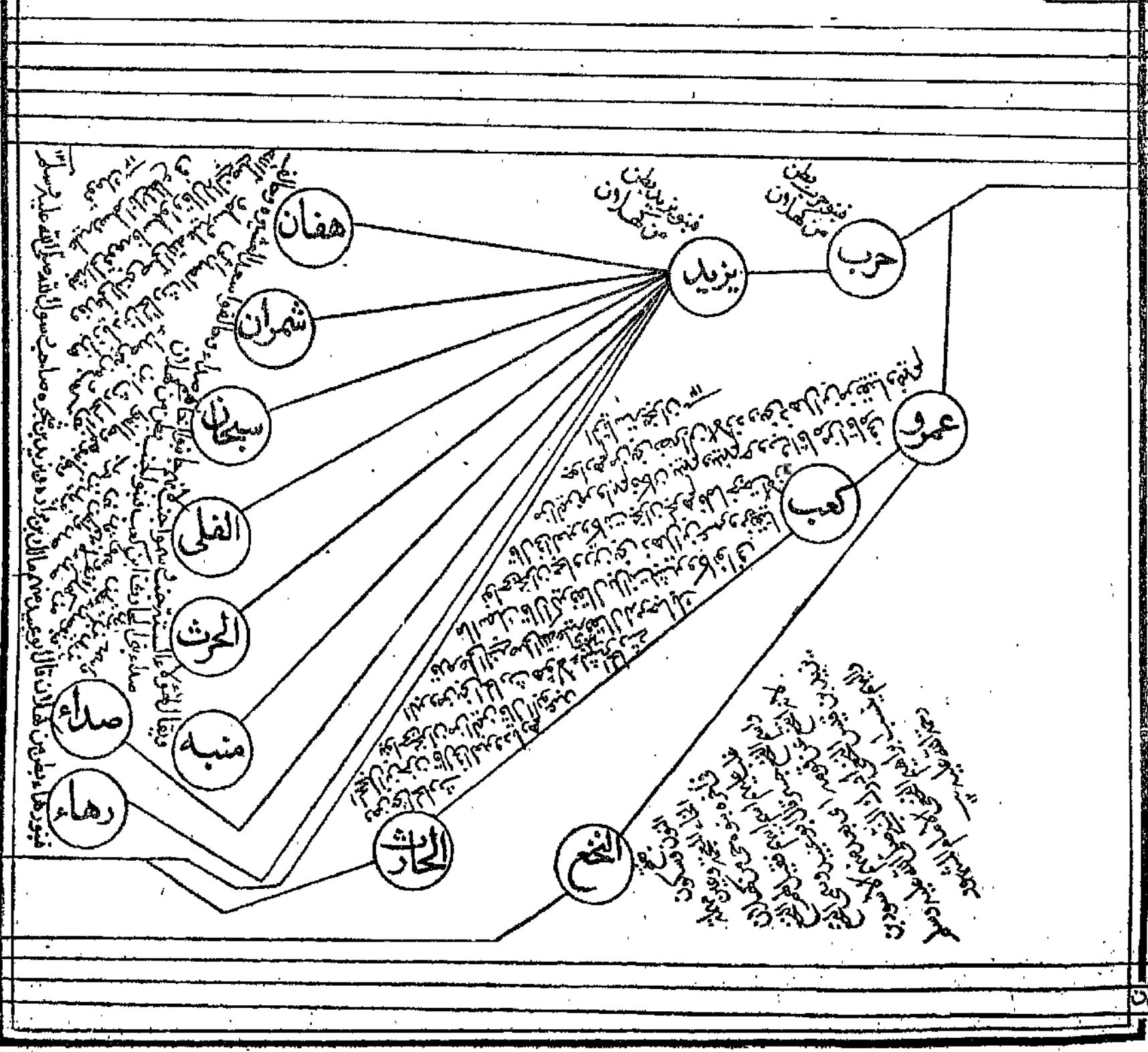
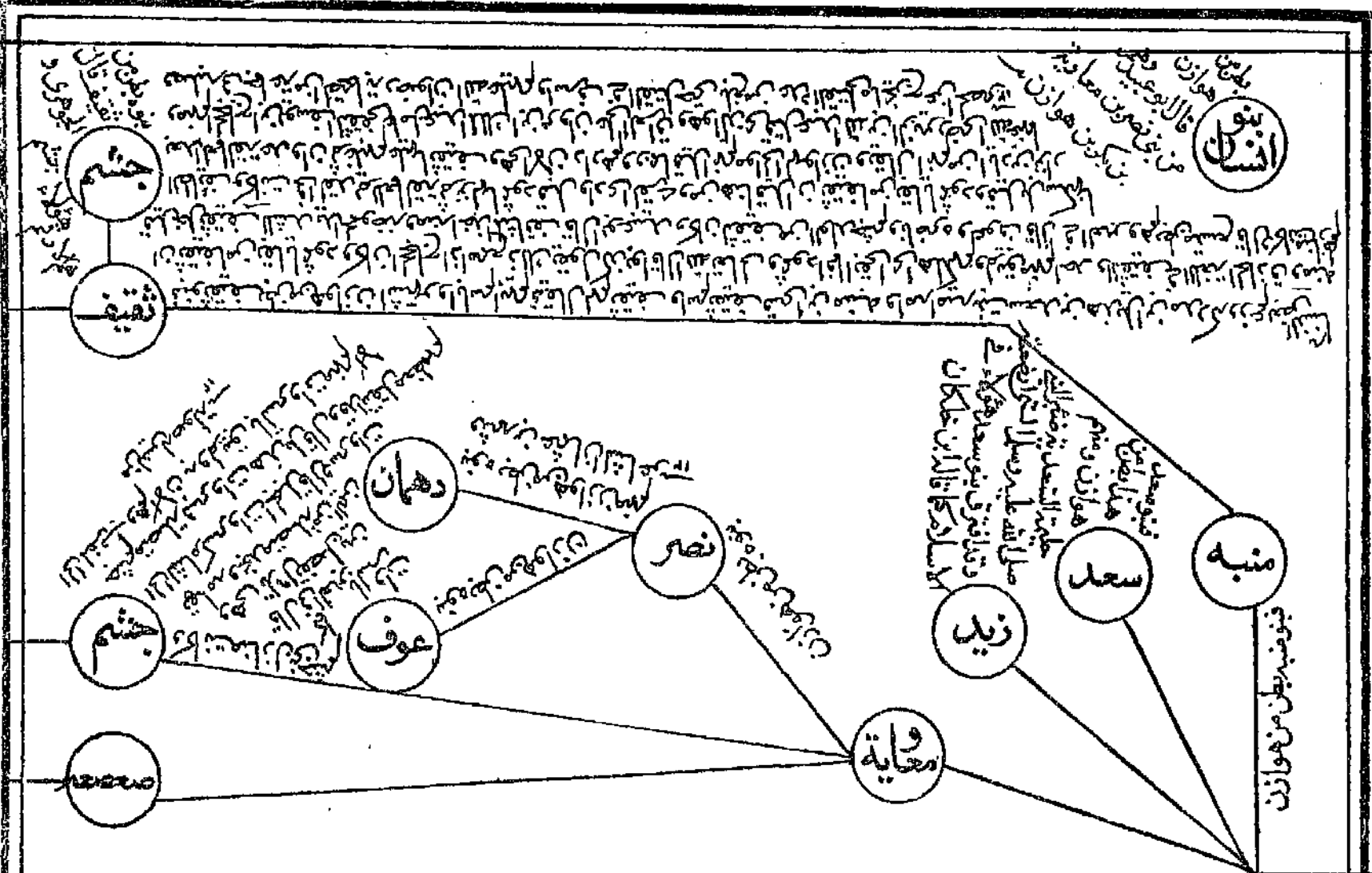
خط عانة  
 خط سعدة العشرة

خط طبري  
 خط همدان  
 خط باليت





خط ربيع



خط ربيع  
خط ريش  
خط خرم  
خط نادر  
خط الازد  
خط صبا  
خط علة

خط ربيعة

خط ثقيف

خط جشم

خط عصبه

خط اعصر

خط ريش

خط خزيمه

خط امداد

خط لاداد

خط عدى

خط الحارث

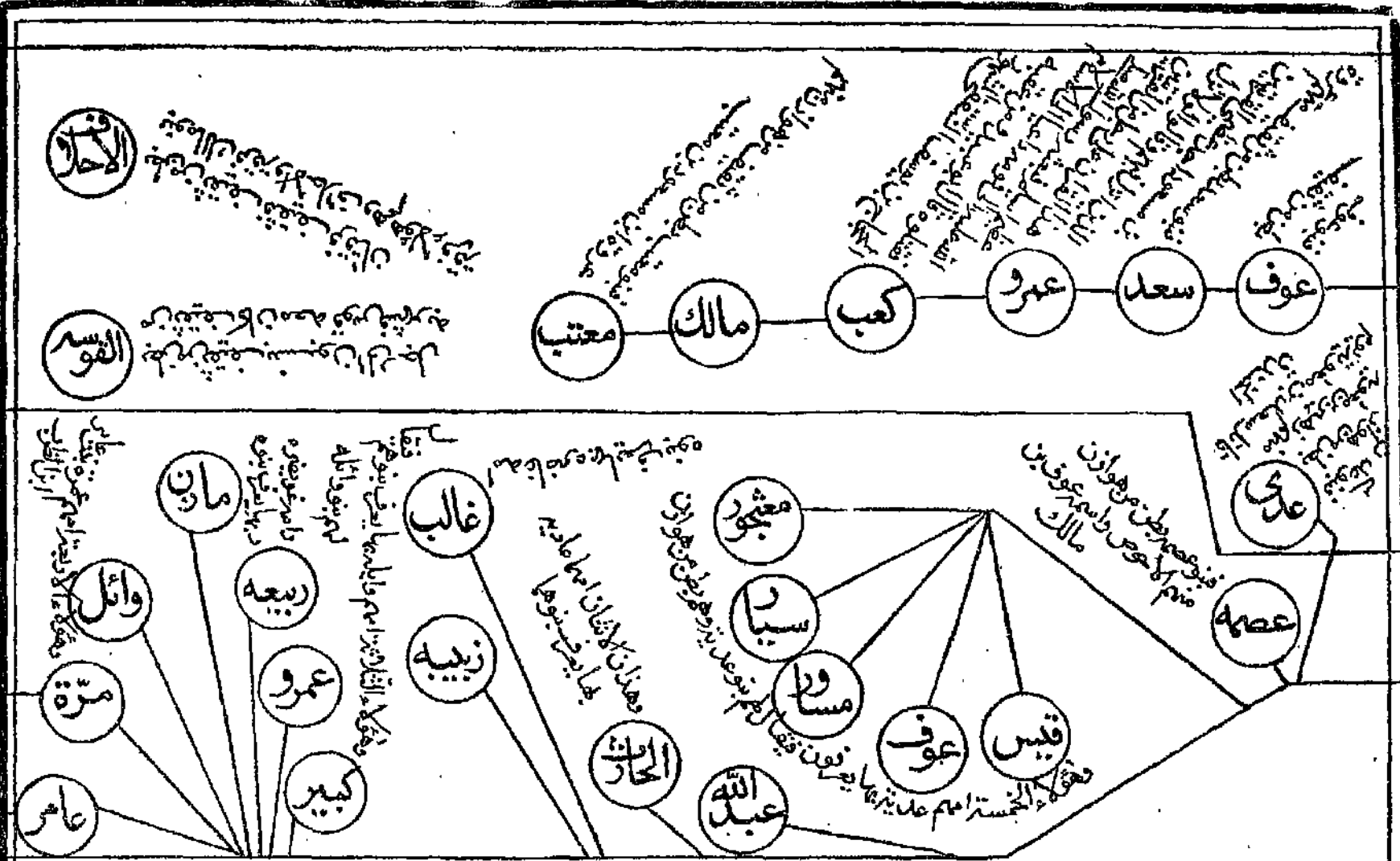
خط النخع

خط طي

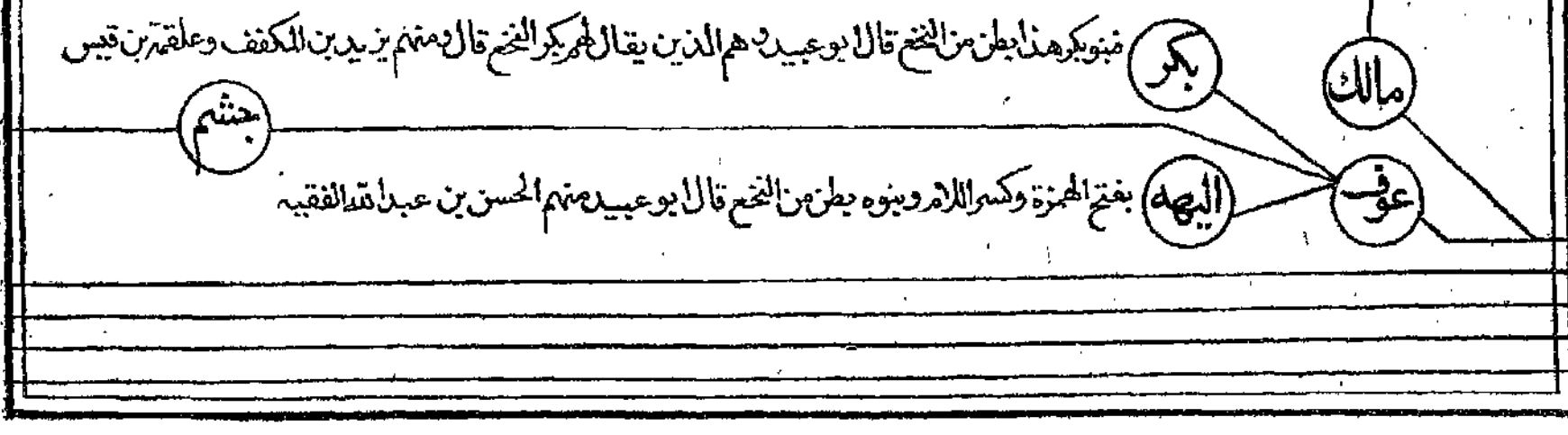
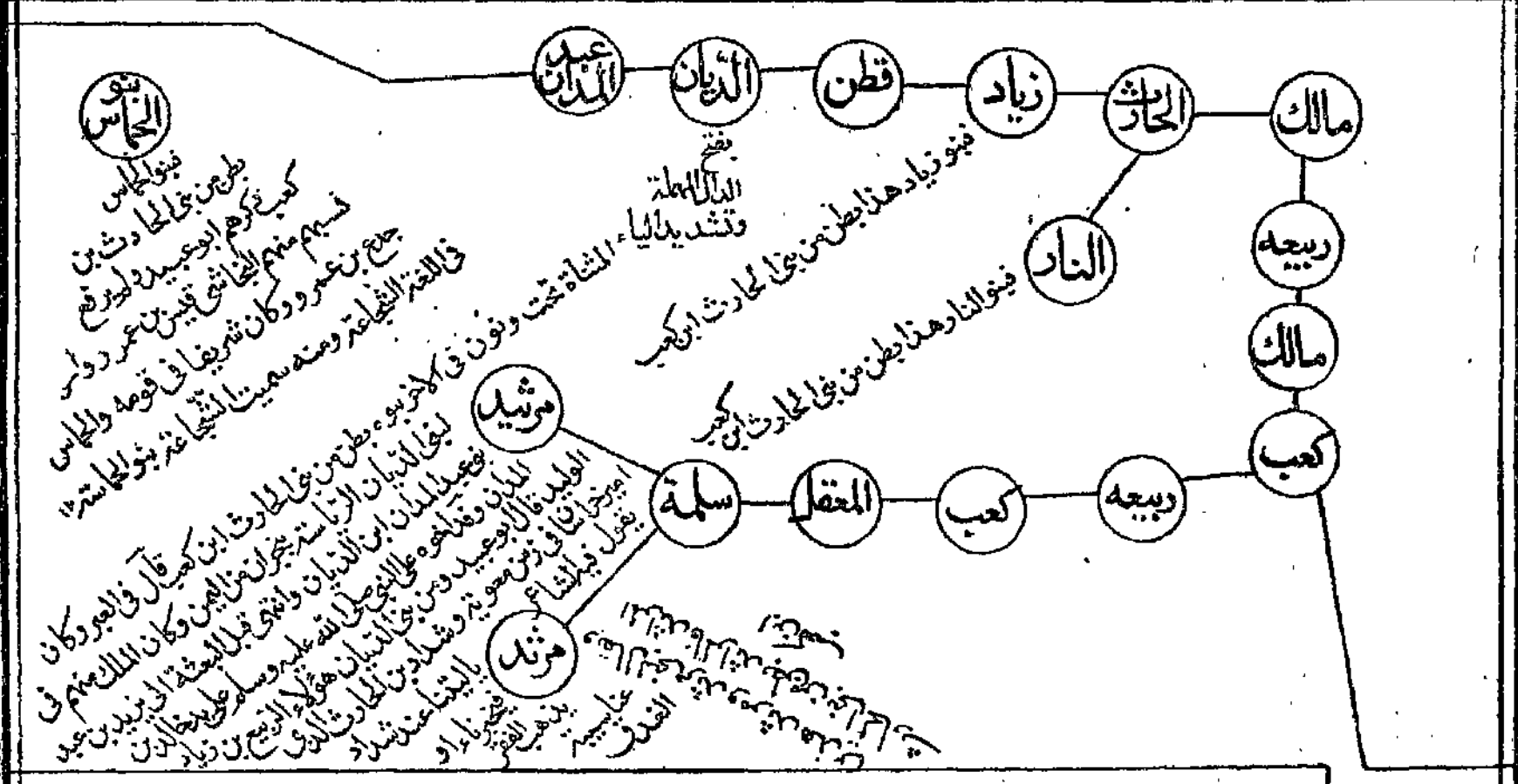
خط امداد

خط هذيل

خط يافث



خط اعصر  
خط ريش  
خط خزيمه  
خط امداد  
خط لاداد  
خط عدى



خط النخع  
خط طي  
خط امداد  
خط هذيل  
خط يافث











خط كلاب  
خط اعصار

خط عقيل

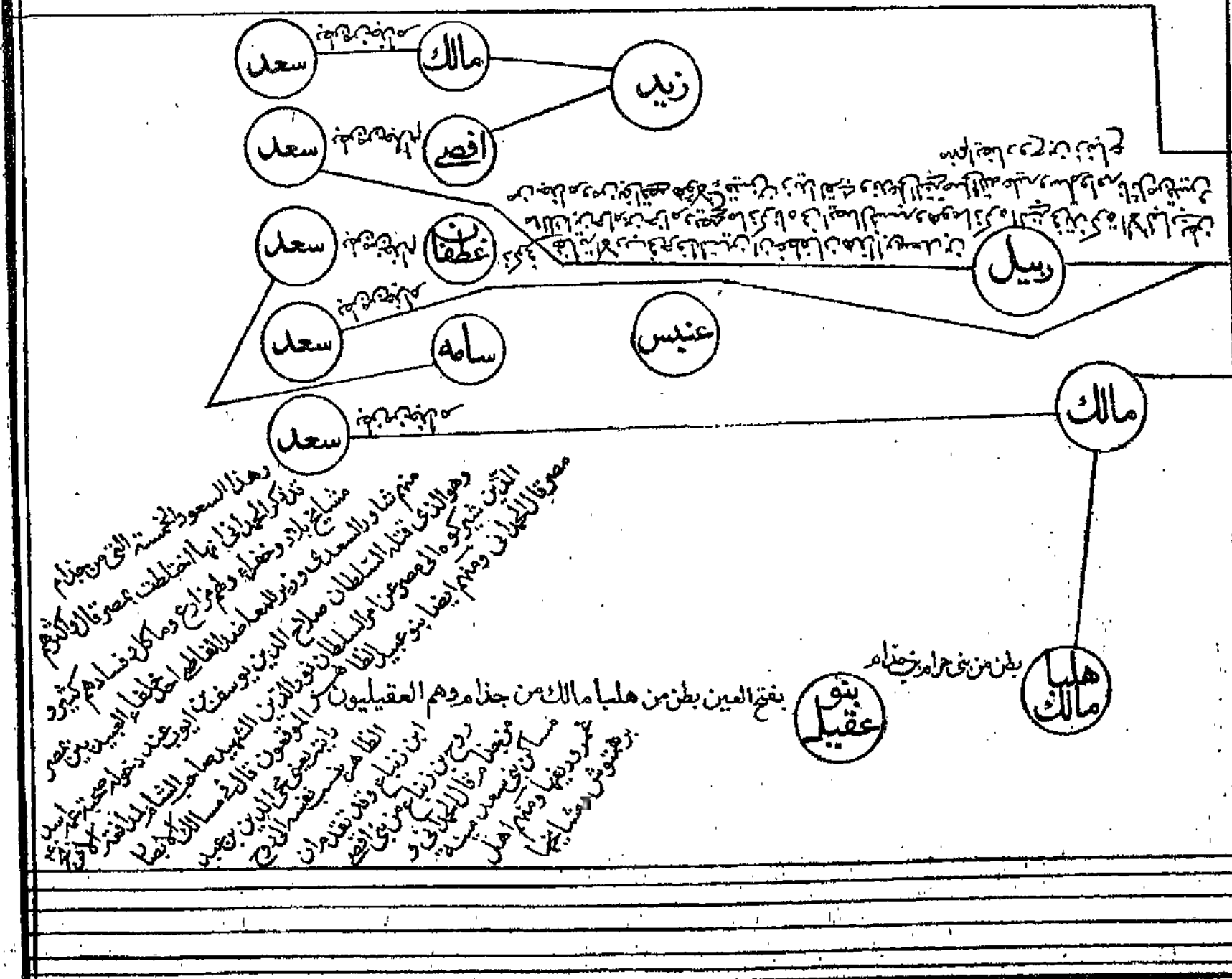
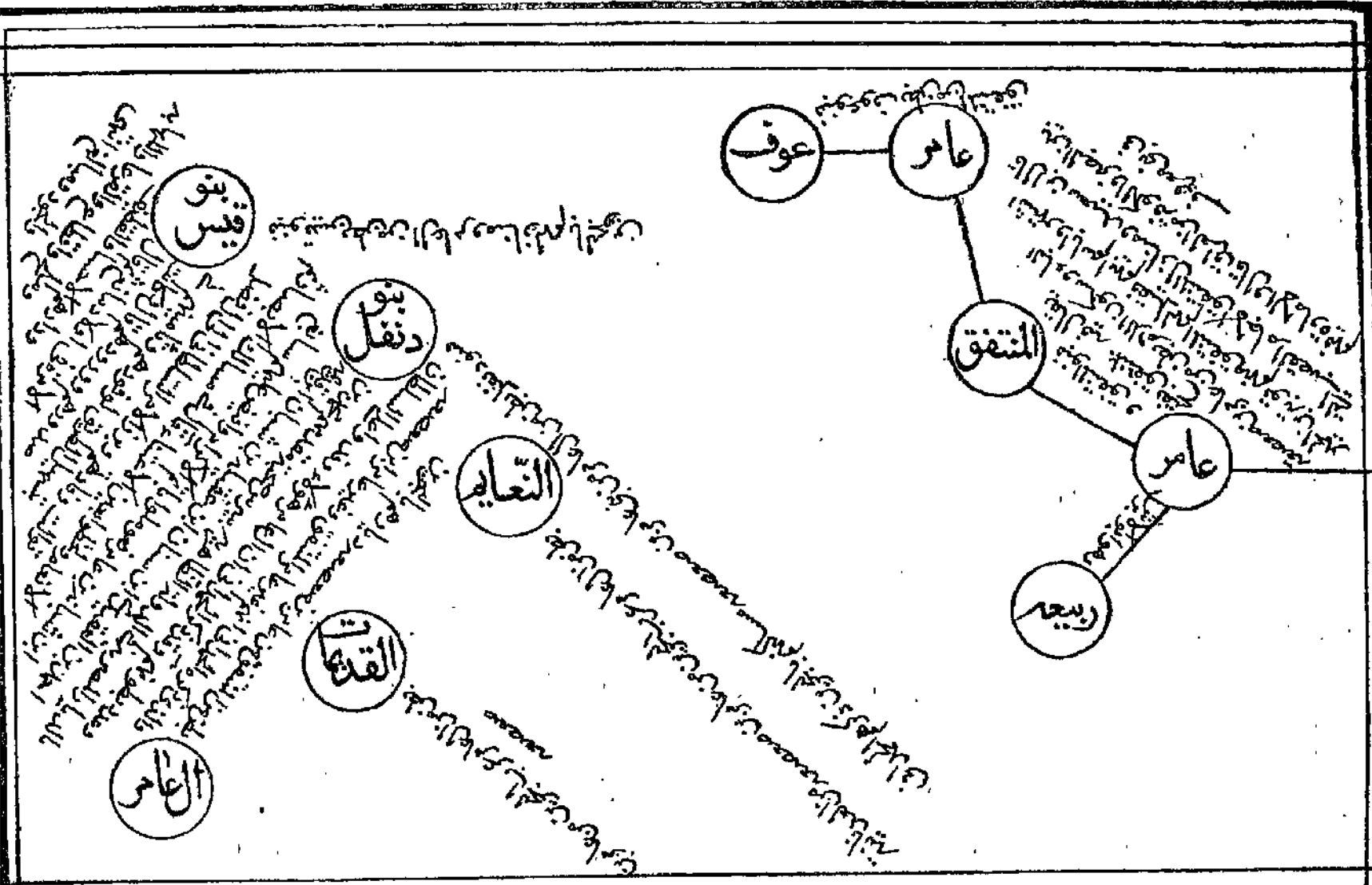
خط كلاب  
خط اعصار  
خط ريث  
خط حمزة  
خط بنار  
خط الأزد

خط سويد

خط اياس

خط حرام

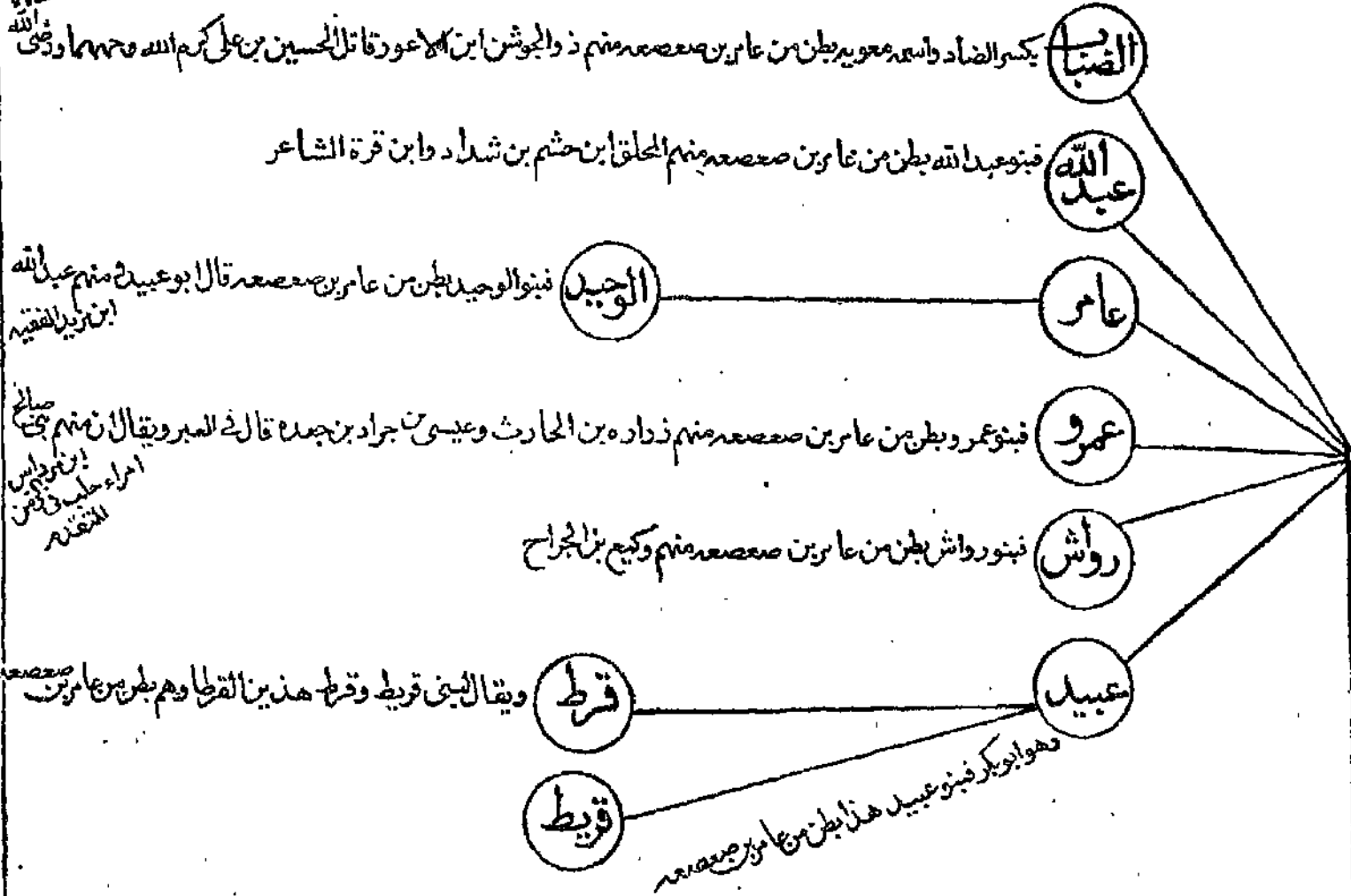
خط اعصار  
خط امير  
خط طي  
خط هيران  
خط يافث



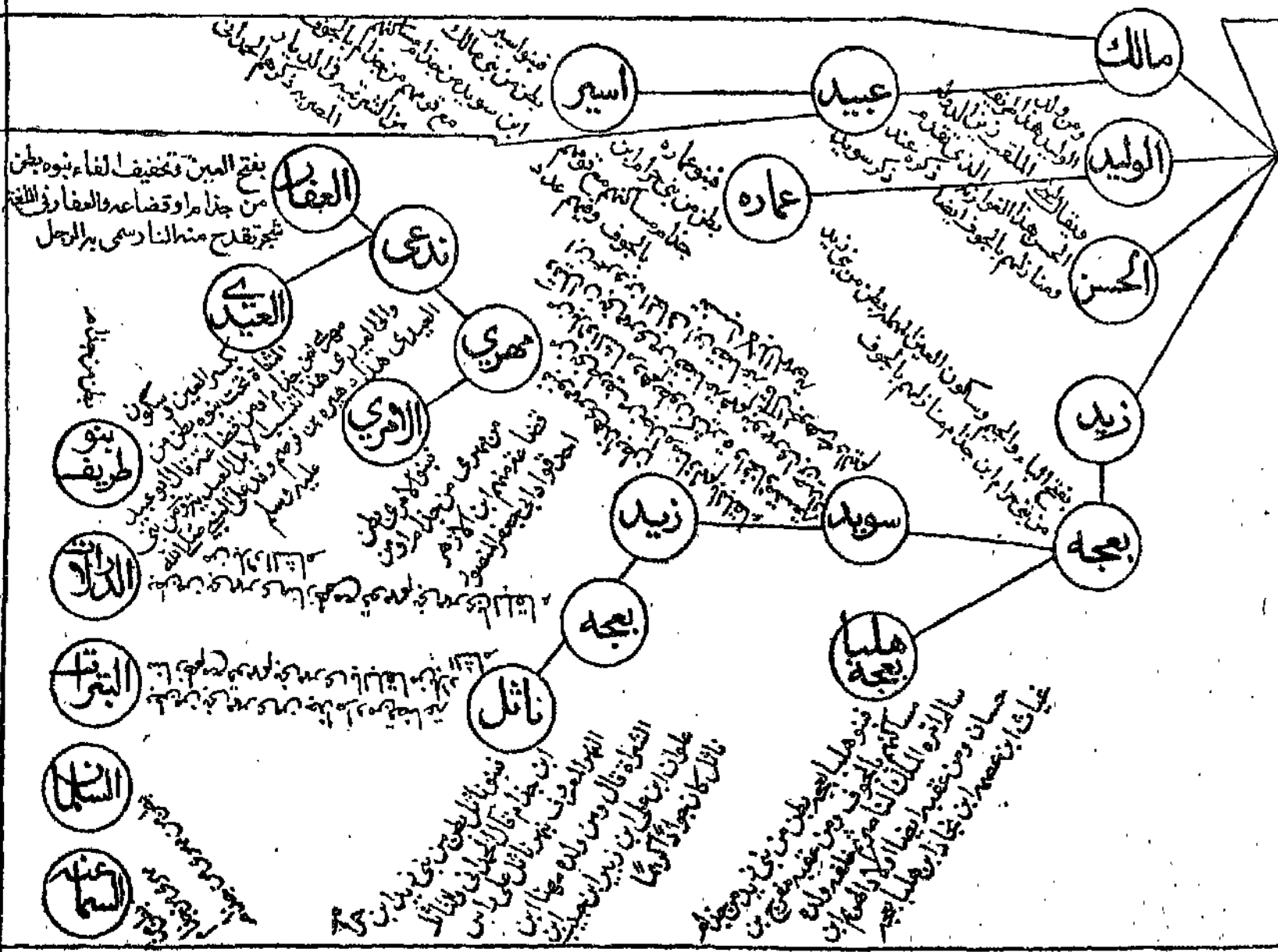


خط ربيع  
خط جيم

عنه  
الله



خط كاد  
خط اعصر  
خط ريش  
خط حمزة  
خط انار  
خط الازد  
خط سويل

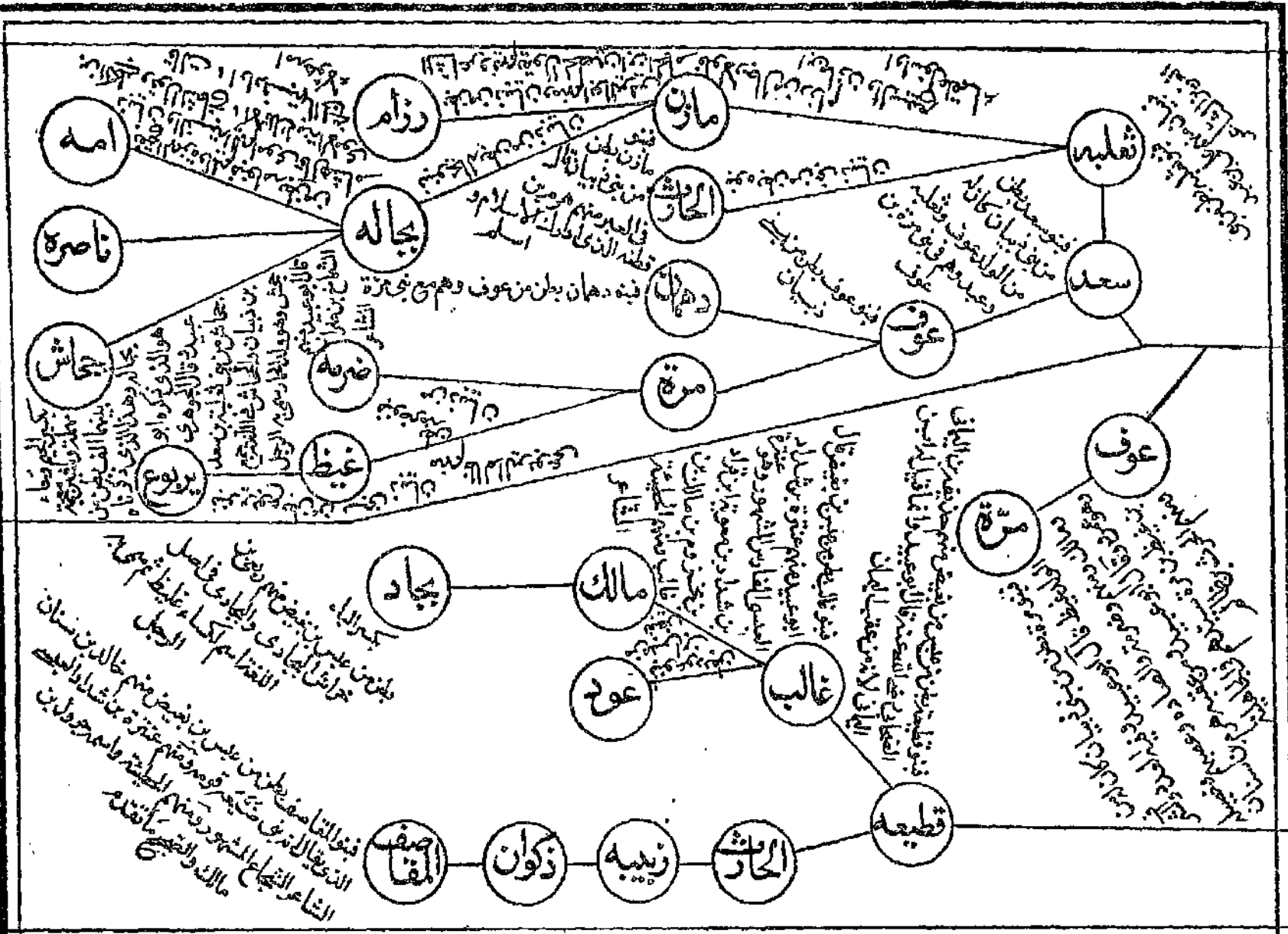


خط عمار  
خط عامر  
خط قس  
خط هيران  
خط ياقث

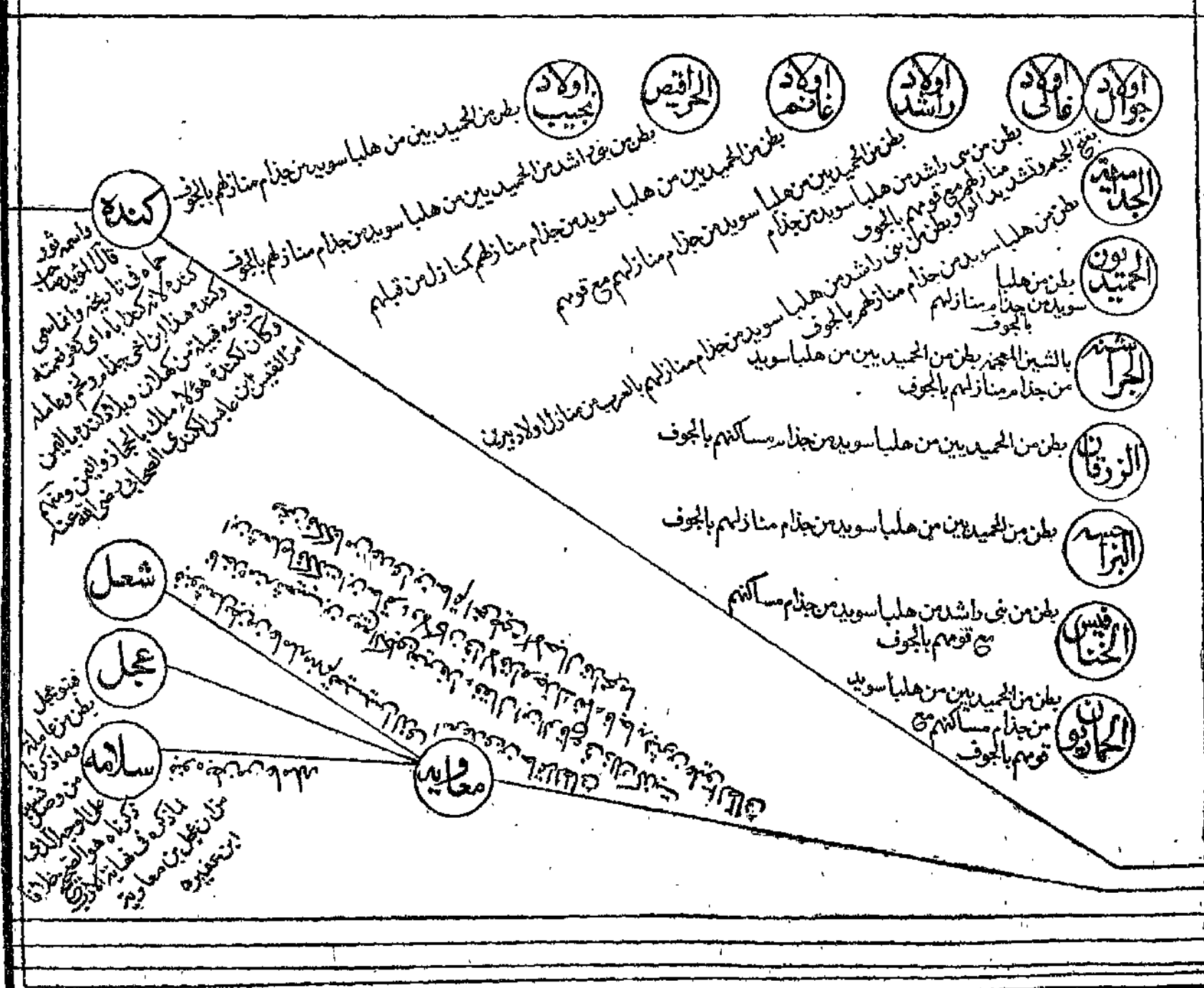




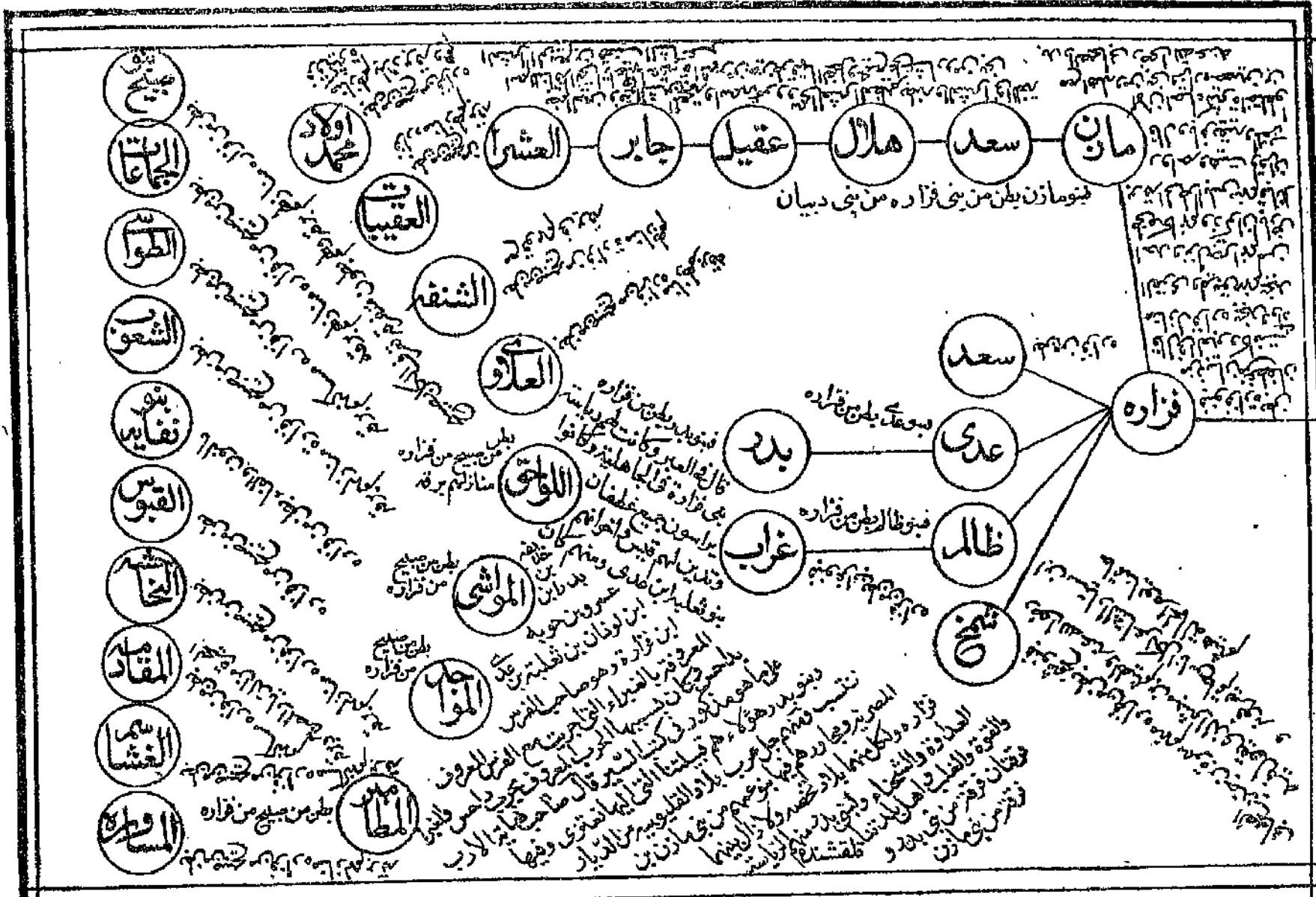




خط نسبه  
خط نبيان  
خط علس  
خط خضير  
خط امار  
خط الاراد



خط امله  
خط امله  
خط امله  
خط امله



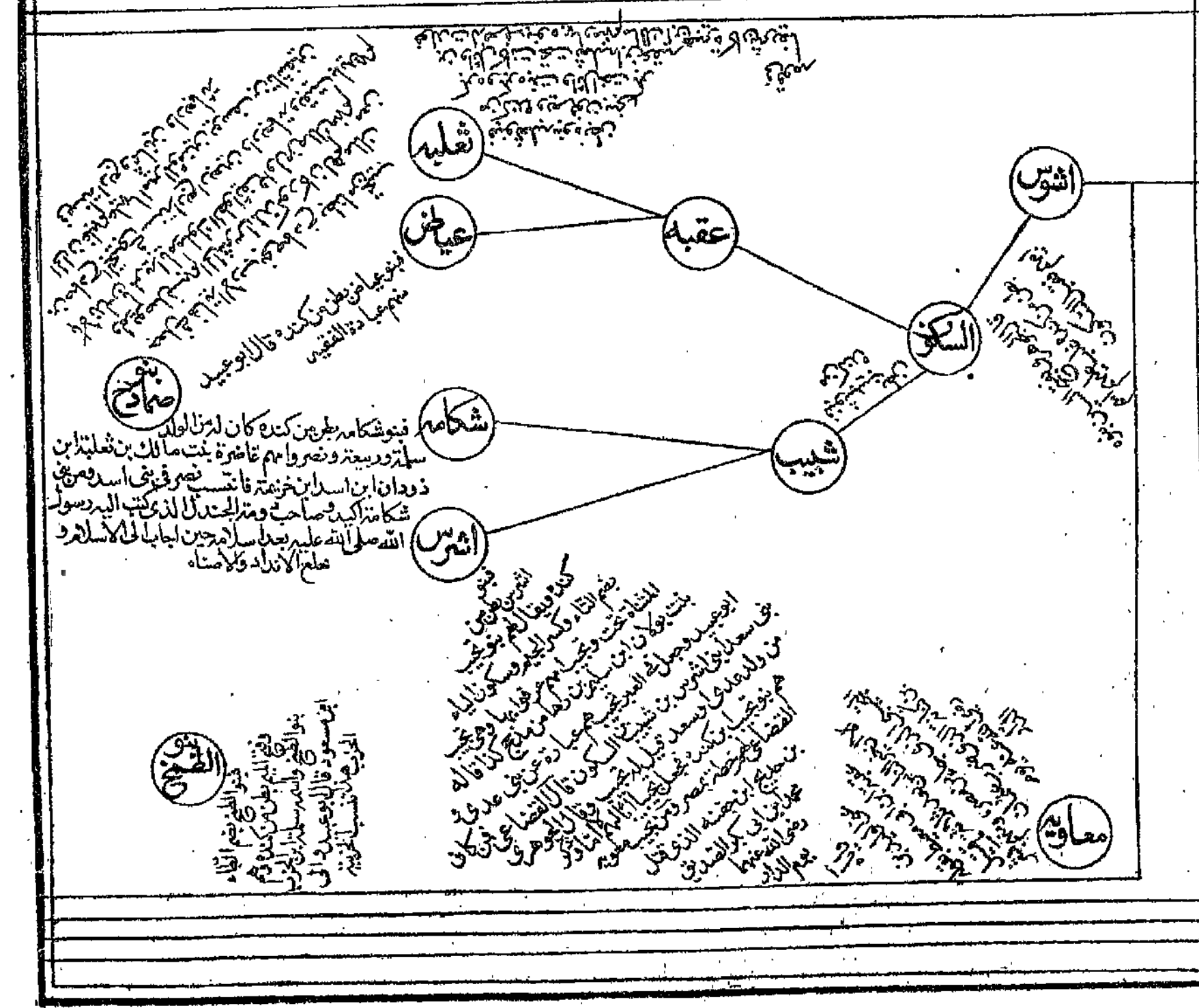
خط قبيل

خط قبيلان

خط قبيلان  
خط قبيلان  
خط قبيلان

خط قبيلان

خط قبيلان  
خط قبيلان  
خط قبيلان



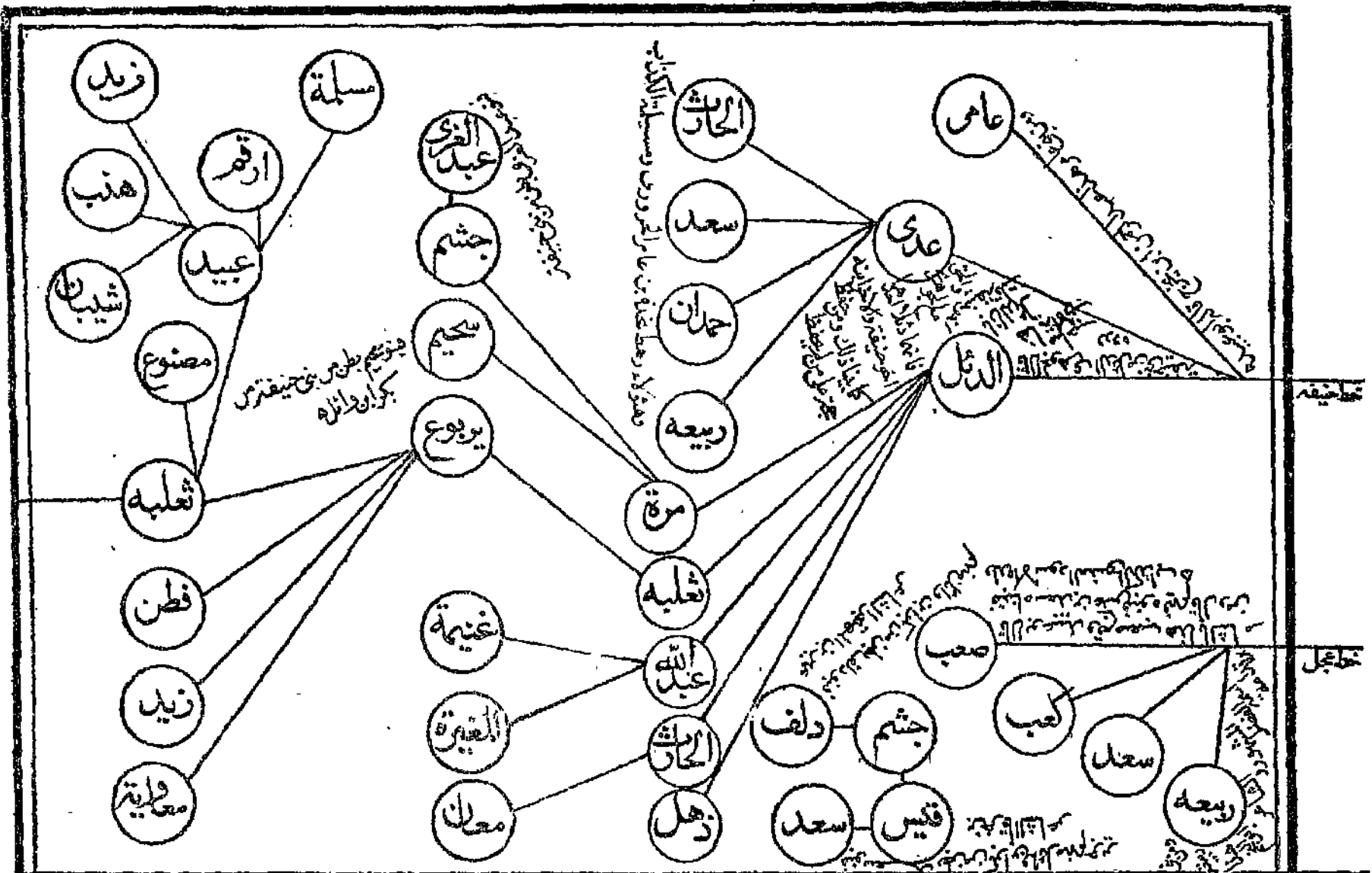




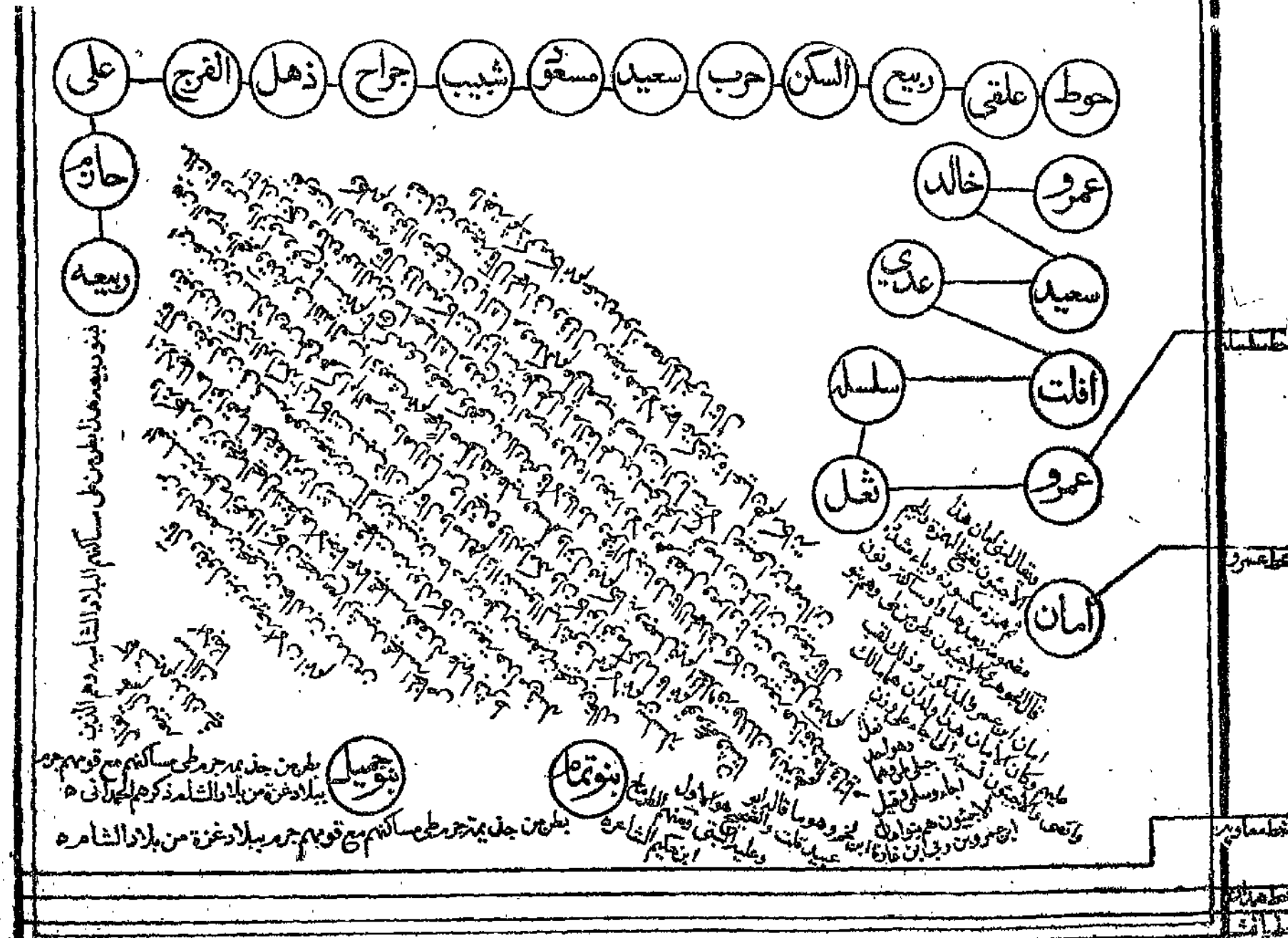








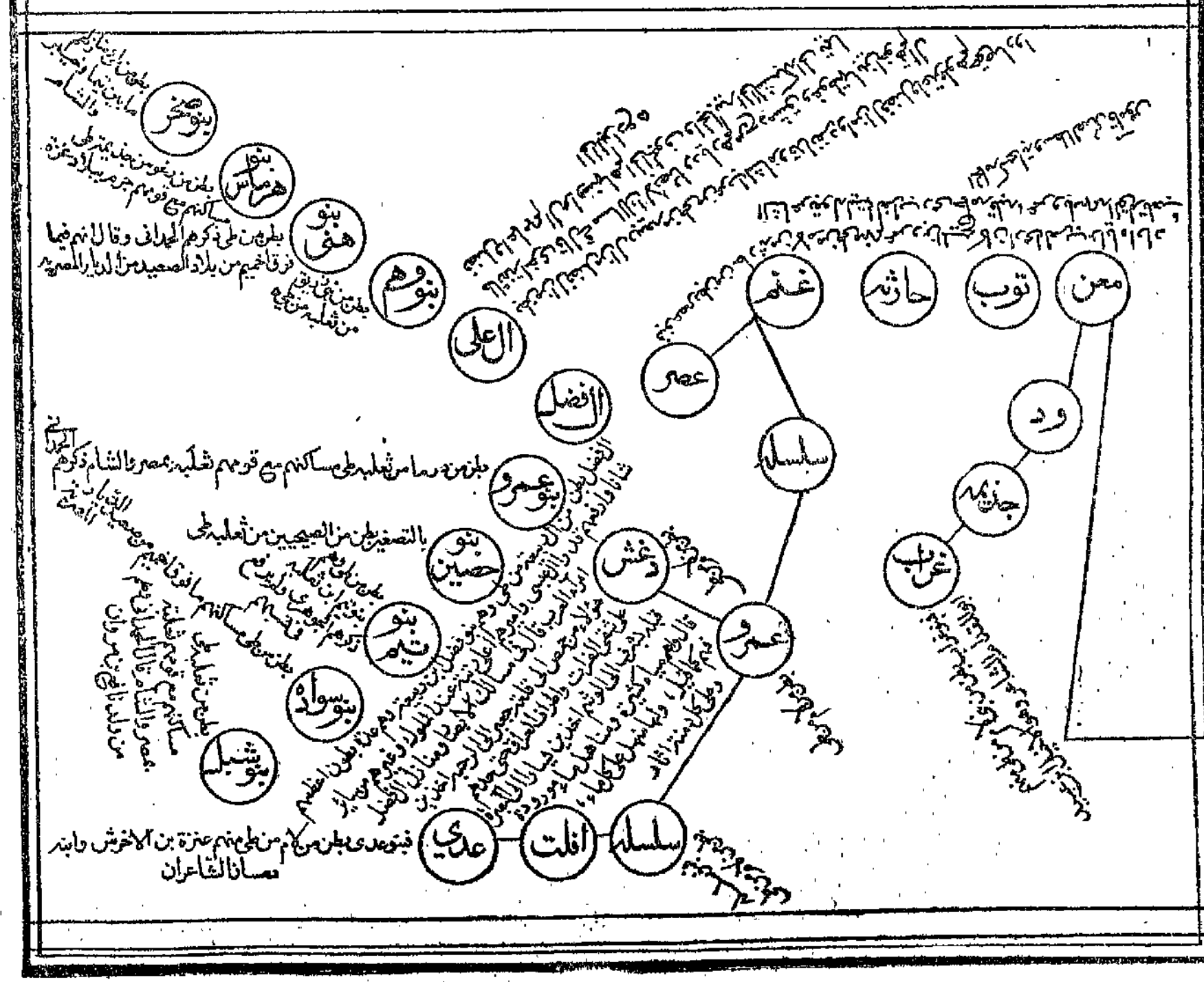
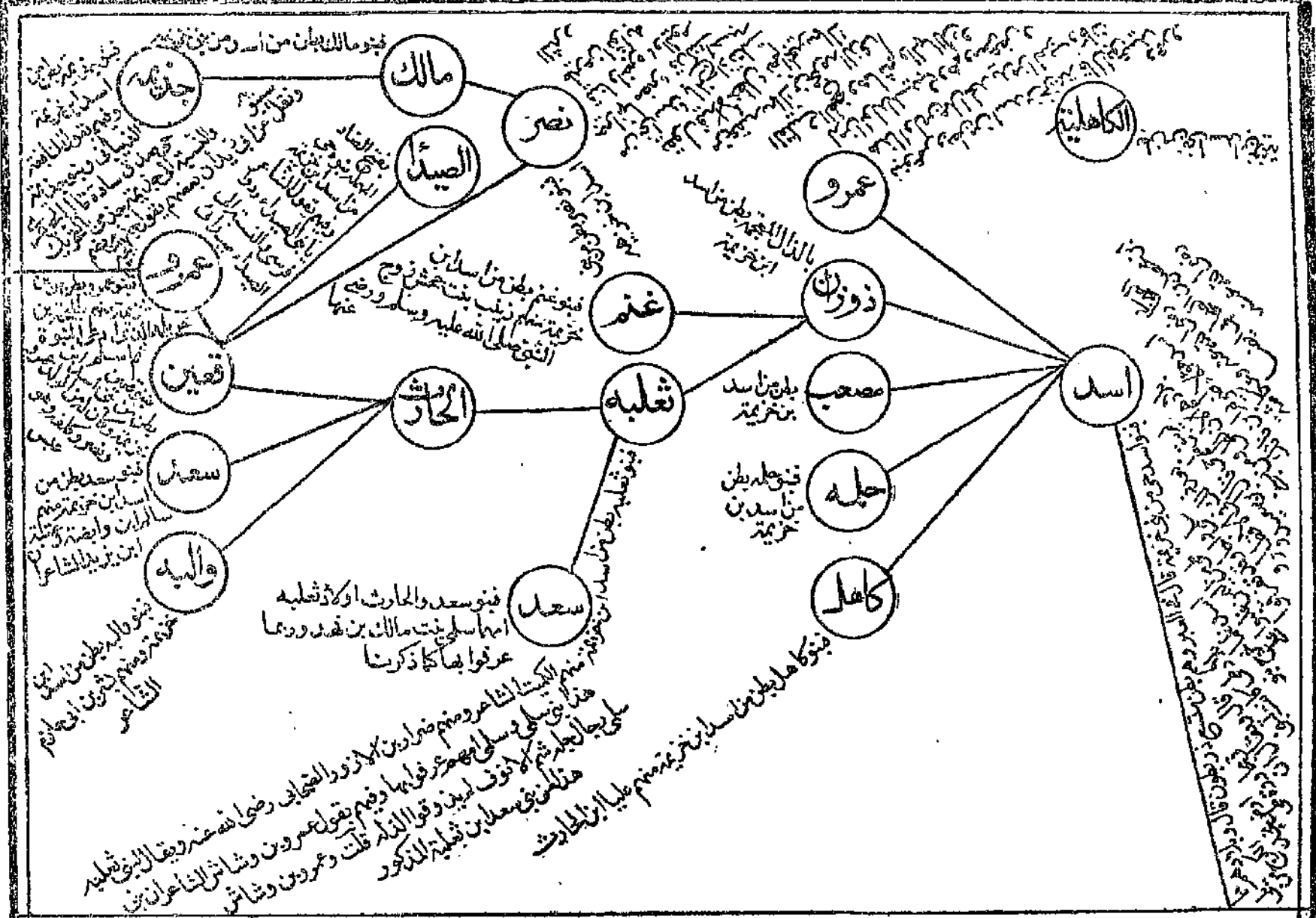
خط صغير  
خط متوسط  
خط افقار  
خط اورد  
خط رومان



خط صغير  
خط متوسط  
خط افقار  
خط اورد  
خط رومان





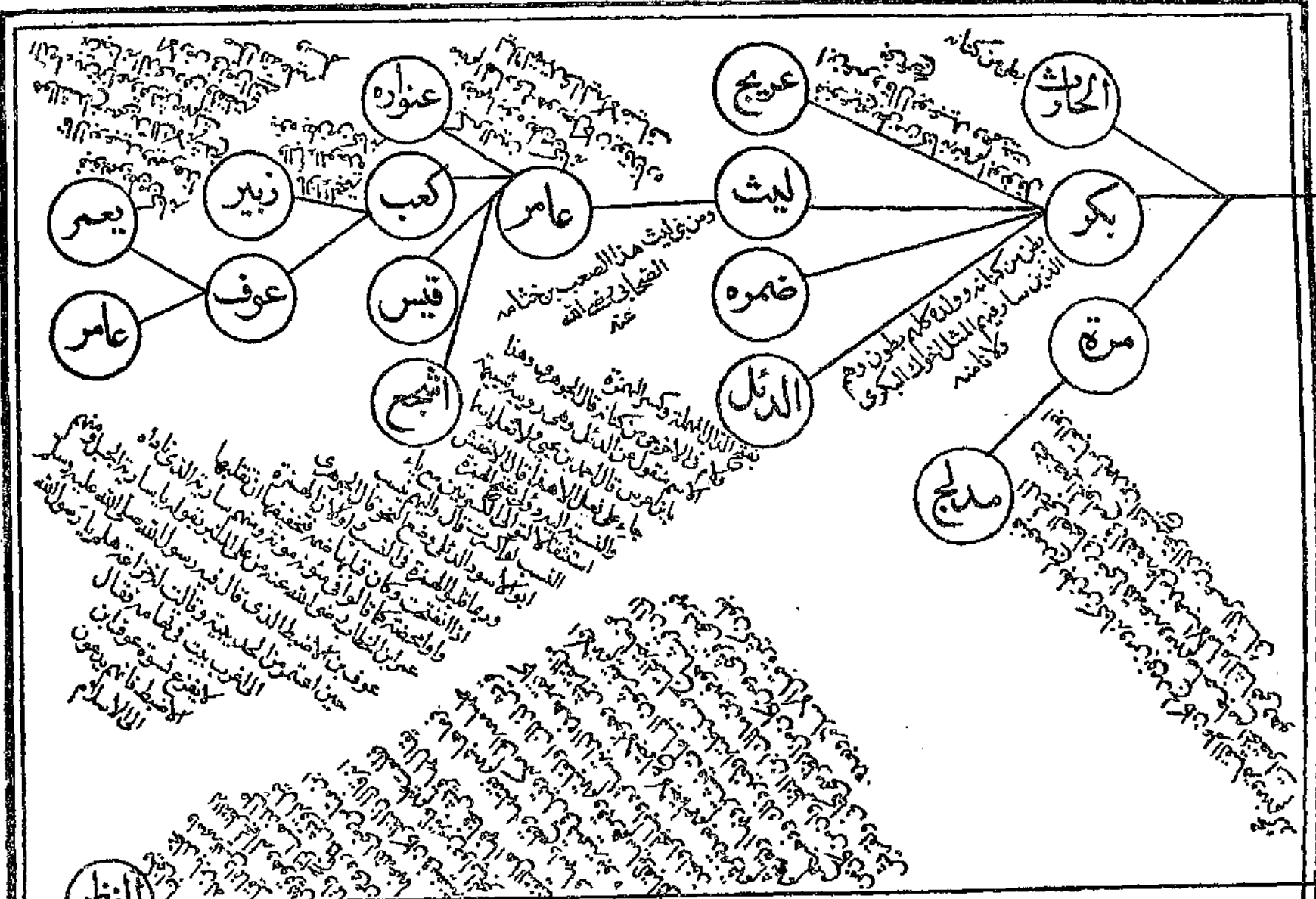


خطه اسد  
خطه الازد

خطه اسد

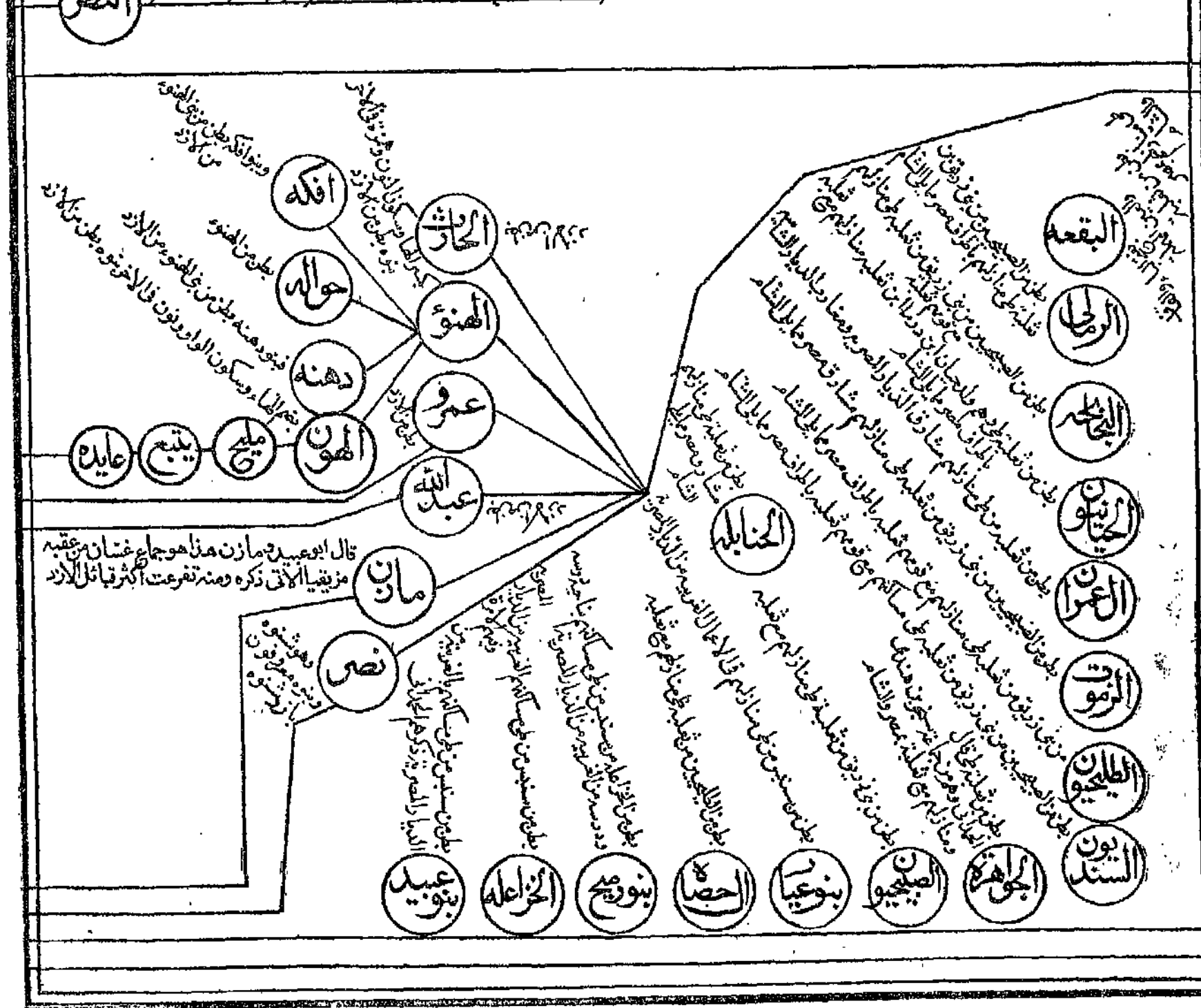
خطه اسد  
خطه الازد





خطه

خطه



خطه

خطه

خطه

خطه



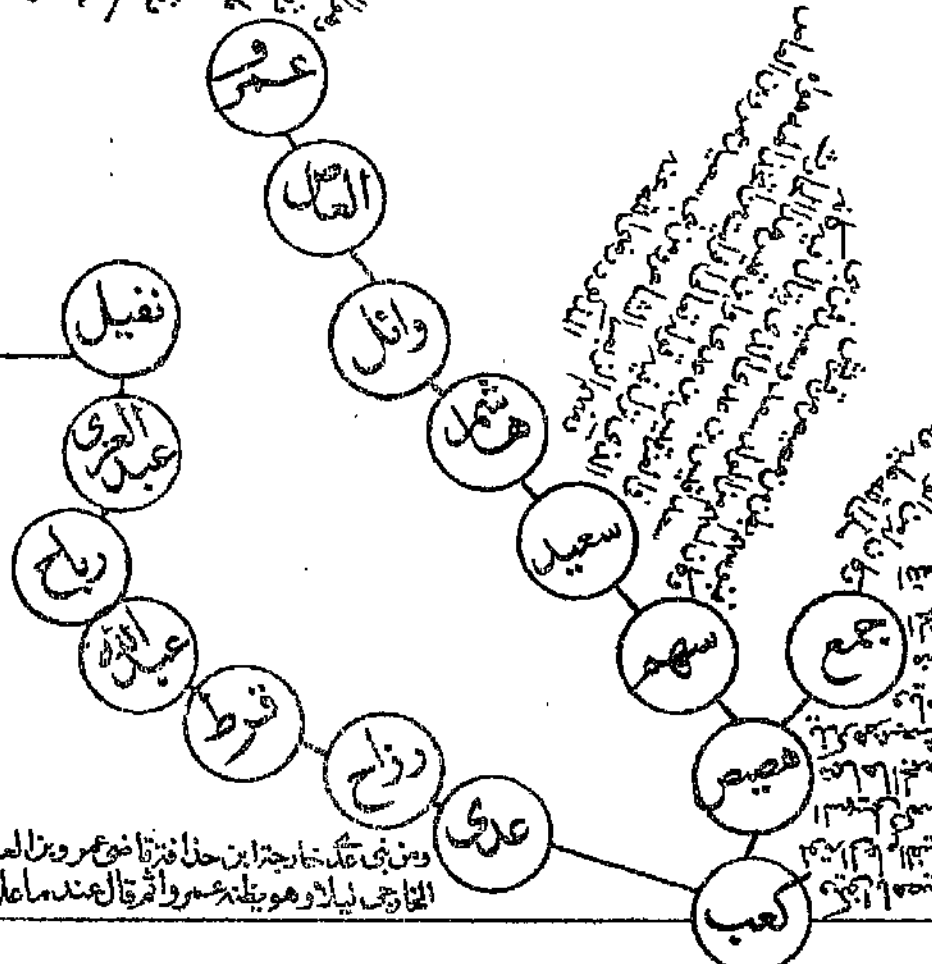


العمرى

دم بن عمرو بن العاص

وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص

وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص



وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص

وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص

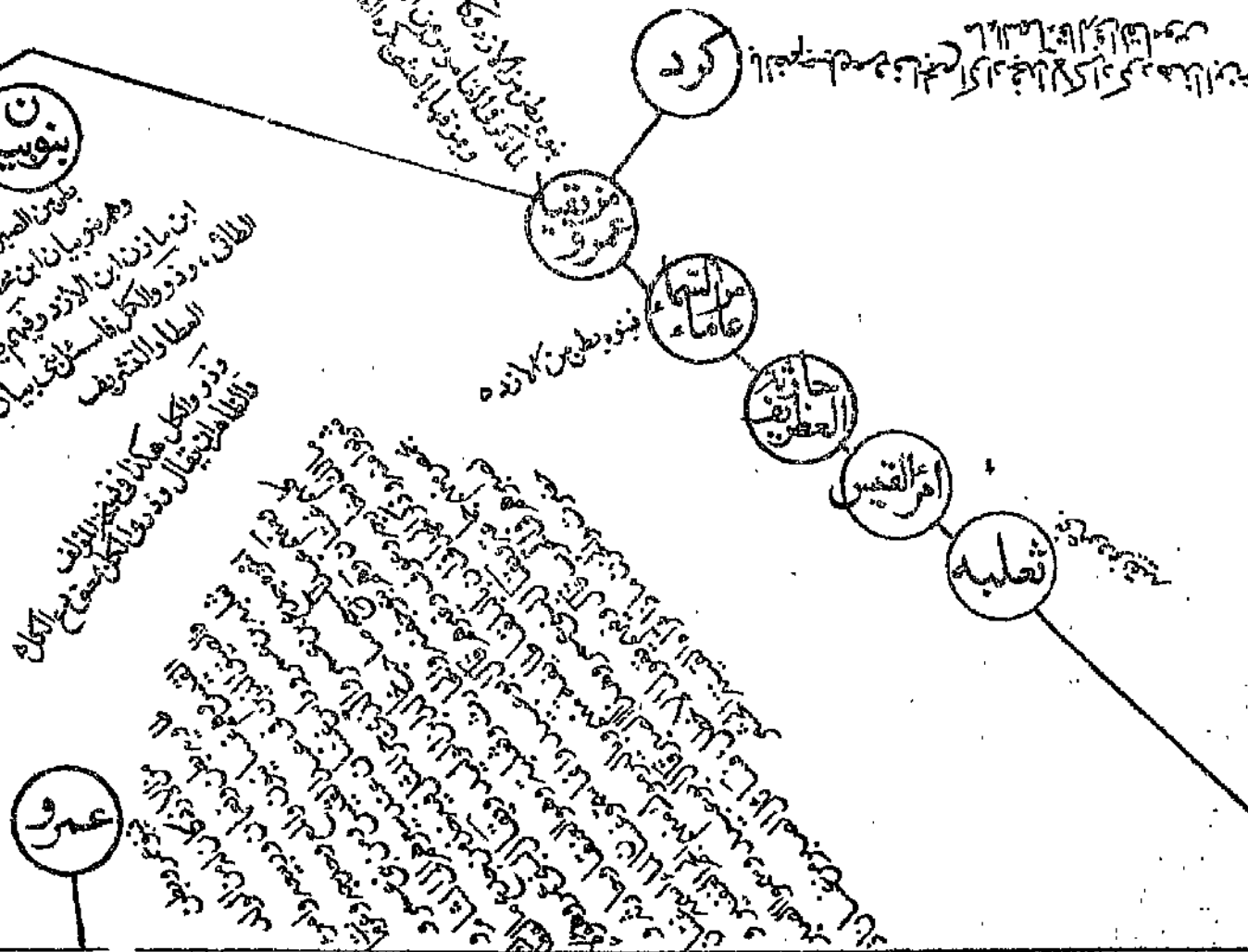
خطوى  
خطان

بنو بيا

وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص

وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص

وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص  
وهو من بني عمرو بن العاص



عمرو

خطان  
خطان  
خطان  
خطان

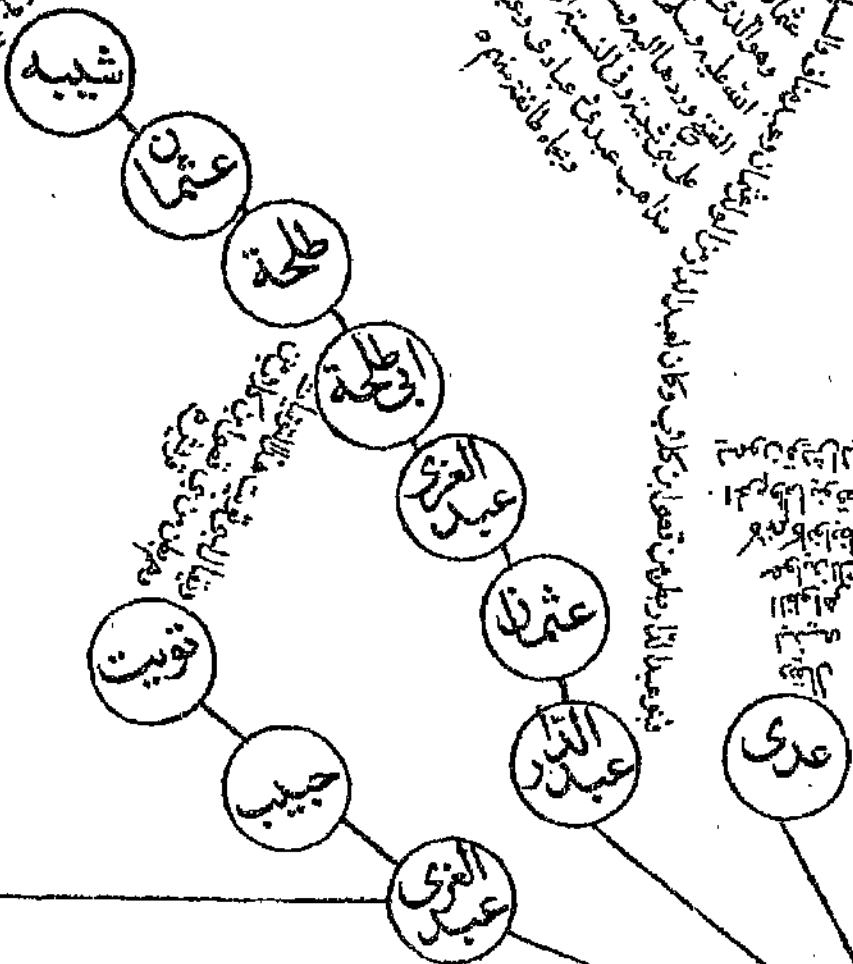






بنو عدي بن عبد الويل بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

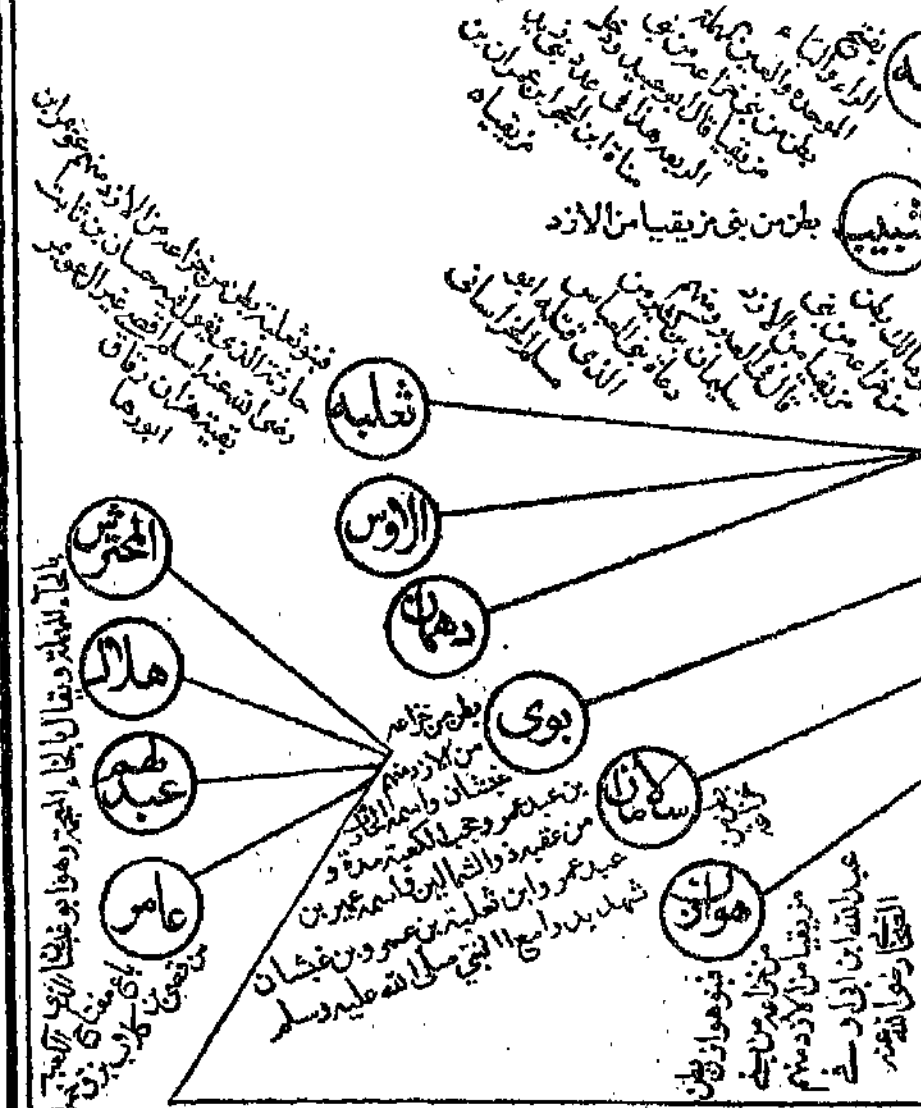
بنو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان



بنو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

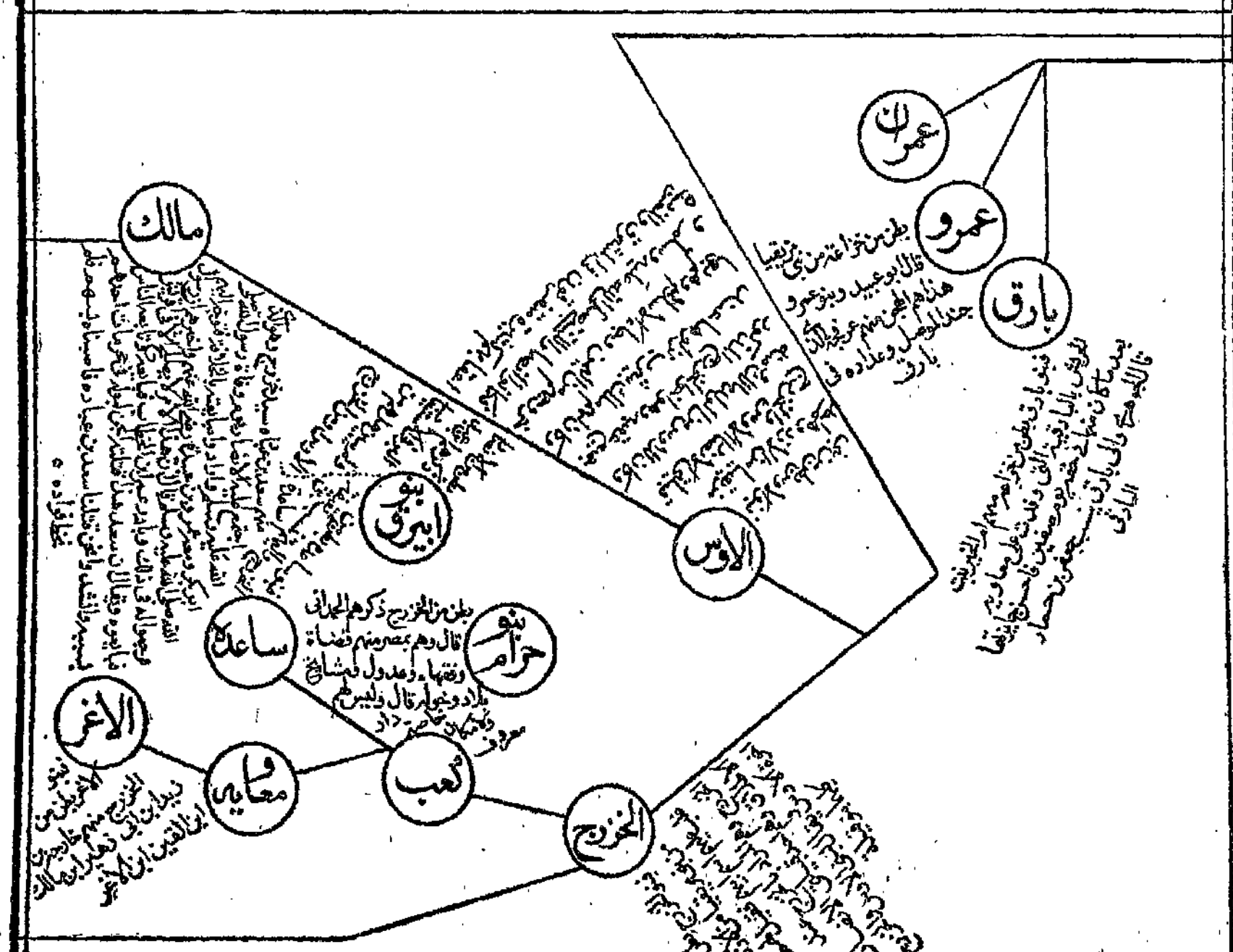
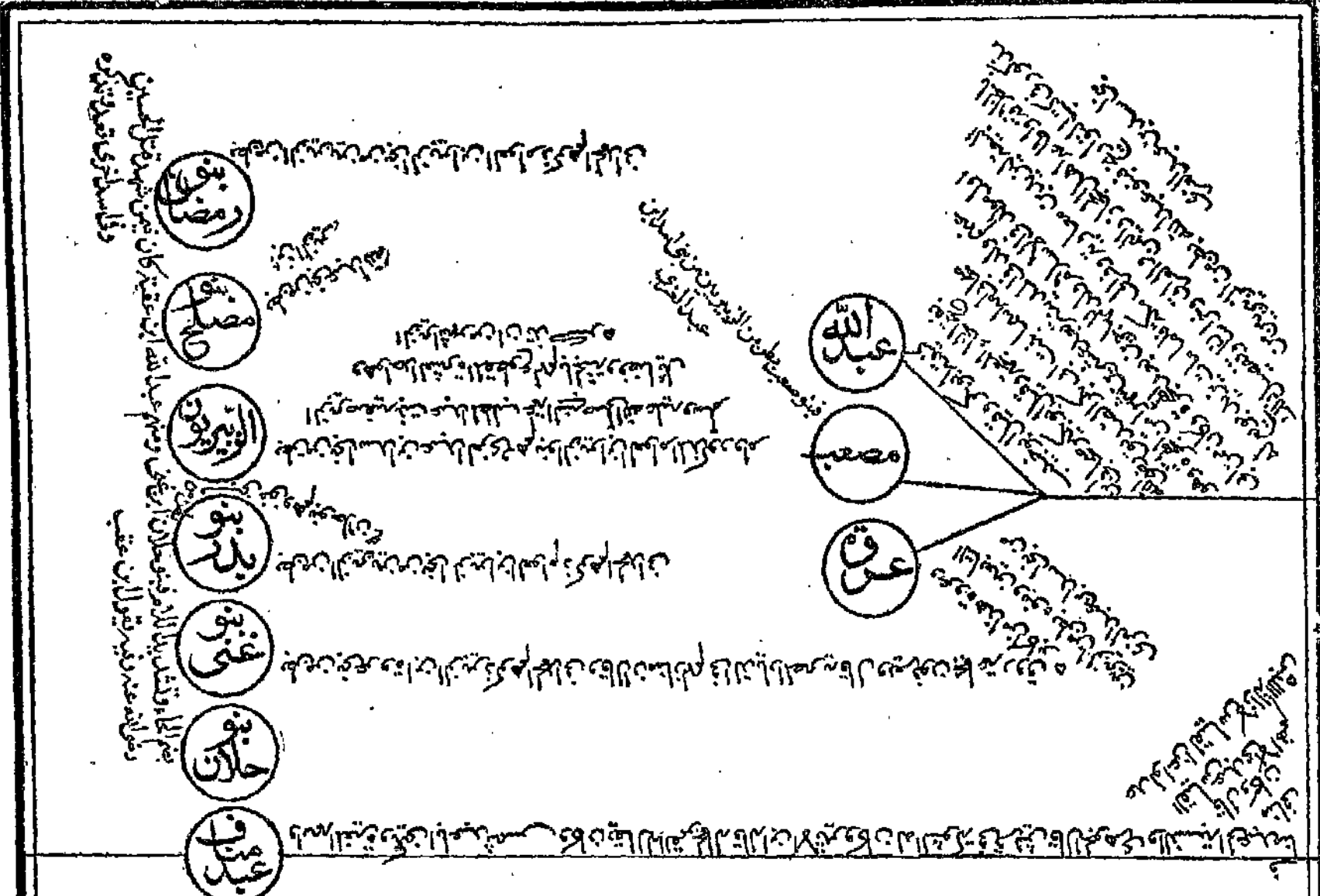
خط قصي  
خط هاشم  
خط عبد مناف  
خط عدنان

بنو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان



خط حشيبه  
خط حليل

خط عدي  
خط هاشم  
خط عبد مناف  
خط عدنان



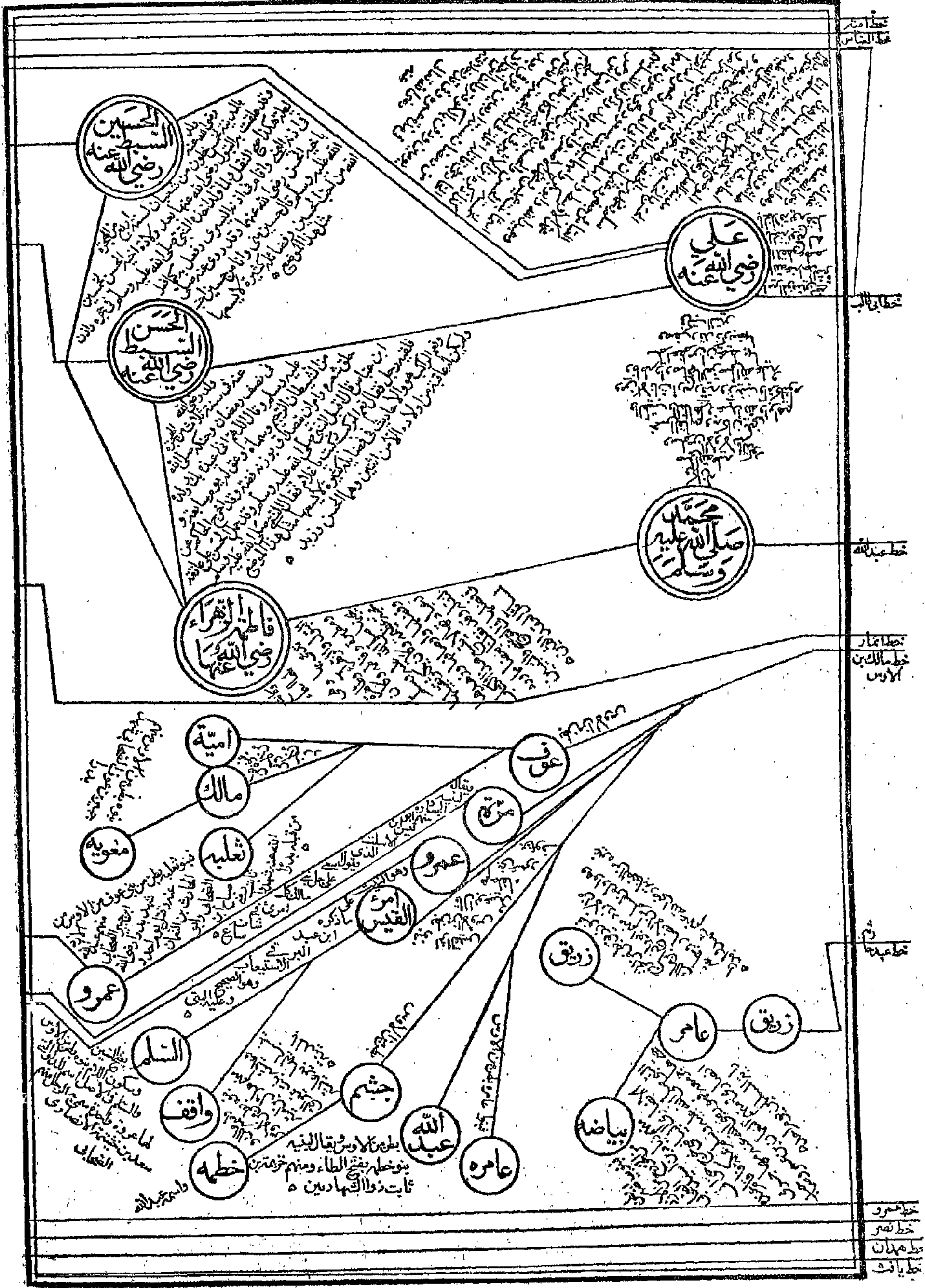
خط اول  
خط ثان  
خط ثالث  
خط رابع

خط اول  
خط ثان  
خط ثالث  
خط رابع

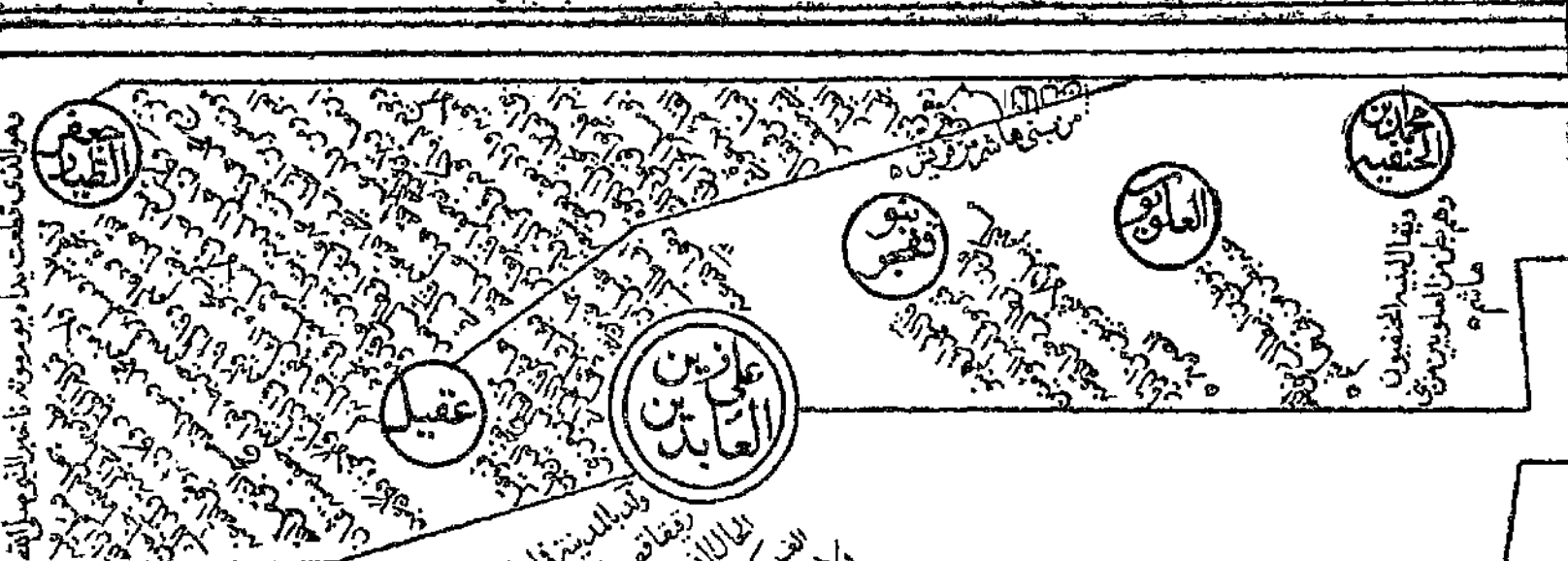






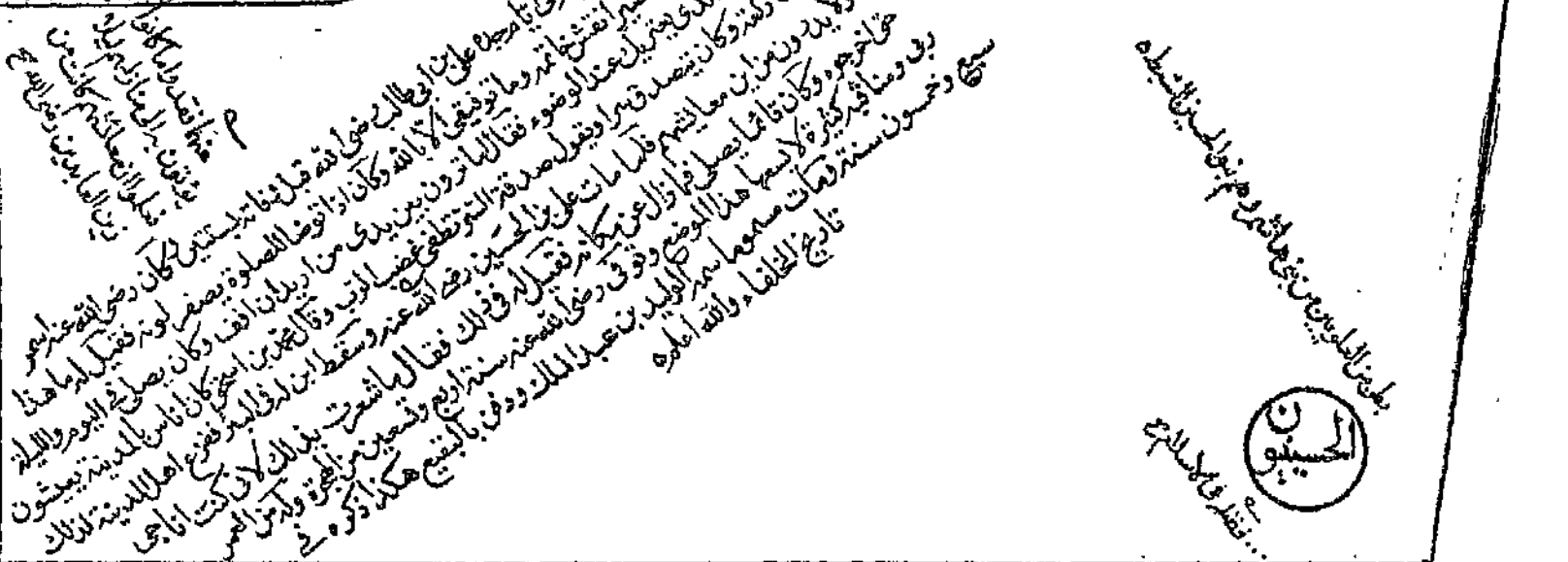


خطا من  
خطا من  
خطا من

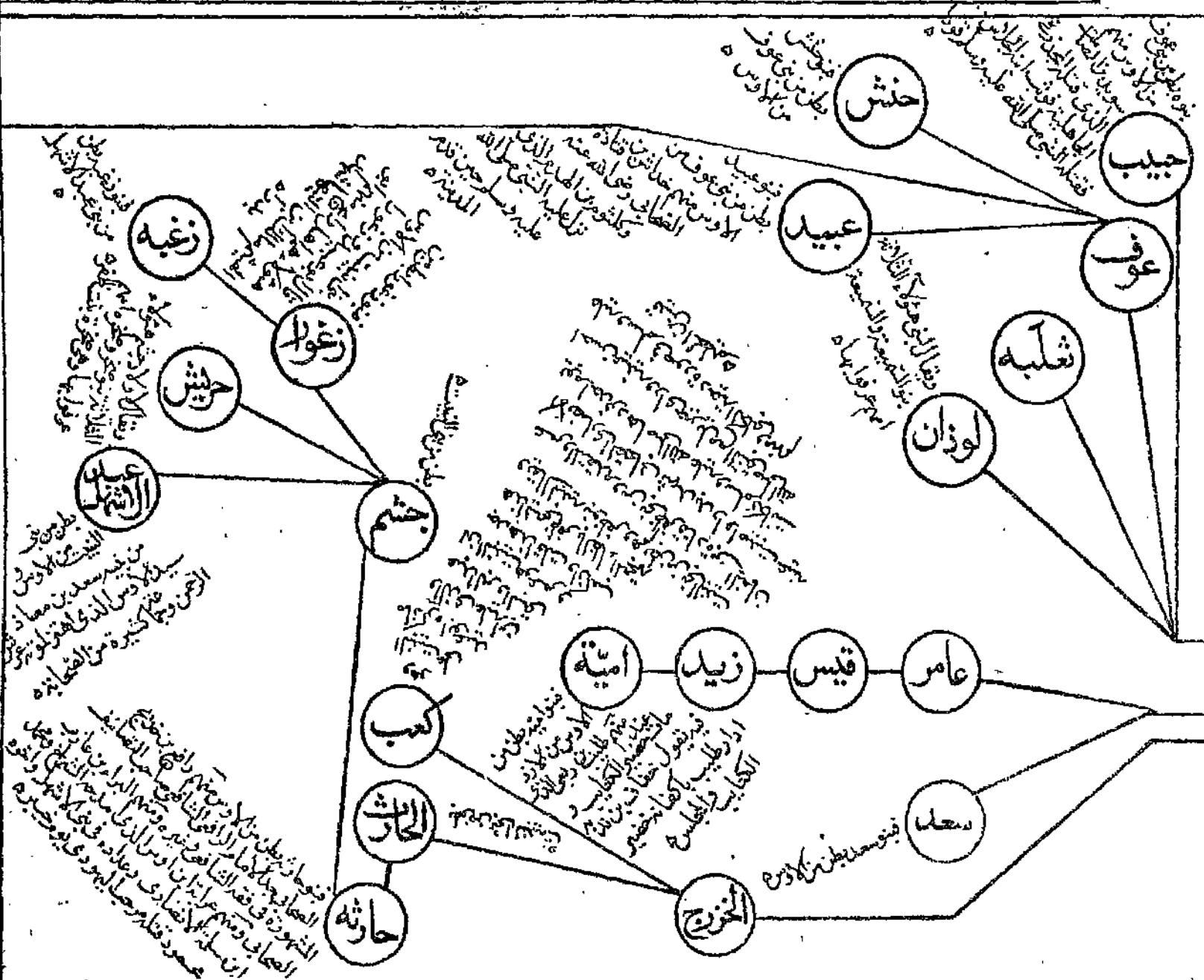


خطا من

خطا من



خطا من



خطا من

خطا من

خطا من

خطا من

خطا من

خطا من  
خطا من  
خطا من









خط المصنف  
خط المصنف

# محمد المهدي

كان  
عمره ثمانمائة  
اثنى عشر سنين وكان  
مروج القباية  
البيضاء

انظر الى هذه  
الاشياء التي  
كانت في  
البيت المقدس  
والتي كانت  
في بيت المقدس  
والتي كانت في  
بيت المقدس

في بيت المقدس  
والتي كانت في  
بيت المقدس  
والتي كانت في  
بيت المقدس

عشر الذين  
يؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله

ظهر في هذه  
الاشياء التي  
كانت في بيت  
المقدس والتي  
كانت في بيت  
المقدس والتي  
كانت في بيت  
المقدس

خط المصنف

خط المصنف  
خط المصنف

الضليح

يناع

ثور

النهم

الاوزاع

رجب

مرهيه

معاقر

يقول الله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله

يقول الله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله

يقول الله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله

يقول الله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله

يقول الله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله

يقول الله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله

حاشد

جشم

بكيل

مالك

كثير

عبد الله

خافر

جشم

خيولك

نوف

خمر

رومان

صعب

مغويه

مالك

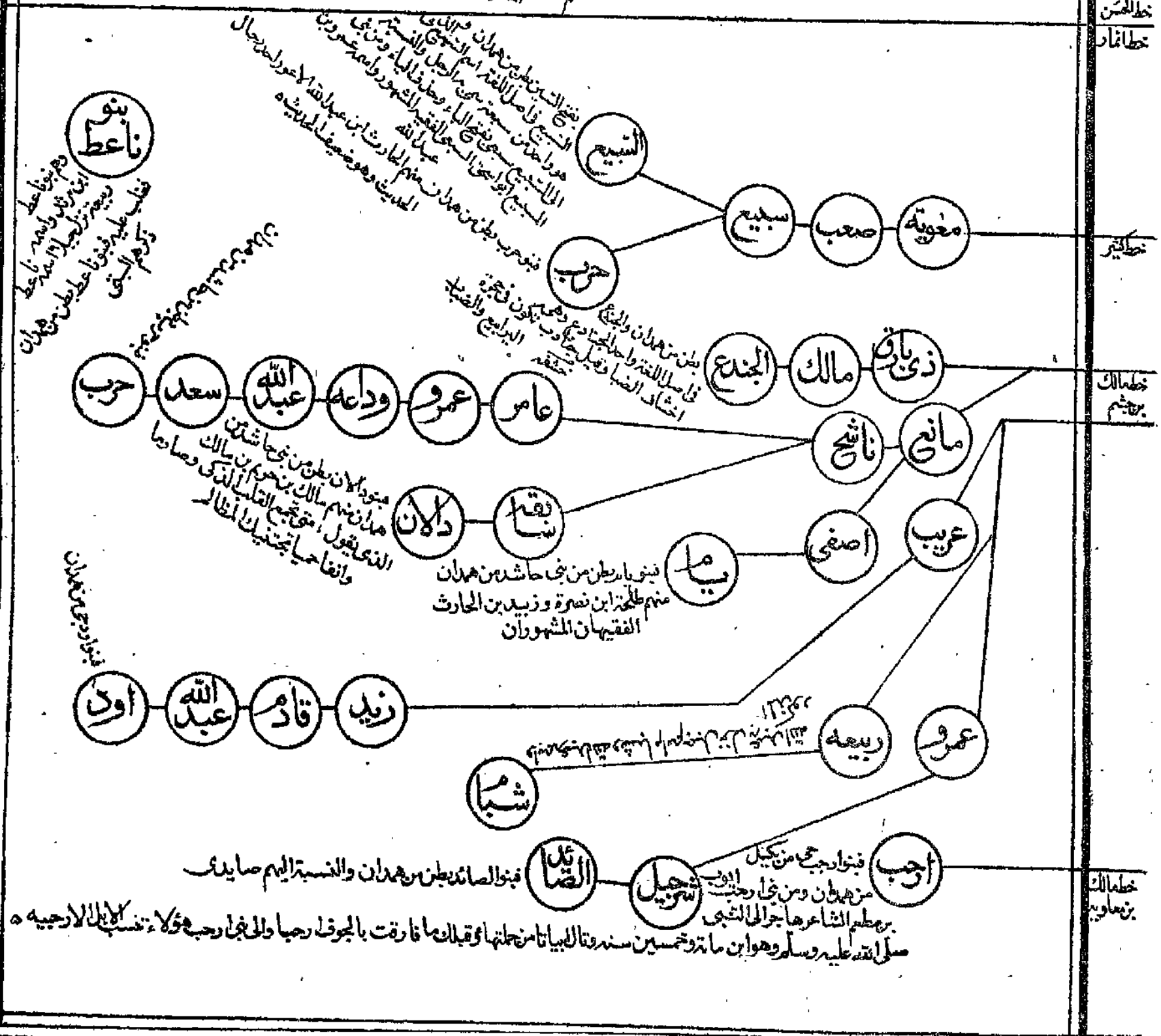
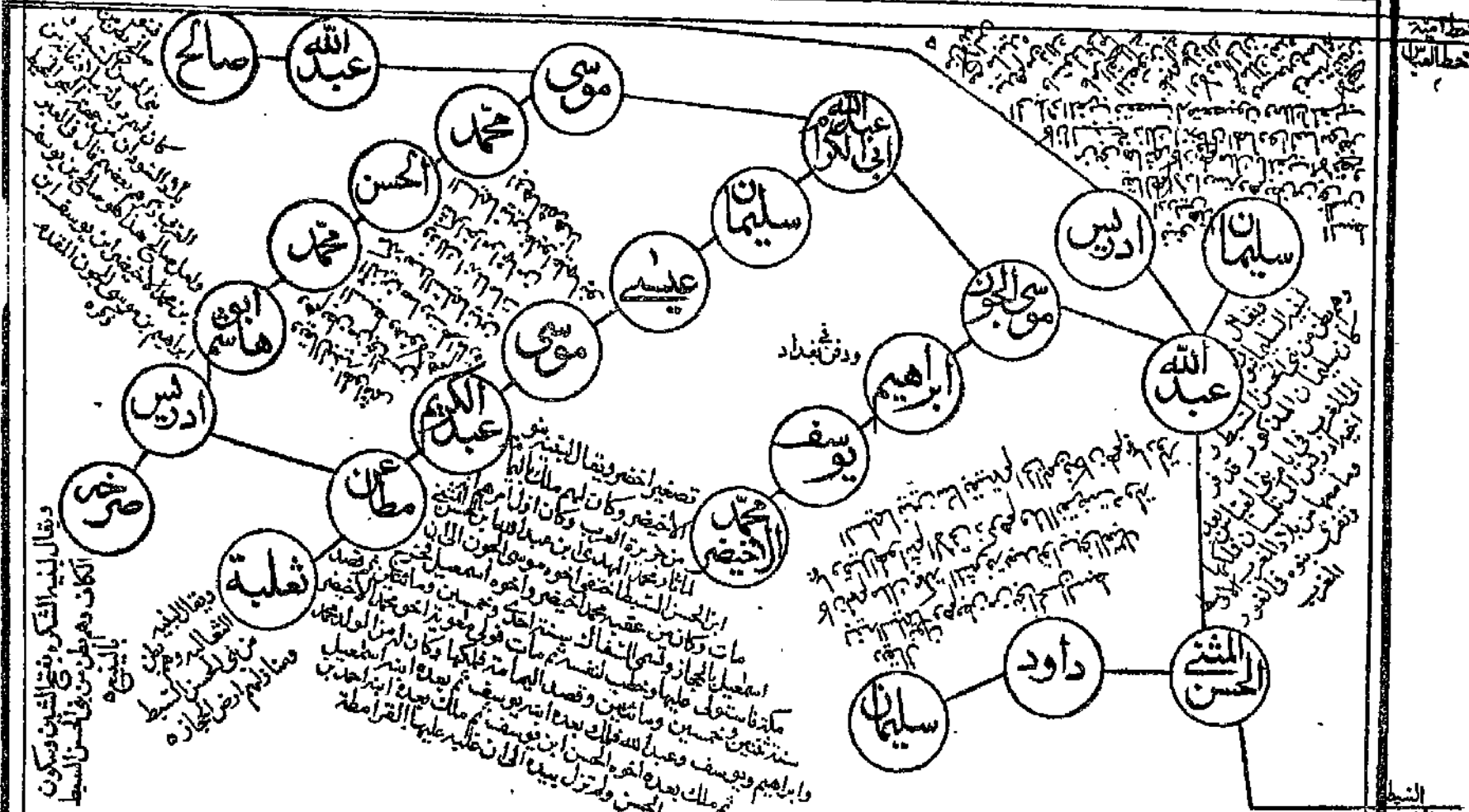
ربيعه

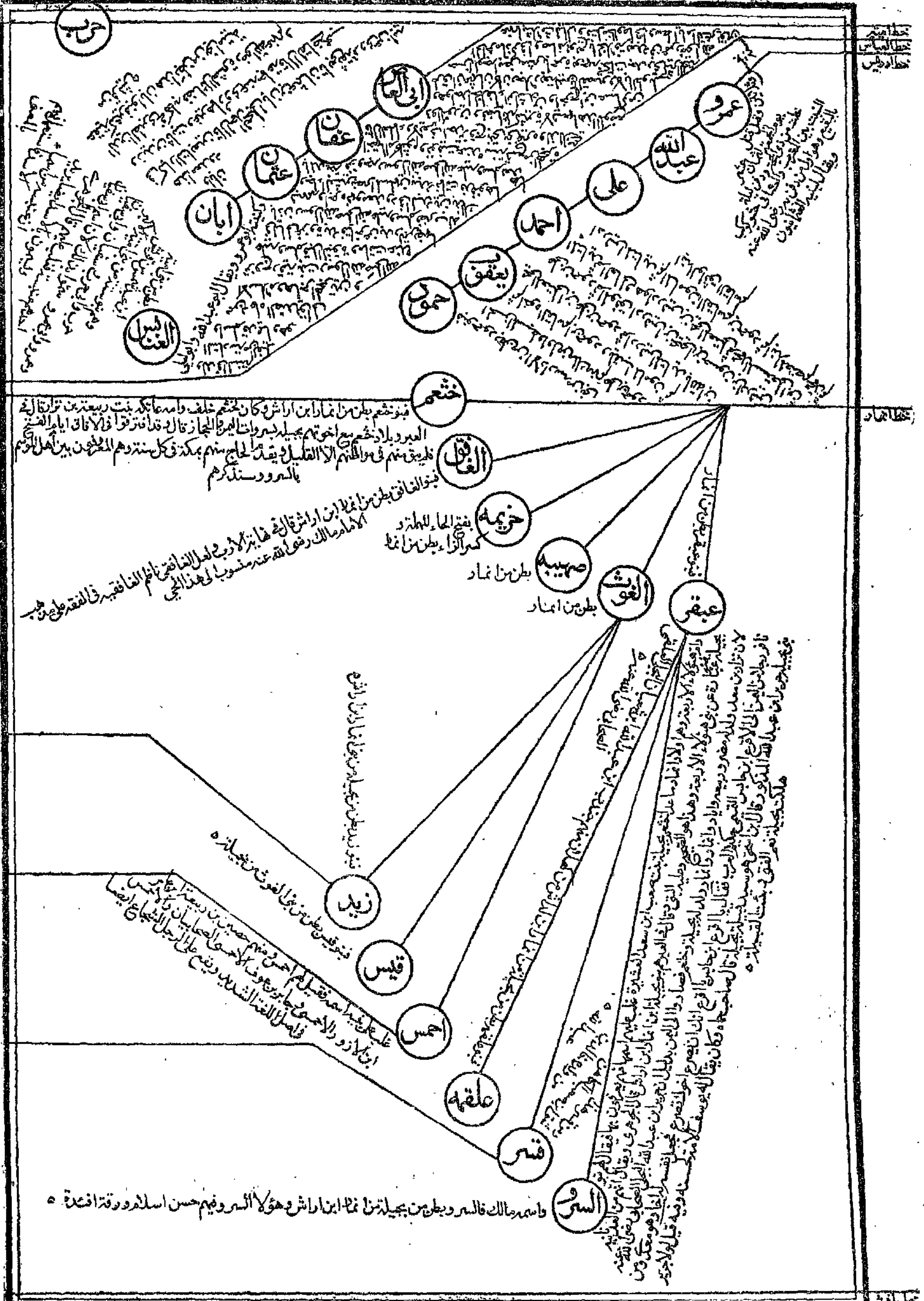
شاكور

يقول الله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله  
والذين هم  
المؤمنون بالله

خط المصنف  
خط المصنف







في يوم ثامن من شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٠ هـ في يوم الجمعة في دار السلام بمكة المكرمة  
 العبد المذنب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب في يوم الجمعة في دار السلام بمكة المكرمة  
 في يوم ثامن من شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٠ هـ في يوم الجمعة في دار السلام بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في يوم ثامن من شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٠ هـ في يوم الجمعة في دار السلام بمكة المكرمة  
 العبد المذنب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب في يوم الجمعة في دار السلام بمكة المكرمة

علي بن أبي طالب  
 فاضل الغد الشاد في ربيع الثاني سنة ١١٢٠ هـ  
 فاضل الغد الشاد في ربيع الثاني سنة ١١٢٠ هـ

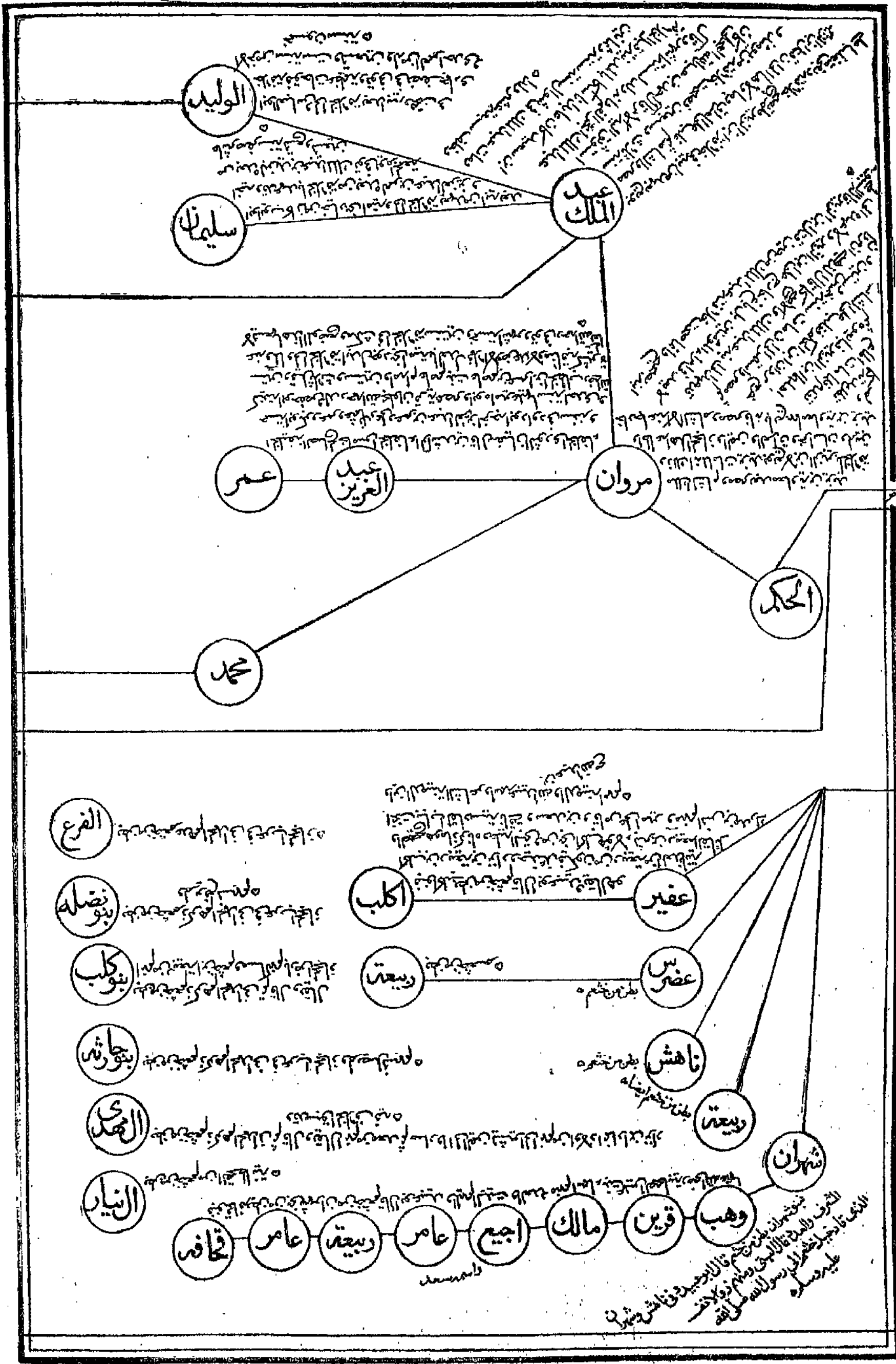
وأسمه مالك فالسر وبطن من بجيلة من بني إراش وهو الأسر وفهم حسن إسلامه ورواية افطحة هـ

خطه  
 خطه

خطه

خطه





هذا هو الحارث

هذا هو الفرع

هذا هو قافر







١٣٣١  
١٣٣٢

١٣٣٣  
١٣٣٤

١٣٣٥  
١٣٣٦  
١٣٣٧  
١٣٣٨  
١٣٣٩  
١٣٤٠  
١٣٤١  
١٣٤٢  
١٣٤٣  
١٣٤٤  
١٣٤٥  
١٣٤٦  
١٣٤٧  
١٣٤٨  
١٣٤٩  
١٣٥٠  
١٣٥١  
١٣٥٢  
١٣٥٣  
١٣٥٤  
١٣٥٥  
١٣٥٦  
١٣٥٧  
١٣٥٨  
١٣٥٩  
١٣٦٠  
١٣٦١  
١٣٦٢  
١٣٦٣  
١٣٦٤  
١٣٦٥  
١٣٦٦  
١٣٦٧  
١٣٦٨  
١٣٦٩  
١٣٧٠  
١٣٧١  
١٣٧٢  
١٣٧٣  
١٣٧٤  
١٣٧٥  
١٣٧٦  
١٣٧٧  
١٣٧٨  
١٣٧٩  
١٣٨٠  
١٣٨١  
١٣٨٢  
١٣٨٣  
١٣٨٤  
١٣٨٥  
١٣٨٦  
١٣٨٧  
١٣٨٨  
١٣٨٩  
١٣٩٠  
١٣٩١  
١٣٩٢  
١٣٩٣  
١٣٩٤  
١٣٩٥  
١٣٩٦  
١٣٩٧  
١٣٩٨  
١٣٩٩  
١٤٠٠

١٤  
ابو العباس  
بالله

١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١١  
ابو عبد الله  
بالله

١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٧  
ابو اسحق  
بالله

١٨  
جعفر النزيل  
على الله

١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٩  
ابو جعفر  
الواثق بالله

٢٠  
ابو جعفر  
بالله

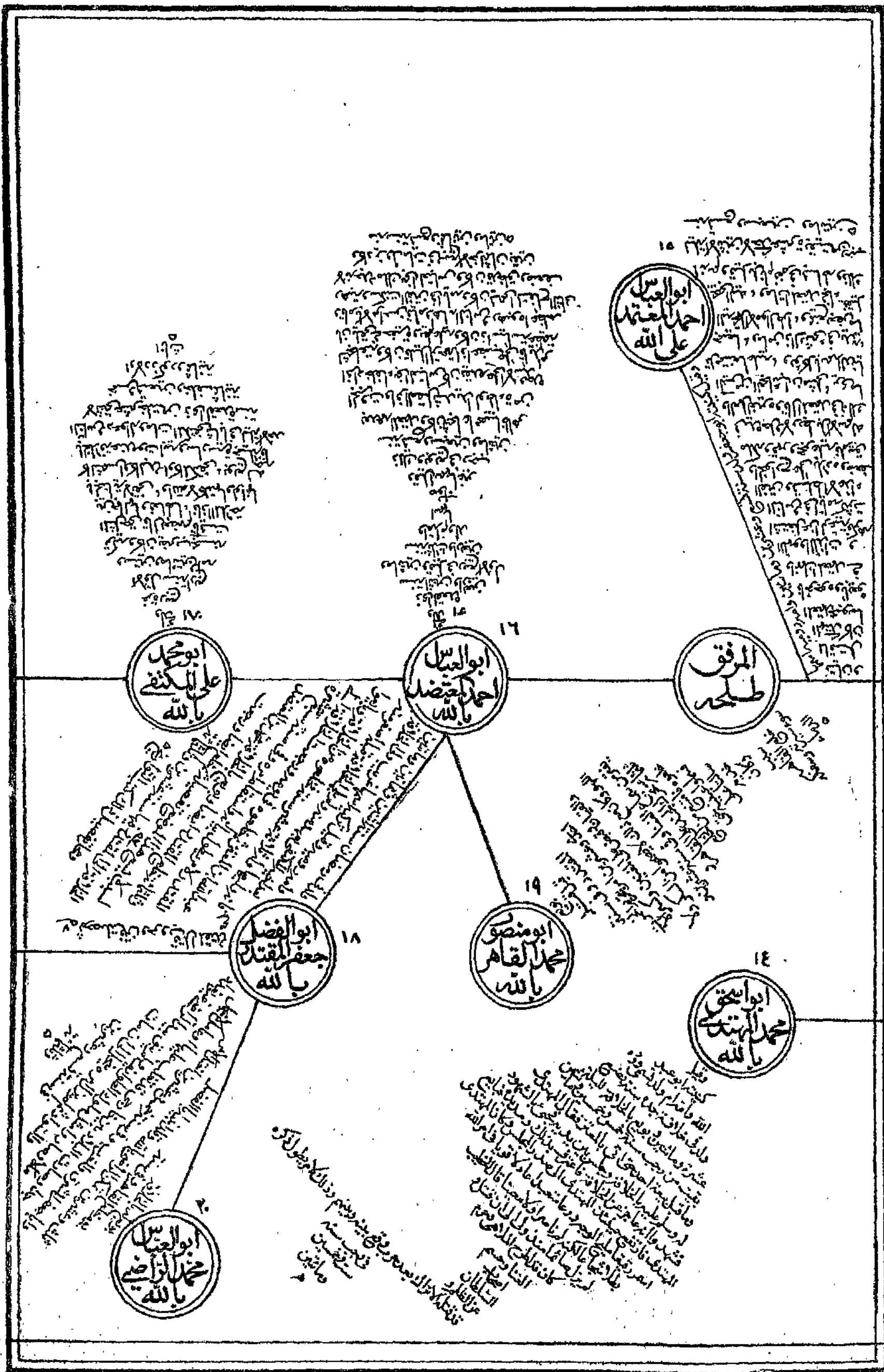
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

خطا روت  
الرشيد

خط يافت







ولد سنة ثمانين وخمس مائة  
طهار ولد ربيع اول سنة ثمانين  
عند فناء ابي يوسف في اقصى سعة  
تسع وستون وخمسة عشر ربيع  
الفتح

٢٩  
ابو منصور  
الفضل الشيرازي  
بأمر الله

٢٨  
ابو جعفر  
منصور الراشد  
بأمر الله

ولد سنة ثمانين وخمس مائة  
طهار ولد ربيع اول سنة ثمانين  
عند فناء ابي يوسف في اقصى سعة  
تسع وستون وخمسة عشر ربيع  
الفتح

ولد سنة ثمانين وخمس مائة  
طهار ولد ربيع اول سنة ثمانين  
عند فناء ابي يوسف في اقصى سعة  
تسع وستون وخمسة عشر ربيع  
الفتح

ولد سنة ثمانين وخمس مائة  
طهار ولد ربيع اول سنة ثمانين  
عند فناء ابي يوسف في اقصى سعة  
تسع وستون وخمسة عشر ربيع  
الفتح

٣١  
ابو عبد الله  
محمد الفتنى  
بأمر الله

٣٢  
ابو المظفر  
يوسف المستجير  
بأمر الله

٣٣  
ابو محمد  
الحسن المستجير  
بأمر الله

٣٤  
ابو العباس  
احمد الناصر  
بأمر الله

٣٥  
ابو نصر  
محمد الظاهر  
بأمر الله

ولد سنة ثمانين وخمس مائة  
طهار ولد ربيع اول سنة ثمانين  
عند فناء ابي يوسف في اقصى سعة  
تسع وستون وخمسة عشر ربيع  
الفتح

ولد سنة ثمانين وخمس مائة  
طهار ولد ربيع اول سنة ثمانين  
عند فناء ابي يوسف في اقصى سعة  
تسع وستون وخمسة عشر ربيع  
الفتح

ولد سنة ثمانين وخمس مائة  
طهار ولد ربيع اول سنة ثمانين  
عند فناء ابي يوسف في اقصى سعة  
تسع وستون وخمسة عشر ربيع  
الفتح

٣٦  
ابو جعفر  
منصور المستنصر  
بأمر الله

ولد سنة ثمانين وخمس مائة  
طهار ولد ربيع اول سنة ثمانين  
عند فناء ابي يوسف في اقصى سعة  
تسع وستون وخمسة عشر ربيع  
الفتح

ابى بگر  
 على  
 الحسن  
 محمد

ابو العباس  
عبد الله

ابو الربيع  
سليمان بن  
عبد الله

ابو القاسم  
احمد بن  
عبد الله

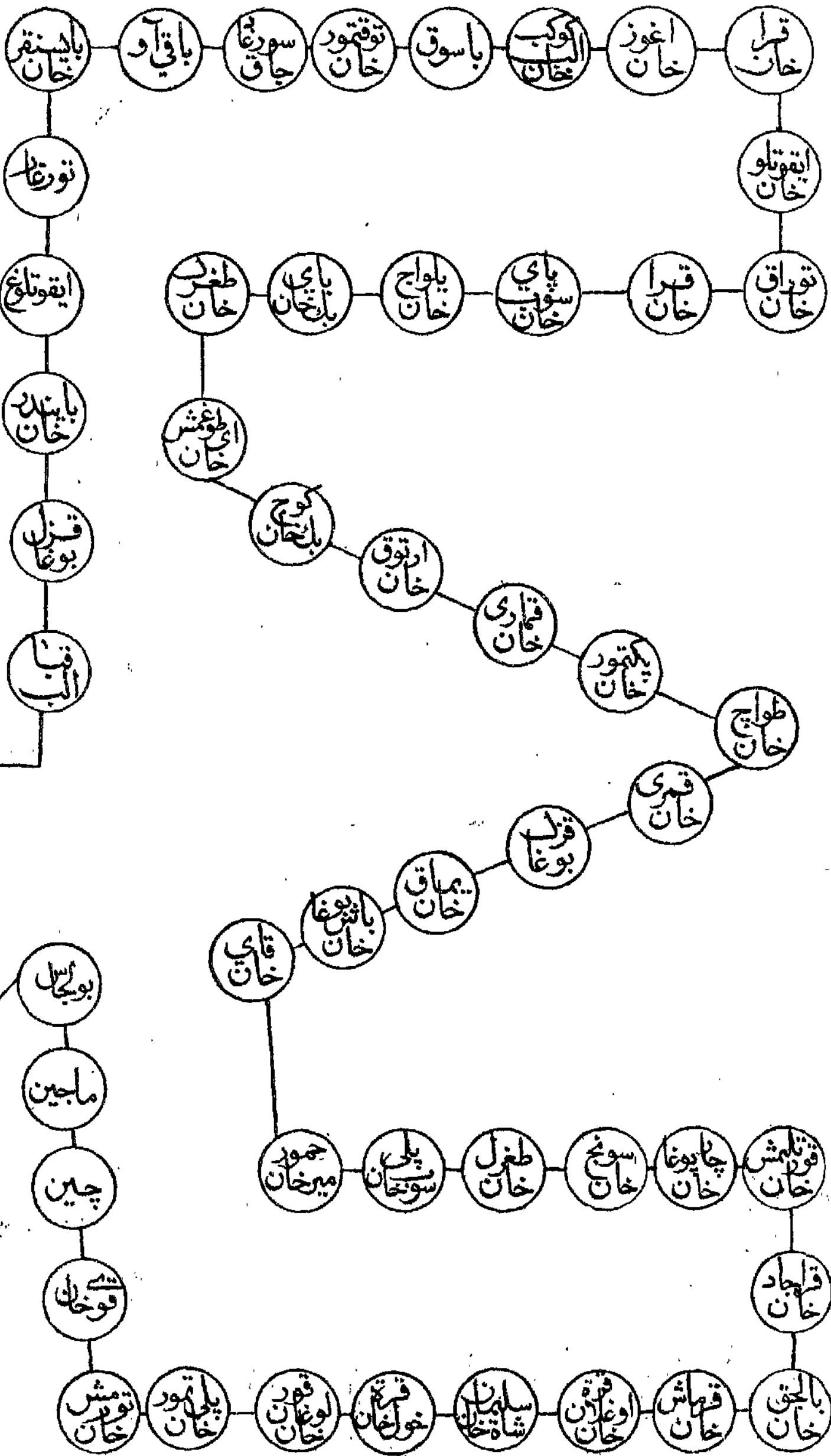
ابو جمل  
عبد الله  
السنيدي

في سنة ثمان مائة وثمانين...  
 في سنة ثمان مائة وثمانين...  
 في سنة ثمان مائة وثمانين...

كان في سنة ثمان مائة وثمانين...  
 كان في سنة ثمان مائة وثمانين...  
 كان في سنة ثمان مائة وثمانين...



في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلال مدة سلطنة القاطنين في الجزائر و هذا هو الذي ذكرها بعض المتأخرين و هذا هو الذي ذكره بعض المتأخرين و هذا هو الذي ذكره بعض المتأخرين



Handwritten text in a circular arrangement at the top left.

Handwritten text in a circular arrangement at the top right.

Handwritten text in a circular arrangement in the middle left.

Handwritten text in a circular arrangement in the middle right.

اورخان السلطان

عثمان غازی السلطان

ارطغرول

شاه سلیمان

سلطان مسعود و اولاده  
تاریخ سلطنته  
تاریخ ولادت  
تاریخ وفات

انصاری و سادات  
سلطنته و اولاده  
و قد مات والده في بلاد  
الافرنه و انتال المساکین  
بلاده و انتقلوا على ان  
استاد من اولاده ان  
تجدد من اولاده ان  
غلبه و من اولاده ان

Handwritten text at the bottom right, possibly a signature or date.

Handwritten text at the bottom right, possibly a signature or date.

Handwritten text in a decorative, curved arrangement at the top right of the page.

Handwritten text in a decorative, curved arrangement at the top left of the page.

Handwritten text in a vertical column in the center of the page.

السُّلْطَانُ  
مِرَايْ خَانُ

السُّلْطَانُ  
مُحَمَّدُ خَانُ

السُّلْطَانُ  
بَايْزِيدُ خَانُ

السُّلْطَانُ  
مِرَايْ خَانُ

مولد  
في سنة  
ثمان مائة و...  
تحت السلطنة وعمره ثمانية  
عشر عاماً ومائة  
سلطنة...  
و...

و...  
الكفار وفتح البلاد إلى  
من انتصاره ولد السلطان محمد  
فراي بجانبه فأجلسه  
تحت السلطنة و  
اختار  
...

الغازي  
مولد سنة  
سبع و...  
سبع مائة و...  
في يوم...  
وسبع مائة ومائة...  
سنة...  
و...  
ادته سنة...  
المالِك وسماه...  
كفاح وسماه...  
وكانت...  
سلطانهم...  
عظيماً...  
فظهر واحد من ملوكه...  
بلواش...  
السلطان مراد...  
قريباً...  
كان

اعلم في...  
قصر...  
فاستشهد...  
في سنة...  
القانون...  
غيره...  
بين...  
...



خطبته في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠  
 في جامع النور في مدينة بغداد  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠  
 في جامع النور في مدينة بغداد  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠  
 في جامع النور في مدينة بغداد  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠  
 في جامع النور في مدينة بغداد  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠  
 في جامع النور في مدينة بغداد  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠  
 في جامع النور في مدينة بغداد  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠  
 في جامع النور في مدينة بغداد

السُّلْطَانُ  
بَايُزِيدِخَانُ

السُّلْطَانُ  
مُحَمَّدُ

حدث في سنة ست وثلاثين وثمان مائة وقيل في سنة ست وعشرين وثمان مائة وسط الخلف وقد استكمل عثمان سنة وكانت مدة سلطته احدى وثلاثين سنة  
 وكان من اعظم سلاطين العثمانيين واقام وفتح وهو الذي استولى على ارض الروم وفتحها وفتحها في ارض الروم وفتحها في ارض الروم وفتحها في ارض الروم  
 بطيعة ومن اعظمها ارض الروم وفتحها في ارض الروم وفتحها في ارض الروم وفتحها في ارض الروم وفتحها في ارض الروم وفتحها في ارض الروم  
 كما مرته وهو يروي في رواية الشرحون من بلاد الروم وفتحها في ارض الروم وفتحها في ارض الروم وفتحها في ارض الروم وفتحها في ارض الروم  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ في جامع النور في مدينة بغداد  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ في جامع النور في مدينة بغداد  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ في جامع النور في مدينة بغداد  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ في جامع النور في مدينة بغداد





وتمت في سنة ١٠٠٠ هـ  
بمدينة بغداد في يوم  
الجمعة في شهر ربيع  
الثاني سنة ١٠٠٠ هـ  
بمدينة بغداد في يوم  
الجمعة في شهر ربيع  
الثاني سنة ١٠٠٠ هـ

السُّلْطَان  
سَلِيم خَان

ولد له  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

السُّلْطَان  
مُحَمَّد خَان

السُّلْطَان  
أَبْرَاهِيم خَان

٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

السُّلْطَان  
أَحْمَد خَان

ولد  
سنة ١٠٠٠ هـ  
وكان من وحمدين و  
جلس على تخت السلطنة سنة  
الف ومائة واثنين انتقل الى رحمة  
الله تعالى سنة الف ومائة و  
سنة ومائة سلطنته  
اربع سنين

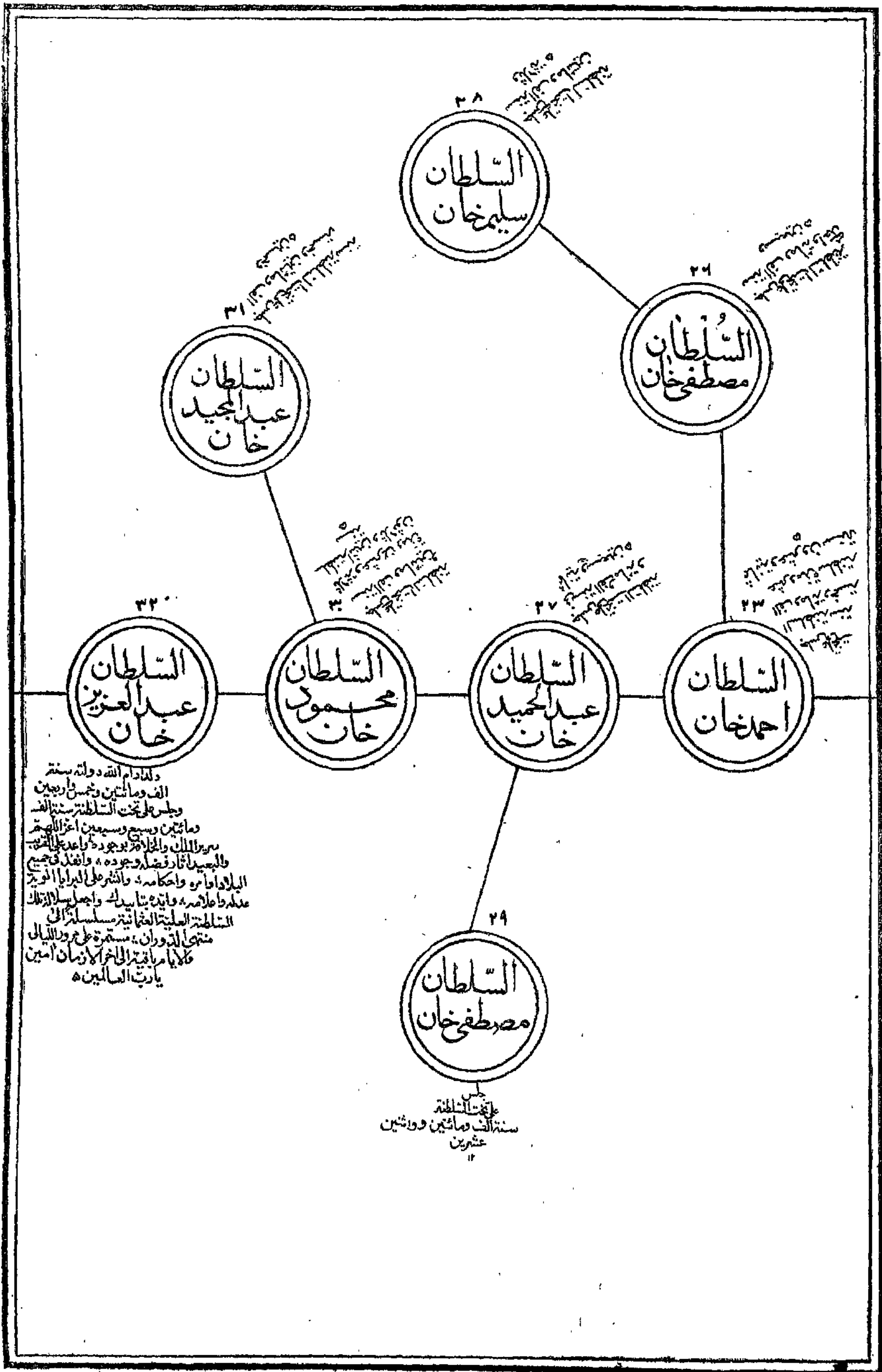
السُّلْطَان  
مُصْطَفَى خَان

السُّلْطَان  
مُحَمَّد خَان

السُّلْطَان  
عُثْمَان خَان

جلس على تخت  
السلطنة سنة  
الف ومائة وثلثين  
واربعين ومائة  
سلطنته اربعة عشر  
سنة

١٠٠  
١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠



وللادام الله دولته سنة  
 الف ومائتين وخمسين واربعمائة  
 ويطس على تخت السلطنة سنة الف  
 ومائتين وسبع وسبعين اعز الله  
 سرور الملك والمخلاة بوجوده واعز الله  
 والبيداتار فضل وجوده ، وافعل في جميع  
 البلاد امره واحكامه ، واشرف على البرايا الويز  
 عدله واهلامه ، وايده بتأييدك واجعل سلالة  
 السلطنة العلية العثمانية مسلسلية الى  
 منتهى الزمان ، مستمرة على عروالذالي  
 كلالها مرافقة الى اخر الازمان آمين  
 يارب العالمين هـ

على تخت السلطنة  
 سنة الف ومائتين واربعمائة  
 عشرين هـ

# الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النساء ولم يحق بقبيلة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعال بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزينة  
بفتح الزاء والياء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي اسد هم الحجر بفتح الحاء  
وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قانس اخذ على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم  
ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغوم وذويب وغيرها السلطان ذكرهم الحمدا في  
عرب بريدة الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف اليمرى من عرب الشام الظفير بالظاء المعجمة  
ذكرهم الحمدا في في عرب بريدة الحجاز وعدهم في احلاف اليمرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة العبسى  
بطن من العرب ذكرهم الحمدا في في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عبسى المقدم ذكرهم في شيء قاله في  
نهاية الادب الغزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب بريدة الحجاز ذكرهم الحمدا في في  
احلاف اليمرى ولم ينسبهم في قبيلة القطاح بطن من العرب ذكرهم الحمدا في في عرب العذار من عرب المسيب  
باليطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعينون عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم  
بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمدا في ولم ينسبهم وذكر بعضهم  
انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بنى هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه  
يصادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من  
العرب من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام منا زهم بالجوف ذكرهم الحمدا في ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صويرة  
بطن من العرب بلادهم ما يلي بثرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيها بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم  
قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمدا في ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب  
الخرج من عرب بريدة الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيع اذا حزن  
مدخله يسود وكان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق كعب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه  
يقول بعضهم لعلك توطيني نعماما واهله وان بان بالحجاج عنه طريقى الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب  
ذكرهم الحمدا في في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة بن زريق من سببهم انهم من كان  
يعصى على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجز القصب ثم صادوا اهل مدد وخلال ادهم لا يرجون عنها ورزقهم مقدر عليهم  
الحداوية بطن من العرب بسواكن من بلاد ابيجة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ  
يسمى بهمة بن مالك وان ذودع نجم وشوكة منكبة يغزو الحبشة واهم السودان ويأتي بالتهاب والسبايا وله اثر محمود وفضل  
ما ثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرأة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا مما يفتح من البلاد الحفلية  
بطن من العرب ذكرهم الحمدا في في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذى ينتهى اليه  
آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمدا في في عرب بريدة الحجاز من احلاف آل يمرى من عرب  
الشام ولم ينسبهم في قبيلة الذواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمدا في  
في احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الرداسيون بطن من العرب

ذكرهم من احواف بني زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم في قبيلة وسكانهم مع بني زيد بالجوفا الزفيدات قال  
 الجوهري هم حمى من العرب يقال لهم رفيده وقال ابو عبيدة هم حمى من حمى قال واليهم يشير النابغة بقوله : ستاتي الزفيدات  
 من عورى ومن عمى : الزواق بطن من عرب بركة الحجاز عدم الهذاني في احواف آل هري من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة  
 السراحين بطن من العرب ذكرهم الهذاني في حلفاء الفضل ولم ينسبهم في قبيلة الضبيات بطن من عرب  
 بركة الحجاز ذكرهم الهذاني في احواف الفضل ولم ينسبهم في قبيلة العمايد قال الهذاني هم كثير في العرب قال  
 والشهور منهم مصرعايد جذام وبالحجاز عايد ربيعة قال واما عايد فميرفان لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا في ثعلبة للمسايد  
 بطن من عرب الحجاز ذكرهم الهذاني ولم ينسبهم في قبيلة العقفان بطن من عرب بركة الحجاز بارض البرك والنعامة ذكرهم الهذاني  
 ولم ينسبهم في قبيلة العتق قال في العدي بطن من جرهمير وهو حجر بن ذي رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزاعة  
 قال بن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق في اول الكتاب ان جميع  
 قبائل العرب بنو ابي واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وعتقان والعتق ومن بني العتق زيد بن الحارث العتقي  
 الضحيا بن رضى الله عنه من جرهمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك المرادي بطن من العرب في كره  
 الهذاني في عرب الحجاز من بلاد البريك والنعامة وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة النعيميون بطن من العرب ذكرهم الهذاني  
 في احواف ثعلبة طى بالشام ما يلي مصر ولم ينسبهم في قبيلة بنو تنوخ بفتح التاء وضم التون ثم جاء بجزة قال الجوهري  
 ولا تشدد التون قال وهو حمى من اليمن يعني من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه في تاريخها انهم من قضاة  
 وقال ابو عبيد بن جراح بطن تزار والاحلاف وهم بنو ابي ذلك لانهم حلفوا على ان لا يقاتلوا بالشام والتتخ المقام قال  
 وانما انتخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك  
 بن زهير قال بن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضياع وود وسالذين تتخوا بالبحرين وذكر الهذاني ان المعرق من بلاد  
 الشام هي صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعها المستكثر الاحلاف فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لا خارشه  
 بطن من العرب ذكرهم الهذاني في عرب مصر ولم ينسبهم في قبيلة بنو بريد بضم الباء بطن من العرب من احواف الخزاعلة  
 بنو بياضه بطن من العرب ساكنهم بقطبان مشارق الديار المصرية على الذر بالشمالي ذكرهم الهذاني ولم ينسبهم في  
 قبيلة بنو جازم بطن من العرب ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة وابيتشهد لهم بقول بعضهم : والمجاري عميدها بنو جرم  
 بطن من عامل من القحطانية او العدنانية على الخلاف في ذلك بنو حارث بطن من العرب ذكرهم الهذاني في احواف  
 البر ولم ينسبهم في قبيلة بنو حارث ايضا بطن من العرب ذكرهم الهذاني ولم ينسبهم في قبيلة وقال انهو حبيبتين  
 وبلادها من بلاد الشام بنو حاران بضم الحاء بطن من بني سعد ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم من اى السعود هم  
 بنو حليجة بطن من العرب ذكرهم الهذاني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة بنو حماس بفتح الحاء وتشديد الهم  
 بطن من العرب بالبر الشرقي من النيوطية بالديار المصرية والذي يظهر لهم من النحر من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد  
 المعروف بنو حوى بطن من العرب ذكرهم الهذاني في حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة بنو خليفه  
 بطن من الضبيات رط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمراتحة من الديار المصرية قال الهذاني وهم مضافون بالحلف  
 مع بني حصين الى بني عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز بنو زعين بطن من العرب ذكرهم  
 القضاة في خطه فيمن نزل مصر في الفتح واختط بها ولم ينسبهم في قبيلة بنو مسلم بطن من العرب ذكرهم الهذاني  
 في احواف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة بنو زيد بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم في مسالك الابصار ولم يبين من اي زبيد بنوسعد عرب صرخل ذكر الحمداني انهم من جذام ولم يبين من اي  
سعود جذامهم بنوسماك بطن من العرب عدو الحمداني في عرب البجيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم يبينهم  
في قبيلة بنوشكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم يبينهم في قبيلة بنوشما بطن من  
العرب من اهل الاربعة عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم يبينهم في قبيلة بنوشما ايضا بطن من العرب في الديار  
المصرية ذكرهم الحمداني ايضا فقال وهم غير شمال ربيعة بنوشمر بطن من العرب ساكنهم جبال ط  
اباوسلمى بجوار لام ذكرهم الحمداني ولم يبينهم في قبيلة بنوصدر بطن من العرب في الصددية وهي طريق البر  
من الشام الى مصر ذكرهم الحمداني ولم يبينهم في قبيلة بنوعايد بطن من بني سعيد ذكرهم الحمداني ولم يبين من  
اي عرب هم غير انه عايد بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالارض بنوعايد بطن من قريش ذكرهم الحمداني ولم يصف  
قريش الى قبيلة بنوعمر بطن من العرب في الديار المصرية بنوكلب بطن من العرب في الديار المصرية  
قال في نهاية الارب لا ادري هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

### الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها النساب هل هم من الغزاة ومن غيرهم

فاقول وبالله المستعان البربر بيانيين ومحدثين بينهما راء هامة وراء ثانية في الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم  
بمصر، وقد اختلف في نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف في ذلك فقيل وزاع  
من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفروا عند سيل العرق قال السعدي وقيل خلفهم ابرهة ذوالمنار احد تباينة اليمنيين  
غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبأ بعث سريته من يثيب الى المغرب ليحمره فنزلوه وثناسلوا فيه وقيل من لحم و  
جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلبوا الى مصر فقتلهم ملوكها من نزولها فذهب  
قوم الى انهم من ولد لقمان بن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمداني انهم من ولد بر بن قيدر بن اسمعيل بن ابراهيم  
عليهما السلام وان كان قد ارتكب معصية فطرده ابيه وقال له البر البر اذ هبت فانت وقيل هم من ولد بر بن ثعلبي بن مانع  
بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثعلبان بن مارب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل  
اخرا من كنعان والعالق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بني اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و  
شعوب جمة وطوائف متفرقة البرانس بطن من البربر وهم بنو بر بن بر بن بولواته ويقال لهم لواته باسم ابيهم بطن  
من البربر من البربر وهم بنو لواته الاصغر بن لواته الاكبر ابن زجيك بن مادعش بن بربر قال الحمداني وهم يقولون انهم من  
قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدر بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة بالبلاد  
بطن من لواته من البربر بنوا بي كثير بطن من لواته من البربر بنو اورد واحه بطن من البرانس من البربر  
بنو اسرات بطن من زناره من بربر بنو اسرايين بطن من مكلاية من البربر بنو كوك بطن من  
لواته من البربر بنو الجلاس بطن من جد و خاص من لواته من البربر بنو الحجاج بطن من مزوره من لواته من  
البربر بنو الحكم بطن من مزوره من لواته من البربر بنو الشعريه قال الحمداني هم من احوال لواته بنو اورد  
بفتح الحصة والزاء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اورد بن بر بن بر بن بر بن بر بن بر بن  
لهم اوردية بنو اورد بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوردية اولاد عازع بزائين مجتمين مجتمين هلمتين  
بطن من لواته من البربر الخماسية بالسين المهملة بطن من بنو زرية من لواته الضياعنة بطن من بنو زرية

ملواته



من لواته القراطيه . بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حمان  
 بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمادي  
 بنو زريه بطن من لواته بنو زمر بطن من البتر من البربر بنو زناة بطن من البتر من البربر ويقال لهم  
 زناة باسم ابيهم بنو زناة ويقال لهم زناة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كمامه من البرانس من  
 البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظرييه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم  
 بطن من ظرييه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريه من لواته  
 بنو زيري بطن من صنهاجه من الرياس من البربر بنو سدراته بطن من لواته من البربر  
 بنو سوماته بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناة من  
 البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضرييه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته  
 بنو عبدالحق بطن من بني مريم من زناة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناة من البربر بنو عبيد  
 بطن من لواته من البربر بنو عبيد بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناة من البربر  
 بنو علي بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من  
 مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر ومن حمير على الخلاف بنو قطفه  
 بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر  
 بنو محمدول بطن من لواته بنو حمرش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته  
 بنو مريم بطن من زناة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زناة من البربر  
 ذكرهم الحمادي بنو صفونه بطن من مرديس من زناة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده  
 بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم في العبر  
 بنو نزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتانه بطن  
 من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن قومت بنو هواره بطن من اوريغته من البرانس من  
 البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر . وذكر الحمادي انهم من ولد برين قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام  
 قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاة وتارة يقولون انهم  
 من ولد المسورين السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشوش بن كندة وبالغريب منهم الحمير  
 الغفير ومنهم بطون كثيرة عند الحمادي بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمادي في  
 الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد و خاص  
 بطن من بني بلال من لواته وقد غالب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد و خاص بنو جد يكي بطن من لواته

## الباب التاسع في ذكر ديانا العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتي الله واياك لتوحيد ان ديانا العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا  
 بالدهر الملقى فمطلوا المصنوعات عن صناعتها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا ثوبت  
 نحي وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والتدعيم المذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفا بالخالق

وانكر البعث وقدره الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب  
 لنا مثلا ونسئ خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم و  
 قد يناسب نزول هذه الآية ووجها لذلالتها منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقيدة الثمين وصنف عبد والاصناف  
 وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعة وهو لحي ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور  
 فكان لكلب وده وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزول بحلة مرتين  
 باخرى وعليه سيف قد تقدره وقد تنكب قوسا، وكان له ذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب  
 تراهم حول قبلتهم عكوفاً ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذبح يفتوح ، وكان لهمدان يعوق فكان بقربة  
 يقال لها حيوان فعبد همدان ومن والاها من اليمن ، وكان محببهم فكان بموضع من ارض سبا يقال له  
 بلخ يعبد حير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذونواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم  
 نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى  
 جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العتيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى اذ ركنه  
 قريش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان  
 من اصنامهم اساف ونائلة ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجلاً من جرهم يقال للاساف  
 ابن يعلى ونائلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلها جاجا فدخل البيت فوجد  
 غفلة من الناس فحجرها فى البيت فسحاجر من فاخرجوهما فوضعوهما ليتعضنهما الناس فلما طال مكثهما  
 وعبدت الاصنام عبيدتهما قريش وخزاعة ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى  
 ومنات وذوالخضه وذوالكفين وذوالثرى وهير وسعير والقلس وعمران وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع  
 لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتنا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها  
 وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد  
 فى انواء المنازل اعتقاد النجيين فى الكواكب السبعة الشيتارة ويعتقدون انها فصلة بانفسها ويقولون مطرنا  
 بنوء الكواكب الفلاني وصنف عبد والملئكة وصنف عبد والجن ، وكان لهم احكام يتدينون  
 بها جاء الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعتقرون ويحرمون ويطوفون  
 ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الحجار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق  
 الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظفار وتنف الابط ولا ينعون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء  
 ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامرأة ابيه وليمونه خيزن ويقطعون يد النارق ايمى وكانوا  
 يجمعون بين الاختين فجاء الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقاً وتعتمد المرأة عن الوقات بحول ، وكانوا  
 اذا برس عليهم امر ذوه الى كهنتهم ، وكانوا يقولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصد هم وهوان يعتبر  
 عند قصد ما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت  
 وتارة بمسقط الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم  
 بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بني مدج ، وكان لهم معرفة  
 بقص اثر الماشى حتى يعلمون الى ابن ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها

# البالعاشرة في ذكر أموال الفخاخ والقبائل وما ينجر إلى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الاربعين من ذلك فتقول من لطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال اكرمى للنعمان بن المنذر يوم اهل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباي شيء قال من كانت له ثلاثة آباء متواليه ووساء ثم اتصل ذلك بكمان رابع فالبيت من قبيلته فيرقتب اليه قال فاطلب لك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائره واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما اثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان السن القوم فقال قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم والا عزا الاعظم وما اثر للضبيح الاكرم فقال من حوله ولم ذلك يا اخا فزاره قال السن الدعا ثم التقي لا ترام والامر الذي لا يضام قبل صدقت

ثم قام شاعرهم فقال	
فزاره قيس حسب قيس فصالحها بناه لقيس في القديم رجالها ما اثر قيس مجدها وفعالها الى الشمس في مجرى النجوم بينا لها وان فسد وايفسد من الناس لها	فزاره بيت العز والعز فيهم لها العزة القعساء والحسب الذي فهيها تداعى القرون التي مضت وهل احدار قريوما بكفه فان يصلحوا يصلح لذل جميعها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال قد علمت العرب اننا نقاتل عديدها الاكثر وزحفها الاكبر وانا النيات لكربات ومعدينا المكرمات قالوا ولم يا اخا كنده قال الانار وساء ملك كنده واستضلنا بافتاءه وتقلدنا منكب الاظم وتوسطنا بحجر الاظم ثم قام شاعرهم فقال

وجدت لها فضلا على من يفاخر ينا فرنا فيها فخن فخطا طر له الفضل مما ورثته الاكابر	اذا قست ابيات الرجال بييتنا فقال كلانا لوانا نا بخطا تعالوا فقولوا يعلم الناس ايننا
---	---

ثم قام بسطام الشيباني فقال قد علمت العرب ان ابيات بيتها الذي لا يزول ومن عزمها الذي لا يبول قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركم للشار واضرهم للملك الجبار واقوهم للحكم والدمر للخصم ثم قام شاعرهم فقال

واول بيت العز عز القباثل اذا جد يوم الفخر كل منا قل واضرهم للكيش بين القباثل تذل لها عزار قاب المحافل وعا ذبها من شرها كل وامثل اذا نزلت بالناس حدى النوازل	لعمرى بسطام احق بفضلها فناثل بيت اللعن عن عز قومها السن اعز الناس قوما ونصرة وقبايع عز كلها ربعية اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها وانا ملوك الناس في كل بلدة
--	--

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب ان افرع دعامتها وقادة زحفها قالوا ولم ذلك يا اخي بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا وبجهم طرا وليدا وانا اعظام العزيل واحملهم للثقل ثم قام شاعرهم فقال

<p>لنا العز قد ما في الخطوب الاوائل وعز قد يوليس بالتضائل اعز نجيب ذو فعال وسائل دعاه هذا الناس عندنا لجائل</p>	<p>لقد علت بناء نخندف انتنا وانا كرام اهل مجد وشرو فكم منهم من سيد وابن سيد فسائل ابينا للعز عننا فانتنا</p>
---	--

ثم قام قيس بن عاصم السعدي فقال ، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم في المكرمات دعاء ، وانتم في لناثيات مقادما ، قالوا ولم ذلك يا اخي بن سعد ، قال لانا اذ ركعنا للشار وامنهم للجار ، وانا لا نتكل اذا حملنا ، ولا نرام اذا حملنا ، ثم قام شاعرهم فقال

<p>وجل نيم والجميع لنا ستري لنا الشرف الضخم المركب في استري اذا جز بالبيض الجاجم والكلاب وقيسا اذا مرت الوفا الى الملا وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعي</p>	<p>لقد علت قيس ونخندف انتنا باناعما د في البرور واننا وانا ليوث الياس في كل ماذق فمن ذا اليوم الفخر بعد لعاصما فهيها ت قد اعى الجميع فعاصما</p>
--	---

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلي لموضعه ، واشفى جباههم ، واعظم صيلا لهم ، واشفى ما بهم

## الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبايعة الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب في الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايح مشهورة لا يتسع هذا الموضع

لذكرها ولنذكر بعضها على وجه الاجمال فنقول **من ايام العرب يوم البسوس**  
وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بني بكر بن وائل وبني تغلب وسبب ذلك هو ان كليبة ربيعة الذي يقال فيه اعز من كليب ائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملاكوه عليهم وجعلوا له تحت الملك وتاجر وطاعته دخله هوشة فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه ان كان لا توقد نار مع نار ولا يورد احد مع ابله ولا امر احد بين يديه وكان يجيى مواقع النحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش راض كذا في جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليل بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهي اخت جساس بن مرة الذي سمي الحامي الجار وقد حى كليب رضاء من العالوية في اول التويج لا يقرها الا حارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمي نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي خال جساس بن مرة وكان للجرمي ناقة اسمها سراب ترمي مع نوق جساس وهي الق ضربت لعرب بها المثل فقالوا اشنام من سراب واشنام من البسوس فخرج كليب يوما يتهدد الابل مراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال له جساس هو مع هذه ناقة جارنا الجرمي فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترمي ابلي الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لا ضمن سهمي في ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك في ضرعها لا ضمن سنان رمحي في بيتك ففرقا وقال كليب لمراته اتين في العرب رجلا ما نعام في جاره قالت لا اعلم الا جساسا ثم ان كليب اخرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فرأى ناقة للجرمي فرمى ضرعها فانقذه فقلت ولها رفاء حتى بركت بفناء صاحبه فلما رأى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رأت ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويصيح فخرج اليها وقال لها اسكني ولا تزاعي وسكن الجرمي وقال لهما اني ساقتن غلا لا فعل ابلكليب لم يرف في مانه مثله

وانما اراد جساس بمقاتته كليباً وكان لكليب عيناً يجمع ما يقولون فأعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلال  
ولم يزل جساس يطالب غزوة كليب فخرج كليب يوماً من آمنه فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ معه وادرك كليب فوقف  
كليب فقال له جساس كليب الرج وراك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من اماحى ولم يلتفت اليه فطعته فارداه عن فرسه  
فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال له تجاوزت شيبيا والاحصاء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الابههم

وان كليباً كان يظلم قومه	فادركه مثل الذي تريا في
فلما جفاه الرج كف بن عمه	تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة	والافحزنى من رايك مكا في
فقال تجاوزت الاحصاء وما نه	ويطن شيبك هو غير دفان

وقيل في سببه غير ذلك فلما قضى كليب نخبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن زهل بن شيبان فجعل عليه احمادا  
لثلاث اناكله السباع ولما قتل جساس كليب انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد  
انا كجساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على بيته واخبره بان قد قتل كليب لامر ابوه  
على ذلك ثمان اياه خاف خذ لان قومه لما كان من لائمه اياه فالتمز محاربتى تغلب وقال عجباً لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك	
ان تك قد جنيت على حربيا	يفص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يدك على كليب	فلا وكل ولا رث السلاج
ماليس ثوبها واذود عيني	بها عارا المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاستر وشخذ والسيوف وقوموا الروماح وتاهبوا الرحلة الى جماعة قورهم و  
كان هان بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت بشربان فبعث جساس الى هان مجارتيه تخبره الخبر فانتهدت اليها  
اشادت الى هان فقار اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتة احدهما صاحبه شيئا فذكر  
لها ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبل اعل شهرها ما فشرب هان  
وهو خذ رخانث فلما سكر مهلهل عاد هان الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قورهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره  
لم ير عدا النساء يصرخن وقد شقوا الجيوب ونمشوا الوجوه وخرجت الابكار وروذات الحدود والعواقق اليه وثمن للماشم  
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك العزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالهم الى بنى شيبان  
فاقواسه بن زهل بن شيبان وهو في نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيمنا بقتلكم كليباً بناقة وقطعتكم الرحم وانتم تكتم  
الحرمية وانتم انتمض عليا لالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا منقح اما ان نجي كليباً او تدفع الينا قاتله جساس فقتله به او هانما  
فانذروا له او نمكنا من نفسك فان نيك وفاء من دمه فقال لهم ما احياى كليباً فليست قادرا عليه واما جساس  
فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلاندرى اى البلاد اختوت عليه واما هان فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم  
عشرة كلهم فسان قورهم فان يسلموه اذ قومه اليكم يقتل بحيرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون  
اول قتيل بينهما فلما اتجول الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احدهما فهى لولاء ابنائى الباقون فخذوا بهم شتم  
بصاحبكم واما الاخرى فانا اذفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الورق فضبا لقوم وقالوا القدا ساءت تيدل لنا  
صغار ولدك ونحوها اللين من دم كليب وتشبنا للحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثي كليباً ويطلب ثاره فيها قائل وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبني تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقبلوا  
قتالاً شديداً فظفرت تغلب أيضاً وكثر القتل في بكر فقتل هماماً وجساساً فمربه مهلهل فلما راه قتيلاً قال والله ما قتل  
بعد كليباً عز على منك وتالله لا تجتمع بكر بعد كما على خير أبداً وقيل قتل في غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعت أخرى  
كان الظفر فيها التغلب وكانت تغلب تطلب جساساً اشداً للطلب فقال لدا بوه مرة الحق يا خوالك بالشام فاستمع فألح  
عليه ابوه فسبره سرا في خمسة نفر وبلغ الخبر إلى مهلهل فندب ابانويه ومعه ثلاثون رجلاً من شجعان اصحابه فساروا  
بمجدين فادركوا جساساً فقاتلهم فقتل ابانويه واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساساً جرحاً شديداً ما رآه  
وقتل اصحابه فلم يبق غير رجلين أيضاً فعاد كل واحد من السالمين إلى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساساً قال إنما  
يجزئني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابانويه رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلاً ما شركه منا احد  
قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يمكن قلوب قبيل في قتل جساساً غير ذلك فلما قتل جساساً قال ابوه مرة لمهلهل  
انك قد ادركت ثارك وقتلت جساساً فكف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلى ذات البين فهاصل للجحين وانكأ  
لعدوهم فلم يجيب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهد ما قتل جساساً وها ما بنا مرة حمل ابن مجير  
وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابني ليك ما قتلته يا خيك  
واصلحت بين الجحين واما اطلقتها واصلحت ذات البين فقد مضى من الجحين في هذه الحروب من كان بقاؤه خير لنا ولكم  
فلما وقف على كبا باخذ مجيرا فقتله وقال بقود يشع نعل كليب وقيل في قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتل  
قتيلاً اصلى بين بني وائل فظن ان مهلهلاً جعله كفواً لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل يشع نعل كليب فغضب عند  
ذلك والانه لا يصلح تغلباً حتى تكلم الارض وقال

قرباً مربوط النعامة منى | لقت حرب وائل عن حيا لى

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها قرباً مربوط النعامة منى في خمسين بيتاً وهي نحو المايه بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن في زمانها  
مثلاً وولى امر بكر وشهد حرمهم وكان اول يوم شهد يوم تحلاق اللحم وانما سمي بذلك لان قال ليكر اهلوا معكم فساكنكم بكر بنو واكرم  
فاذا وجدوا جريحاً منهم قتلوه واذا وجدوا جريحاً من اسقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتيزلهم بنى بكر من بنى تغلب فقال  
لمرابطوا رؤسكم لقتنا زوايدك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللحم فحلفت بكر اجمعها رؤسها الاجمرين ضيعة منهم وكان شجاعاً  
فقال لهم اتركوا المنى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بهم فلم تم انه صرح بعد ذلك فلما رايته نساء بنى بكر ظنوه من  
تغلب فاجزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالاً شديداً فقتل في بنى تغلب مقتلاً عظيماً وفي هذه اليوم اسر  
الحرث بن عباد مهلهلاً واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله  
بذلك ان دلتك عليه قال نعم فانا على فجزنا صيته وتركه وقال في ذلك

لهف نفسى على عدى لى | اعرف عدى اذا مكنتى اليدان

واكتشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم  
صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقوم قد رايت ان  
تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على جربكم اربعون سنة فلم مرت هذه السنون في دفاهية عيش لكانت قتل  
من طولها فكيف وقد فنى الحيان وتكلمت الامهات وبيتم الاولاد وناحية لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا تترق وابصار  
لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجون اليكم هو دهم وهو اصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اتبر فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب ولخاف ان احكم  
 على الاستيصال واناساوا الى اليمن وفارقهم وساروا منزل في مذج فخطبوا اليه ابنته فنعمهم فاجبروه على تزويجها  
 وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهل اعاد الى ديار قومه فاخذ عمر بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه  
 بنواحي هجر فاحسن اساره فصر عليه تاجر يبيع الخمر قد مها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو  
 اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فمروا عند بكر او شربوا عند مهلهل في بيته الذي افرده عمر فلما اخذ  
 فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمر وذلك فقال انزليان  
 والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس الغبراء  
 وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والتبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير  
 العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراها على داحس وهو لقيس الغبراء وهي لحذيفة بن بدر بن بجر يا هما  
 وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلها الى راس الميدان  
 كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فآمن حمل بن بدر واخو حذيفة في تلك الشعاب فشيئا من فزارة على طريق  
 الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فرددوه عن الغاية ثم ارسلوها فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن  
 الغبراء وسبقها فلما اشارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا في وجهه فرددوه حتى برزت عليه الغبراء فتشاجا  
 في الحكم في السبق واستعد والحرب ودامت الحرب بينهما اربعين سنة لم تنج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم  
 بالحرب وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ  
 ومن ايامهم يوم النصار وكان بين بني ضبة ابن ادويش تميم بن مر والنصار اجبل متجاورة وعندها كانت الواقعة  
 وهو موضع معروف عندهم سبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس  
 الحول من يوم النصار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النصار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فمظم فيها القتل  
 وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم الفجار بكسر الفاء وبالجمم وكانت اربعة ايام الاولى بين  
 كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب  
 اشهر منه وانما سمي الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من الجارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع  
 الكناني ثم الضمري كان رجلا فانتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال انك  
 من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام تجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال  
 النعمان وعند البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرجال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى  
 الملوك من يميز تجارتي هذه حتى يبلنهم عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان  
 انما اريد من يميزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيخ والقيصوم من اهل قحامة ونجد  
 فقال البراض وغضب وعلني كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم قد دفع النعمان الى عروة  
 الرجال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه  
 اخرج البراض قد احه يستقيم بها في قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقيم في تلك ايؤذن لي بال  
 فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون  
 على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس لياخذها احدهما غنوى الاخر غطفاني فلقبها البراض بخير اول الناس فقال لها من الرجلان قال  
 من قيس قد منا لقتل البراض فانزلها وعقل راحلتها ثم قال ليكما اجري عليه واجود سيفا قال لغطفاني انا فاخذ  
 ومشابه ليد له بزعمه على البراض وقال لغنوى احفظ راحلتك كما فعل وانطلق البراض بالغطفاني حتى اخرج الى خربة في  
 جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال لغطفاني هو في هذه الخربة اليها ياتي فمهاون حتى نظرا هو فيها ام لا ودخل البراض  
 ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فادنى سيفك حتى نظرا اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى  
 السيف وعاد الى الغنوى فقال له لما راى رجلا اجبن من صاحبك تركته في البيت لذي فيه البراض وهو نائم فلم يقدم  
 عليه فقال انظر لي من يحفظ الزاحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال عها وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و  
 ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور في التواريخ والثاني بين قريش وكنانة  
 والثالث بين بني كنانة وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن  
 وتفصيل ما وقع في هذه الايام في التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من  
 اعظم ايام العرب ، كان سنة اربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في عام بدر ، وكان بين بني  
 شيبان وكسرى برويز وكان الظفر لبني شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم ، وسبب ذلك و  
 تفصيل ما وقع بينهم مذكور في التواريخ وتركناه لشهرته وعذما اتسع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم  
 شعب جبكر وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بني عامر بن صعصعة للاخذ بثراخيهم معبد بن زرارة  
 لانهم مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز لثأره الخبير بجلف بنى عبس وبني عامر فلم يطعم في القوم وارسل الى كل مكان بينه  
 وبين عبس دخل يسئله الحلف والتظافر على غزو عبس وعاقر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية  
 بن الجون واستوثقوا واستكثر اوسار وافعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو قريظة مع معاوية بلواء  
 وعقد لعمر بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عبد  
 الحظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا في جمع عظيم لا يشكون في قتل عبس وعاقر وادراك ثأرهم فلقي لقيط في طريقهم  
 كرب بن صفوان بن الحباب السعدي وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال نامشغول في طلب ابل لي قال  
 لابل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنا من عامر اخذ  
 خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترايا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة اجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم  
 يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتي بها الاخص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاخص لقيس بن زهير  
 العنسي ما ترى في هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم فاخبركم ان عدائكم قد غرركم  
 وهم عدو التراب وان شوكتهم شديدة واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم  
 واما الخرقية الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاجار فهي عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد اندرتكم فكونوا احرازا فاصبروا  
 كما يصبر الاحرار الكرام قال الاخص فاننا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا دابت المخرج منها قال فاذا قد رجعت  
 الى رائي فادخلوا ثمنكم شعب جبلة ثم اظمنوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم  
 الابل وانحسوها بالسيوف فخرج عطا شاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم في اثارها واشفوا  
 نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على لشعب بساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم الا الماء  
 فنصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم في اعراضها وادبارها فخطت تميم



ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فبرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس عامر فاقتتلوا قتالا شديدا  
 وكثرت القتل في تميم وانجا زليق بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع  
 وصاح انا لقيط وحل ثمانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنزة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس  
 بالسيف فالقاء فتبيلا وتمت لهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهلات وكان بين بني دارم  
 وعامر بن صعصعة ، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول فذكره مفصل  
 في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدتها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره  
 فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المزني كفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد  
 بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد  
 فقال للنعمان ابيتا للعن هذا رجل لعند يدي عظيمة قتلت زهيراً وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث  
 ساجزيك على يدك عندى جعل الحرث يتناول القرليا كاله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه  
 خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد الخوفى منه فوالله لو راني نائما ما ايقضني ثم خرج خالد واخوه  
 الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرح  
 القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال انصرفني قال انت الحرث قال اخذ  
 جزاك متى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتي  
 باب النعمان ودخل عليه وخبر الخبر فبث الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون له اقلته  
 فعدت متسكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربتة بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وصدت فلحقت بقومي  
 فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه ليقتله بسيدتها خالدا فلحق تميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن  
 بن هشيل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم بن الحنيس  
 التغلبي وكان يطلب الحرث بدما به لانه كان قتله ثم ان الاخوص بن جعفر واخا خالد جمع بني عامر وسار وجمعوا  
 هم وعسكر النعمان على بني ارم وساروا فلما صاروا بادي مياه بنى دارم راوا امرأة تجف لكفاة ومعها حمل لها  
 فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت اليها فركبتة وسارت حتى صبحت بنى دارم  
 قصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفهم لي قالت  
 رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفهما بخرقه صغير العيينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد  
 القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعها ابنان بلا زنا  
 قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفييل ثم وصفت له رجلا اخر فرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسلت الرعاء  
 بامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بنى عامر بحال الامراء  
 وهرها فسقط في يديهم واجتمعوا يريدون الراى فقال بعضهم كاني بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا  
 اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في لستاح فاركبوا بنا في طلب نصهم واموالهم فاهم لا يشعرون حتى  
 نصيب حاجتنا ونصرف فركبوا يطلبون ظمن بنى دارم فلما ابطا القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى  
 ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجد بن فلقوم قبل ان يصلوا الى الظعن والنم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن  
 حنظلة بن الحنيس التغلبي رئيس جيش النعمان وامرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فبين معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فمضى  
 معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضربه وكان بين بني  
 حنيقة وبين بني عامر وفيه وتعتان الاولى لبني عامر على بني حنيقة والاخرى لبني حنيقة على بني عامر وذكر في  
 الكاملنا قلا عن ابي عبيدة ان يوم فاج يوم مبكرين وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة  
 وطفة بالكسر والفتح جبل جمر طويل حذاء ابار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر من ماء السماء قاله في  
 القاموس وسببان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم  
 يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني عياض  
 التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك  
 وجعلهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا من عساكره  
 ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقواهم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهم قابوس من معد و  
 ضرب ابو عميرة فرس قابوس فقعه واسره واداد ان يجزنا صيدته فقال ان الملوك لا تجزئوا صيدها فارسله وانحسان فاسره  
 بشرب عمر وفسم عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب  
 ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حين فاردا على بني يربوع ردا فتم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفجر بغير فساد  
 شهاب فوجدهما حين فاطلتهما ووفي الملك لبني يربوع مما قال ولم يتعرض لهم في ردا فتم ومن ايامهم يوم المرو والرو  
 كسود اسم لواد لبني لحمان بن عبد العزيز قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببانه التقى قنص الرباعي  
 وبجير بن عبد الله العامري بعكاض فقال بجير يا قنص ما فعلت فرسك البيضاء قال هي عندي في ما سؤالك عنها قال  
 لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قنص ذلك وتلاعنا وتلاعنا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيضا لصادق فامكثا  
 ماشاء الله وجمع بجير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يبق قتالا شديدا واتى  
 الضريح بن عمرو بن مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت  
 قال يا بني عامر انظروا اهل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلقوا  
 فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا اهل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح  
 وكانما عليها الضبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلا انا كالموت فاصبروا ولا اظن ان تنبوا فلحقهم  
 يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقنص همة الا بجير فنظر اليه والى كدام قد  
 تعانقا فاقبل نحوها فقال يا قنص فقال قنص ما زاراك والسيف يريد يا مازني فحلى عنه كدام وشذ عليه  
 قنص فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة  
 بشير ومجزة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد  
 شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دلف من بلادهم غار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع  
 الابل باقة للمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فعا عين فحلبها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا  
 بلغت ابل احد هم الف بعير فقتلوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاغور الذي في بل مالك  
 ابو شاعر وكان مالك عند الابل فسجما مالك على فرسه الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وثاروا بها  
 وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخر ايات الناس على فرس ادهم يقال له زعفران يحيى اصحابه فلما

لحقته خيل ضبة قال مالك ارموا راي القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنوا ثعلبة وفي اائلهم عام الصباح  
 وكان ضعيفا لعقل وكان قبل ذلك يعصب قنائة له فيقال له ما تصنع بها يا عام فيقول اقتل بها بسطاما فيهنزون منه  
 فلما جاء الصريح ركب فرسا بيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الزئيس قال صاحب الفرس لادهم  
 فعارضه عام حتى حاذاه ثم حمل عليه فطمته في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام  
 قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة بنجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان  
 فلما وصل المنزومون لم يبق في بكرين وائل بيت الاوالقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ  
 و اباغ كسحاب ويثلك موضع بالشام وبين الكوفة والرقدة قاله في لقاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث  
 الاعرج بن ابي ثمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ واول  
 الى الاحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه  
 الحرث انظرنا فنظر في مورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا تملك جنودى وكن يخرج  
 رجلا من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجت نالك من قتل صاحبه ذهب الملك  
 فقام هذا على ذلك فهدم المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامر ان يخرج ووقف بين الصفيين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج  
 اليه الحرث ابنه ابا كريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس ابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال  
 يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله القارس والقى اسه بين يدي المنذر وعاد  
 فامر الحرث ابنه اخر بقتاله والطلب بثارا خيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر  
 فقال يا بنى ما كان لي عذر فعاد اليه فشد عليه القارس فقتله فلما راي ذلك ثمر بن عمرو والحنفى وكابله  
 غسانية وهومع المنذر فقال ايها الملك ان القدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت يا بن عمك  
 دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلقى بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عصى الحرث اصحابه وحرصهم وكان  
 في ربيع الفاء واصطفوا القتال فاقتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى حيرة  
 فاهبها وحرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

من ملوك وسوقة اكفاء	كتر كفا بالعين عين اباغ
ان في الموت راحة الاشقياء	امطر قهم سحائب الموت تترى
انما الميت ميت الاحياء	ليس من مات فاستراح بميت

ومن ايامهم يوم مرج حليلة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويقلب  
 بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثارا بيه عنده وبعث اليه اتقى قد  
 اعدت لك الكحول على الفحول فاجابه الحرث باى قد اعدت لك البرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليلة ثم ان  
 الحرث سار فقتل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وطلوه في الجفان و  
 تركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فقامت الحرب بين الاسود والحرث  
 اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راي الحرث ذلك تعدى في قصره ودعى ابنته هنداء وامرها فالتحذت طيبا كثيرا في  
 الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هذا فقال لبيد بن عمرو  
 الغساني لابيها يا ابتنا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الأسود فضربه ضربة فالتقاء عن فرسه وانهم أصحابه  
 في كل وجه ونزل فاختز رأسه واقبل به الى الحرت وهو على قصره ينظر اليهم فالتقى الرأس بين يديه فقال للحرت  
 شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواصب أصحابي بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت  
 فرجع نصابا خاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل في هذا الحرت بعد  
 تلك الهزيمة غيره وانهم من عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا في كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار  
 في هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس ظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لأن الأسود  
 سار بعرب العراق اجمع وسار الحرت بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوما واره  
 واوارة ماء او جبل لتيم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وبين بني تميم وسببه  
 ان عمرو كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمي فلما ترعرع مرت به ناقة سميت فرعى خربها فشد  
 عليه مالكها سويدا حد بن عبد الله بن دارم التميمي فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا  
 بني دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه  
 وبث سراياه فيهم فاقوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا في غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر  
 يمدحه فاخذ ليقته ليمر به مائة فقال ان الثقي واذا البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك المذكور في التواريخ  
 ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بني شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك  
 ساروا في جمع من بني شيبان الى بلاد بني تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن  
 قران وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاوزين بصحراء فلجوا فقتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعلبية وقتل منهم  
 مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة  
 فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرت بن شهاب ليربوعى وفرسان بني يربوع وساروا في اثر  
 بني شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا  
 غنموه من اموالهم وقتل يوم حجب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرت على بسطام بن قيس فادركه فقال له  
 استاسر ابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس قران بسطام بن قيس فادى نفسه بابع  
 ما تبيعير وقيل بالف بعيز وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما اخلص بسطام من  
 الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فمادت اليه عيونته فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها واملهم  
 معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجذبت  
 بلادهم فانجسوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما اتدافوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمي  
 بكرى الا قتله ثم عظم الشرب بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني ارم فاتفق ان في  
 تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل  
 وعليهم ابو الريس الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصح عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن  
 يسا والجللى وحران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجملوهما وجعلوا عندهما من  
 يحفظها وتركوها بين الصفيين معقولين وسموها زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذا البعيران فلما  
 راي عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنها فاعلم حالهما فقال نازو بكر وبكر بين الصفيين

وقال تاتلوا عني ولا تقروا حتى فر فاقتل الناس قتلا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوها ونجوها  
 واشتد القتال عليهما وانهمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحزرت بكر اموالهم ونساءهم واسروا  
 اسرا كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فهدس الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال  
 وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله في لقاموس وكان بين كلب و  
 بني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا في جيش من قومه فلقى جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتلا شديدا  
 فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم  
 يوم الجردى والجدود اسروا موضع كما في لقاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان  
 الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع مودة فهدم بالغدر بهم وجمع بني شيبان وذهلوا اللهاثم  
 وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يبرجوان يصيب غرة بن بني يربوع نذريه فلما انتهى الى بني يربوع  
 غتيبة بن الحرث بن شهاب فناردي في قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لغتيبة انى لا ارى معك الا  
 رهطك وانا في طوائف بني بكر فلئن ظفرت بكر قل عددكم وطمع فيكم عددكم وولئن ظفرت بي ما تصلون الا انا صي  
 عشيرتي وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالونا وتأخذوا ما مننا من الثمر والله لا تزوع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم  
 من الثمر وخلي سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بني مقاعس وهم خلف فاصاب سبيا ونما فبعث بنو مقاعس  
 صريحهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فاقى الصريح بني منقر فركبوا في اطلب فلقوا بكر فاقتتلوا قتلا شديدا فهزمت بكر وغلوا  
 السبي والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر و تميم وشي يوم العطال وانما سمي بذلك لان بسطام بن  
 قيس وهاني ابن قبيصة ومخروق بن عمرو وتعالوا على الزبياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقررونهم  
 ويجهزونهم فاقتلوا من عند عامل عين التمر في ثلث مائة وهم يتوقعون اخذار بن يربوع في الحزن فاخذ ربيثو  
 عتيبة وبنو عبيد وبنو زيد في الحزن فحلت بنو زيد بالحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة التمد  
 فاقتل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رآى بسطام السواد بها وتم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بنو ثعلبية  
 حين اسر عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا  
 قال فابن عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة التمد فقال بسطام انظي عوني يا بني بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغفوا  
 هذا الحى المنفرد بنى زيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بني زيد فوصل الصريح الى بني يربوع فلقوهم  
 واقتتلوا قتلا شديدا فانهضت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و  
 اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الذهب  
 وكان بين طى واسد بن خزيمه وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن  
 حارثة بن لام الطائي فدعى بجلته من حلال الملوك وقال للوفود احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد  
 حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تختلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما  
 جلس النعمان ولم يرا اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضروا منا ما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسد قوم من  
 امله فقالوا للخطيئة اجهه ذلك ثلثماية ناقة فقال كيف اجهوا رجلا لا ارى في بيتي اثانا ولا مالا الا امنه  
 فقال لهم بشر بن ابي حازم انا اجهوه لكم فاعطوه النوق فجاءوا فحش في هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس  
 ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجأ الى بني اسد عشيرته فتمعه منه وراؤا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جد يله طي سارهم الى سد فالتقوا بظهر الدهناء فقتلوا قتلا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدمه على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدك فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفوعنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاء الامم فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى في صانع بك فقال

اني لارجو منك يا اوس نعمة	واني لاخزي منك يا اوس رهاب
واني لاخوب بالذي انا صادق	به كلما قد قلت اذا ناكاذب

فن عليه اوس حمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشرا لاجرم لا تحت احد حتى موت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان الله انهم تجمعت وبني قيس وتيمم اللات ابنا ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ومعهما بنو عجل بن لحيم وعتره بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غارون فواى ذلك الاعور العنبري وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهلي او صيهم ببعض حاجتي فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاقوه بغلام مولد فقال تيموني يا حقي فقال الغلام والله ما انا يا حقي فقال اني اراك مجنونا قال والله ما بي جنون قال تعقل قال نعم اني لما قل قال فالتيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فلا كفه رملا وقال كفي قال لا ادري فانه لكثير فاقوا الى الشمس يدي وقال ما تلك قال الشمس قال ما ادرك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى سيرهم فاني عند قوم يحسنون الي ويكرموني وقل لهم فليجروا جمل الاحمر ويتركوا ناقى العيسا وليرعوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان العوسج قد ورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبري وسالوا الرسول فاقى قومه فابلغهم فلم يردوا ما ارادوا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال الرسول قصص علي اول قصتك فقصر عليه اول ما كلمه حتى اتى على الخزة فقال ابلاغه التحية والسلام واخبره ان انتوصى بما ارصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبني العنبران صاحبكم قد بين اما الرمل الذي جعل في كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي وهي اليها فانه يقول ذلك وضح من الشمس اما جمل الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تخرزوا في الدهن واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما اوراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهي سقيه الماء للغزو فخذ رينوا العنبر وركبوا الدهن وانذروا بني مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان الله انهم وعجلا وعتره اتوهم فوجد وهم قد ارتحلوا فاقوا قوما بني ارم بالوقيط واقتتلوا قتلا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاموت ربيعة طاعة من رؤساء بني تميم وبياناتهم في التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الریح موضع بالدهن قاله في القاموس وهو بني عامر بن صعصعة والحارث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني الحارث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجيفي وزبيد وقبائل بعد العشرة وبراء وصداء ونهد وخشم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الریح وهو الذي ذكرناه ومع مذبح النساء والذراي حتى لا يفرروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فاني رجوا ان ناخذ غنائمهم ونسبي نساءهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك ساروا اليهم فلما دنوا من بني الحارث ومذبح ومن معهم اغبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فقتلوا قتلا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بني

بنو يرميهم مذبح عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين نعره الى نحره الى مرة عشرين طعنة وكان  
عامر في ذلك اليوم تعهدا لناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا استباه  
فأراه الدم على رمح او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر الى ربي فلما اقبل اليه  
عامر لينظره طعنه بالرمح ففقد عينه وترك رمح وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما رآه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير  
فوحى واسرع القتل في الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمته وكان الصبر فيها والشرف لهنى  
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجوز كل عام تجارة  
للتباج بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فآخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامة وهو وجره بن  
رومانس الكلبى وبعث الى صنابعه ووضايحه والصنائح من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايح هم الذين كانوا  
شبه المشايخ وارسل الى بني ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو والضبي في تسعة  
من بنيه ومعهم جيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم  
بتسيرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فالتفتوا للحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب يتواجر  
السلان فخرجوا وكتبوا امرهم وقالوا اخرينا لثلاثين من احد تجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت  
قرابتهم فارسل عبد الله بن جدهان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحوزوا  
ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا  
فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخى النعمان فآججه هيئته فحمل عليه فاسره  
فلما صار في ايديهم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو والضبي فقاموا بالناس فقاتل هو وبنوه قتالا  
شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع بنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديدا الساعد  
فلما حمل على ضرارا قتلا فسقط ضرارا الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خالصوه وركب وكان شجاعا فقال من بزه بنوه  
سأته نفسه فذهبت مثالا يعنى من ستره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فسأه ذلك وجعل ابو براء يلج على ضرار  
طمعا في فداءه وجعل بنوه يحمونه فلما راي ذلك ابو براء قال له اتموتن اولاموتن وذاك فاحلنى على رجل له فداء  
فأوحى ضرارا الى جيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان جيشا سود نحيفا ذميا فلما راه كذلك ظنه  
عبدا وان ضرار خدعه ولما علم جيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللين يعنى الابل  
فقد صيدته فاقصدى نفسه باربعماية بغير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر  
اخيه وبقيام ضرار ياسر الناس وما جرى له مع ابى براء فاقصدى وبرة نفسه بالف بغير وفير من زيد فاستغنى  
زيد وكان قبله خفيفا لجمال قتل وللسلان يوم اخر كان لربيعته على مذبح وقد فصل خبره في التوارخ ٤  
ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان جمع  
بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شا بافلقوا وادى الرقم وهر بنوه منق بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريش بن  
غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر  
ابن الطفيل فرأى امرأة من فزاره فسألها فقالت انا اسماء بنت نوفل لفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر  
يسألها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في عقبهم فلما راي عامر ذلك التقى رعه الى اسماء وولى  
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المري وجعل الاشجعيون يذبحون

فيضرب

شيئا

كل من سره لوقعة كانت اوقعتها بم بنو عامر فذلك لبطن من بني اشجع فيصون بني مديح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم السارحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بن عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعا كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتلا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحشر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبى مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبى احد من اجتمعت عليه قضاة ، وكان يدعى لكاهن لصحة واية وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها ما اتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بنى بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من هامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبني بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حرمهم فظفروا على صداء وقتلوا فيهم فغزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لننخذن حرما مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عايده فينواحرما ووليه بنو مزة بن عوف قبلي فعملهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانا حى ولا غطفان ننخذ حرما ابدا فتادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ما شره يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقتلهم ما شد قتال وظفروهم زهير واصاب حاجته منهم وعطلة ذلك المحرم على غطفان ورد النساء واخذوا الاموال وقال في ذلك ،

فلا تصير لنا غطفان لما	تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتن	الى عداء شيمتها الحياء
فدنكوا ديونا فاطلبوها	واوثارا ودونكم اللقيا
فانا حيث لا تخفى عليكم	ليوث حين يختصر السواء
فقد اضحى لحي بنى جناب	فضاء الارض والماء الزواء
نفينا نخوة الاعداء عنا	بارماح استنها الضمأ
ولولا صبرنا يوم التقينا	لقينا مثل ما لقيت صدأ
غداة تصرعوا لبني بغيض	وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب بنى وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم اثمه على بكر وتغلب بنى وائل فاولمهم حتى صابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكانت حواشيهم قهلك فلما منعهم اتي اليه احد بنى تيم الله بن ثعلبة وهو ناسم فاعتمدا التيمى بالسيف على بطن زهير فحرق سيفه حتى خرج من ظهره ما رقا بين الصفاق وسلمت معاودة وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فاصرف التيمى الى قومه فاعلمهم انه قتل زهير افسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكر وتغلب في دفنه فاذا اذنوا رفقوا ثيابا بملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا بملفوفة ومن يشك من راها ان فيها سياتا ثم ساروا بمجددين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قبله عليه من اهل اليمن وغزاة بكر وتغلبا وكانوا علوا به فاقتتلوا قتلا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومجمل ابن اربعة واخذت الاموال وكثرت القتل في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية



الجاهلية والاساطير كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضوع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

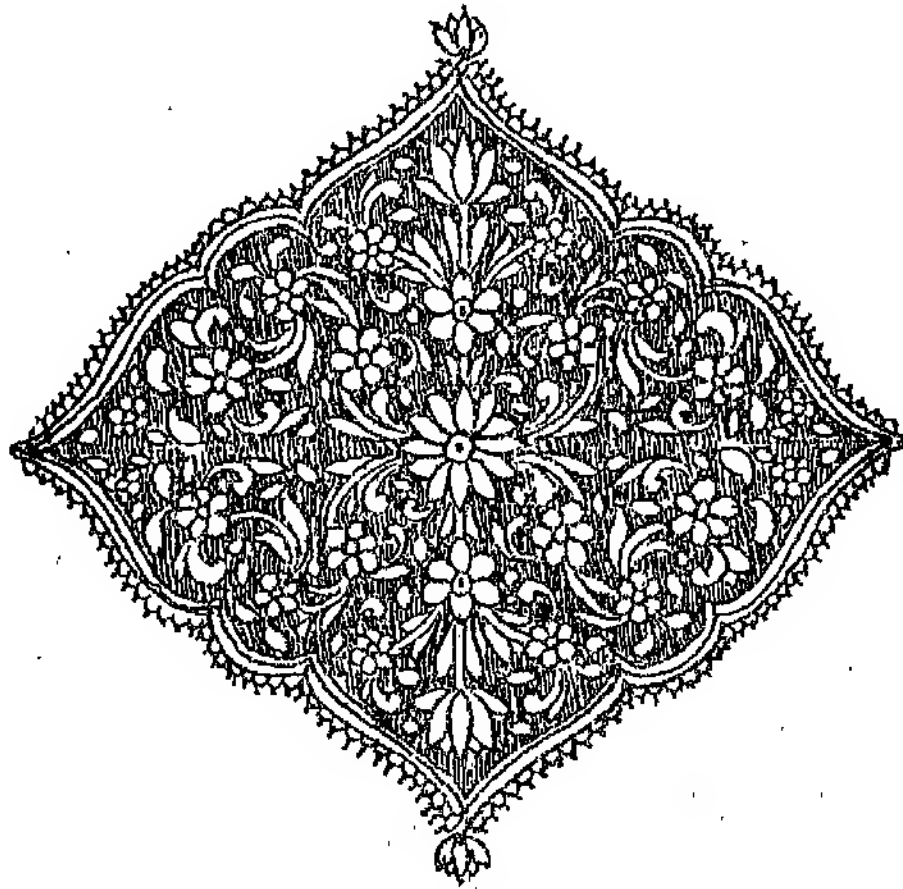
## الباب الثاني عشر في ذكر نيران العز في الجاهلية

وهي اربع وعشرون نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراهما من دفع من عرفته واقل من او قدما قصى بين كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في ذنايها وعراقبها السبع والعشرون يصعدون بها في الجبل لوعرو ويشعلون فيها النار ، ويؤمنون ان ذلك من اسباب المطر وقالوا القاموس والتسليح في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السبع مع العشر بيثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السبع والعشر النار يستطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف او قدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويؤمنون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا ينجسون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشارك فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقدوها خلف من مضى ولا يجيئون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او وقوعوا جيشا او قدوا ناروا على جبل ليبلغ الخيرا صحابهم فيا توهموا اول من اوقد هذه النار ينطوي السادسة نار الحربين كانت في بلاد عيس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وتقي النهار دخان يرتفع وربما بد منها غرق فاحرق من تربها فدفعها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعال وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتتوى به القول على نعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشوا فانظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار اوقدونها اذا خافوا الاسد ليتفرغتهم فان من شانه النفا من النار لانه اذا راى النار استهاها وفرغ منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صد عن قصد العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراهم الاضياف فيبتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو المددوخ كانوا يوقدون النار للمدوخ اذا لدغ فيساهرونها وكذلك الجروح اذا نزلت منه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا ينماوا فيشتد بهم الامر حتى يؤدبهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفدا كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفدا والاستيهاب فيكفرون ان يعرضوا النساء فها را فيفتضحن او في الظلمة فيخفي قدرا ما يحسبون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحجاب وهي كل نار الاصل لها مثل ما ينقدح بين نعال المدواب ومثالها

## الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهر السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل ول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعتاء وكان يشوههم اكيدر دومة الجندل ول يوم وربما غلب على الشوق بنو كلب فيعشوه بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى الخراشهر ثم ينتقلون الى سوق حجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يشوههم المنذر بن ساوى احد بني عبد الله

ابن دامر ثم يرتحلون نحو عمان والبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعاً ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب لادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اذل ذي القعد فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيعكفون اي يتفخرون ويتناشدون الاشعار ويتجاجون ومن له اسير سعى فداؤه ومن له حكومة ارتفع الى الذي يقوم بامر الحكومة وكان الذي يقوم بامر الحكومة هناك من بني تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتسكر اسواقهم في عكاظ عشرين يوماً ثم توجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى وطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستقرين الى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين **قال مؤلفه** رحمه الله تعالى  
بجرتهم يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثاني من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد  
الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل  
التحية آمين هـ





Bibliotheca Alexandrina



0378754

النن ٣٠٠ ملين